نص سفر اخنوخ .. من ابوكريفا العهد القديم

القسم الأول
الفصول ١-٣٦، ١-٣٦

الفصل الأول، الأول
.1كلمات بركة أخنوخ التي بارك بها المختارين والأبرار الذين سيعيشون في يوم الضيق، عندما يُزال كل الأشرار والمنكرين. ٢. وأخذ مثله وقال - أخنوخ البار الذي فتح الله عينيه ، رأى رؤيا القدوس في السموات، التي أراني إياها الملائكة ، وسمعت منهم كل شيء، وفهمت منهم كما رأيت، ولكن ليس لهذا الجيل، بل للجيل البعيد الذي هو آت. ٣. أما المختارون فقلت وأخذت مثلي عنهم:

"سوف يخرج القدوس العظيم من مسكنه،

.4ويمشي الإله الأزلي على الأرض، (حتى) على جبل سيناء،
]ويظهر من معسكره[
ويظهر بقوة قوته من سماء السموات.

.5وسيصاب الجميع بالخوف،
وسيرتجف المراقبون،
وسيسيطر عليهم خوف عظيم ورعدة إلى أقاصي الأرض.

.6فتهتز الجبال العالية،
وتنخفض التلال العالية،
وتذوب كالشمع أمام اللهيب.

.7وتشقق الأرض كلها،
ويهلك كل ما على الأرض،
ويكون حكم على الجميع.

.8لكنه يصنع السلام مع الأبرار،
ويحفظ المختارين،
وتكون عليهم الرحمة.

وسيكونون جميعا لله ،
وسوف يزدهرون،
وسوف ينعمون جميعا بالبركة.

"وسيساعدهم جميعًا،
ويظهر لهم النور،
وسيصنع معهم السلام."

.9وها هو يأتي مع ربوات من قديسيه
ليُدين الجميع
ويهلك كل الأشرار.

"ولتدين كل بشر

على جميع أعمال فجورهم التي فجروا بها،
وعلى جميع الكلمات الصعبة التي تكلم بها عليه الخطاة الفجار".

الفصل الثاني، الجزء الثاني
.1انظروا إلى كل ما يحدث في السماء ، كيف لا تغير مداراتها، والنجوم التي في السماء ، كيف تشرق وتغرب كل منها في وقتها، ولا تتعدى على ترتيبها المعين. ٢. انظروا إلى الأرض، وانظروا إلى الأشياء التي تحدث عليها من أولها إلى آخرها، كيف هي ثابتة، كيف لا يتغير شيء من الأشياء على الأرض، لكن كل أعمال الله تظهر لكم. ٣. انظروا إلى الصيف والشتاء، كيف تمتلئ الأرض كلها بالماء، والسحب والندى والمطر تقع عليها.

الفصل الثالث، الثالث
انظر وانظر كيف (في الشتاء) تبدو جميع الأشجار وكأنها ذبلت وأسقطت جميع أوراقها، باستثناء أربعة عشر شجرة، لا تفقد أوراقها بل تحتفظ بأوراقها القديمة من سنتين إلى ثلاث سنوات حتى يأتي الجديد.

الفصل الرابع، الرابع
"وانظروا أيضًا إلى أيام الصيف، كيف تكون الشمس فوق

الأرض مقابلها. وأنتم تبحثون عن ظل ومأوى بسبب حرارة الشمس، والأرض أيضًا تحترق بحرارة متزايدة، ولذلك لا يمكنكم أن تطأوا الأرض أو الصخر بسبب حرارتها.

الفصل الخامس، الخامس
.1انظروا كيف تغطي الأشجار نفسها بأوراق خضراء وتثمر: لذلك انتبهوا واعرفوا كل أعماله، واعرفوا كيف أن الذي يحيا إلى الأبد قد صنعها هكذا. ٢. وكل أعماله تستمر هكذا من سنة إلى سنة إلى الأبد، وكل المهام التي يقومون بها من أجله، ومهامهم لا تتغير، بل كما أمر الله هكذا تكون. ٣. وانظروا كيف أن البحر والأنهار على نفس المنوال يتممون مهامهم ولا يتغيرون عن وصاياه. ٤. ولكنكم لم تكونوا ثابتين، ولا فعلتم وصايا الرب ، بل انحرفتم وتكلمتم بكلمات متكبرة وقاسية
بأفواهكم النجسة ضد عظمته.
يا قساة القلوب، لن تجدوا سلاما.

.5لذلك تلعنون أيامكم،
وستفنى سنو حياتكم،
وستكثر سنو هلاككم لعناً أبدياً،
ولن تجدوا رحمة.

6أ. في تلك الأيام تجعلون أسماءكم لعنة أبدية لجميع

الصالحين،
6ب. وبكم يلعن جميع اللاعنين،
6ج. وجميع الخطاة والكافرين سيلعنون بكم،
7ج. ولكم أيها الكافرون لعنة.
6د. ويفرح جميع {. . . } ، ٦هـ. ويكون هناك غفران للخطايا، ٦و.
وكل رحمة وسلام وتسامح: ٦ز. يكون لهم خلاص ونور صالح. ٦ط. ولكم جميعا أيها الخطاة لا خلاص، ٦ي. بل عليكم جميعا لعنة.

7أ. أما المختارون فسيكون لهم نور وفرح وسلام،
7ب. وهم يرثون الأرض.

.8وحينئذٍ يُعطى المختارون الحكمة،
فيحيا الجميع ولا يخطئون بعد الآن،
إما بسبب الإثم أو بسبب الكبرياء.
وأما الحكماء فيتواضعون.

9ولا يعودون يرتكبون خطيئة بعد،
ولا يخطئون كل أيام حياتهم،
ولا يموتون من الغضب أو السخط،
بل يكملون عدد أيام حياتهم.

وتنمو حياتهم في السلام،
وتكثر سنو فرحهم
في الفرح والسلام الأبديين
كل أيام حياتهم.

الفصل السادس، السادس
.1وحدث عندما تكاثر أبناء البشر أنه في تلك الأيام وُلِد لهم بنات جميلات ورائعات. ٢. ورأى الملائكة ، أبناء السماء ، فتوقوا إليهم، وقالوا لبعضهم البعض: "تعالوا، فلنختر لأنفسنا زوجات من بين أبناء البشر وننجب لنا أطفالاً". ٣. وقال لهم سيمجازا، الذي كان زعيمهم: "أخشى أنكم لن توافقوا حقًا على القيام بهذا الفعل، وسأضطر وحدي إلى دفع عقوبة خطيئة عظيمة". ٤. فأجابوه جميعًا وقالوا: "دعونا جميعًا نقسم يمينًا، ونلتزم جميعًا باللعنات المتبادلة ألا نتخلى عن هذه الخطة بل أن نفعل هذا الأمر". ٥. ثم أقسموا جميعًا معًا وربطوا أنفسهم باللعنات المتبادلة عليها. ٦. وكانوا في المجموع مائتين؛ ٧ وهذه أسماء رؤسائهم: سملزاز رئيسهم، أركلبا، رامئيل، كوكابل، تامليل، رامليل، دانيل، حزقيال، باراكيال، عسائيل، أرمروس، بطاريل، عنانئيل، زقيل، سمسبيل، ستاريل، توريل، جومجيل، ساريئيل.٨ هؤلاء هم رؤساء عشراتهم.

الفصل السابع، السابع

.1واتخذ كل الآخرين معهم نساء، واختار كل واحد لنفسه واحدة، وبدأوا يدخلون عليهن وينجسوا بهن، وعلموهن السحر والتعاويذ وقطع الجذور، وجعلوهن يعرفن النباتات. ٢. وحملن، وولدن عمالقة عظام، بلغ طولهم ثلاثة آلاف ذراع: ٣. التهموا كل مقتنيات البشر. وعندما لم يعد البشر قادرين على إعالتهم، ٤. انقلب العمالقة عليهم وأكلوا البشر. ٥. وبدأوا يخطئون ضد الطيور والوحوش والزواحف والأسماك، ويأكلون لحوم بعضهم البعض، ويشربون الدم. ٦. ثم وجهت الأرض اتهامًا ضد الأشرار.

الفصل الثامن، الثامن

.1وعلم عزازيل الرجال كيفية صنع السيوف والسكاكين والدروع والدروع الواقية، وعرفهم بمعادن الأرض وفن تصنيعها، والأساور والحلي، واستخدام الإثمد، وتجميل الجفون، وجميع أنواع الأحجار الكريمة، وجميع الأصباغ الملونة. ٢. ونشأ الكثير من الإلحاد، وارتكبوا الزنا، وضلوا، وفسدوا في جميع طرقهم. ٣. علم سمجازا السحر وقطع الجذور، وأرماروس حل السحر، وباراكيجال علم التنجيم، وكوكابيل الأبراج، وحزقيال معرفة السحب، وأراكيل علامات الأرض، وشامسيل علامات الشمس، وساريل مسار القمر. ٤. وعندما هلك الرجال، صرخوا، وارتفع

صراخهم إلى السماء. .

الفصل التاسع، التاسع
.1ثم نظر ميخائيل وأوريبل ورافائيل وجبرائيل من السماء ورأوا دماء كثيرة تُسفك على الأرض، وكل الفوضى تُرتكب على الأرض. ٢. وقالوا بعضهم لبعض: "الأرض الخالية من السكان تصرخ بصوت صراخهم إلى أبواب السماء . ٣. والآن إليكم، يا قديسي السماء ، ترفع أرواح البشر دعواهم، قائلين: "أحضروا قضيتنا أمام العلي". ٤. وقالوا لرب العصور : " رب الأرباب، إله الآلهة، ملك الملوك، وإله العصور ، عرش مجدك (يقف) إلى جميع أجيال العصور، واسمك مقدس ومجيد ومبارك إلى جميع العصور! ٥. أنت صنعت كل الأشياء، ولك القدرة على كل الأشياء: وكل الأشياء عارية ومكشوفة أمام عينيك، وأنت ترى كل الأشياء، ولا شيء يستطيع أن يخفي نفسه عنك. ٦. ترى ما فعله عزازيل، الذي علم كل إثم على الأرض وكشف الأسرار الأبدية التي كانت (محفوظة) في السماء ، والتي كان الرجال يكافحون لتعلمها: ٧. وسمجازا، الذي أعطيته السلطة ليحكم شركائه. ٨. وذهبوا إلى بنات الرجال على الأرض، وناموا مع النساء، ونجّسوا أنفسهم، وكشفوا لهم عن كل أنواع الخطايا. ٩. وأنجبت النساء عمالقة، وامتلأت الأرض كلها بالدماء والإثم. ١٠. والآن، ها هي أرواح الذين ماتوا تبكي وترفع دعواها إلى أبواب السماء ، وقد صعدت نواحهم: ولا يمكن أن تتوقف

بسبب الأعمال غير القانونية التي ارتكبت على الأرض.
١١. وأنت تعلم كل الأشياء قبل أن تحدث، وترى هذه الأشياء وتتحملها، ولا تخبرنا بما يجب أن نفعله بها بشأنها.

الفصل العاشر

.1ثم قال العلي القدوس العظيم، وأرسل أوريئيل إلى ابن لامك، وقال له: ٢. اذهب إلى نوح وقل له باسمي: "اختبئ!" وكشف له عن النهاية التي تقترب: أن الأرض كلها ستدمر، وأن الطوفان على وشك أن يأتي ٣ على الأرض كلها، ويدمر كل ما عليها. ٣. والآن أعلمه حتى يتمكن من النجاة ويمكن الحفاظ على نسله لجميع أجيال العالم". ٤. وقال الرب أيضًا لرافائيل: "اربط يدي عزازيل ورجليه، وألقه في الظلمة: واصنع فتحة في البرية التي في دودائيل، وألقه فيها. ٥. ضع عليه صخورًا خشنة ومسننة، وغطه بالظلام، ودعه يبقى هناك إلى الأبد، وغط وجهه حتى لا يرى النور. ٦. وفي يوم الدينونة العظيمة، سيُلقى في النار. ٧. واشفوا الأرض التي أفسدها الملائكة ، وأعلنوا شفاء الأرض، حتى يشفوا الطاعون، وأن جميع أبناء البشر لا يهلكوا من خلال جميع الأشياء السرية التي كشف عنها المراقبون وعلموها لأبنائهم. ٨. وقد فسدت الأرض كلها من خلال الأعمال التي علمها عزازيل: انسب إليه كل خطيئة. ٩. وقال الرب لجبرائيل :"اذهب ضد الأوغاد والمنبوذين وضد أبناء الزنا: ودمر

[أبناء الزنا] و] أبناء المراقبين من بين الرجال [واجعلهم يخرجون] : أرسلهم واحدًا ضد الآخر حتى يدمروا بعضهم البعض في المعركة: لأنه لن يكون لديهم طول الأيام. ١٠. ولن يُمنح أي طلب يقدمونه (أي آباؤهم) منك لآبائهم نيابة عنهم؛ لأنهم يأملون في عيش حياة أبدية، وأن يعيش كل واحد منهم خمسمائة عام". ١١. فقالالرب لميخائيل : اذهب واربط سمجازا ورفاقه الذين اتحدوا بالنساء حتى نجّسوا معهن بكل نجاستهم. ١٢. وعندما يقتل أبناؤهم بعضهم بعضاً، ويشاهدون هلاك أحبائهم، اربطهم بقوة لمدة سبعين جيلاً في وديان الأرض، إلى يوم دينونتهم وفنائهم، إلى أن يتم الحكم الذي هو إلى الأبد. ١٣. في تلك الأيام سيُقادون إلى هاوية النار: ١٤ وإلى العذاب والسجن الذي سيُحبسون فيه إلى الأبد.١٤. وكل من يحكم عليه ويهلك، فمن الآن فصاعدًا سيُربط معهم إلى نهاية كل الأجيال. ١٥. ودمر كل أرواح الأشرار وأبناء المراقبين، لأنهم ظلموا البشرية. ١٦. دمر كل خطأ من على وجه الأرض، ولتنتهي كل أعمال الشر: ودع غرس البر والحق يظهر: وسوف يثبت أنه نعمة؛ ستُزرع أعمال البر والحق في الحق والفرح إلى الأبد.

.17وحينئذ ينجو جميع الأبرار،
ويعيشون حتى يلدوا آلاف الأطفال، ويكملون
كل أيام شبابهم وشيخوختهم
بسلام.

.18وحينئذ تُزرع كل الأرض بالبر، وتُغرس كلها بالأشجار وتكون مليئة بالبركة. ١٩. وتُغرس فيها كل الأشجار المرغوبة، ويغرسون فيها كرومًا، والكرمة التي يغرسونها عليها تُعطي خمرًا بكثرة، وكل بذر يُزرع فيها يُنتج ألفًا، وكل مكيال زيتون يُعطي عشر معاصر زيت. ٢٠. وتُطهر الأرض من كل ظلم، ومن كل إثم، ومن كل خطيئة، ومن كل فجور، وتبيد من على وجه الأرض كل النجاسة التي تُصنع على الأرض. ٢١. ويصبح كل أبناء البشر أبرارًا، وتقدم كل الأمم عبادتها وحمدتني، ويعبدني الجميع. ٢٢. وتطهر الأرض من كل دنس، ومن كل خطيئة، ومن كل عقاب، ومن كل عذاب، ولن أرسلهم عليها مرة أخرى من جيل إلى جيل وإلى الأبد.

الفصل الحادي عشر، الحادي عشر

.1وفي تلك الأيام سأفتح خزائن البركة التي في السماء ، لكي أنزلها إلى الأرض على عمل وتعب أبناء البشر. ٢. وسوف يرتبط الحق والسلام معًا طوال أيام العالم وعبر كل أجيال البشر.

الفصل ١٢، ١٢

.1قبل هذه الأمور كان أخنوخ مختبئًا، ولم يكن أحد من بني البشر يعرف أين كان مختبئًا، وأين كان يقيم، وماذا حل به. ٢. وكانت أنشطته تتعلق بالمراقبين، وكانت أيامه

مع القديسين. ٣. وأنا أخنوخ كنت أبارك رب الجلالة وملك العصور، وها!لقد ناداني المراقبون - أخنوخ الكاتب - وقالوا لي: ٤. " أخنوخ ، كاتب البر، اذهب، وأعلن لمراقبي السماء الذين تركوا السماء العالية ، المكان الأبدي المقدس، ودنسوا أنفسهم بالنساء، وفعلوا كما يفعل أطفال الأرض، واتخذوا لأنفسهم زوجات: "لقد أحدثتم دمارًا عظيمًا على الأرض: ٥. ولن يكون لكم سلام ولا غفران للخطيئة: وبقدر ما يتلذذون بأطفالهم، ٦. سيرون قتل أحبائهم، وعلى تدمير أطفالهم سوف يندبون، وسوف يتضرعون إلى الأبد، ولكن الرحمة والسلام لن تنالوا."

الفصل ١٣، ١٣

.1فذهب أخنوخ وقال: " عزازيل ، لن يكون لك سلام: لقد صدر عليك حكم شديد لوضعك في القيود: ٢. ولن يُمنح لك تسامح ولا طلب، بسبب الإثم الذي علمته، وبسبب كل أعمال الإثم والظلم والخطيئة التي أظهرتها للناس". ٣. ثم ذهبت وتحدثت إليهم جميعًا معًا، فخافوا جميعًا، وأصابهم الخوف والرعدة. ٤. وطلبوا مني أن أكتب لهم التماسًا حتى يجدوا المغفرة، وأن أقرأ التماسهم في حضور ربالسماء . ٥. لأنه منذ ذلك الحين لم يتمكنوا من التحدث (معه) أو رفع أعينهم إلى السماء خجلاً من خطاياهم التي أدينوا بسببها. ٦. ثم كتبت التماسهم والصلاة فيما يتعلق بأرواحهم وأعمالهم بشكل فردي

وفيما يتعلق بطلباتهم أن ينالوا المغفرة والطول. ٧. فذهبت وجلست عند مياه دان في أرض دان إلى الجنوب الغربي من حرمون، وقرأت طلبهم حتى نمت. ٨. واذا بحلم قد جاءني، ووقعت علي رؤى، ورأيت رؤى التأديب، وجاء صوت يأمرني أن أخبر به أبناء السماء ، وأنبذهم. ٩. ولما استيقظت، أتيت إليهم، وكانوا كلهم جالسين مجتمعين معًا، يبكون في سجن آبل الذي بين لبنان وسنسر، ووجوههم مغطاة. ١٠. فقصت عليهم كل الرؤى التي رأيتها في النوم، وبدأت أتكلم بكلمات البر، وأنبذ المراقبين السماويين.

الفصل ١٤، ١٤

.1كتاب كلمات البر وتوبيخ المراقبين الأبديين وفقًا لأمر القدوس العظيم في تلك الرؤية. ٢. رأيت في نومي ما سأقوله الآن بلسان لحم وبنفس فمي: الذي أعطاه العظيم للبشر للتحدث به وفهمه بالقلب. ٣. كما خلق وأعطاه الإنسان القدرة على فهم كلمة الحكمة، فقد خلقني أيضًا وأعطاني القدرة على توبيخ المراقبين، أبناء السماء . ٤. كتبت عريضتك، وفي رؤيتي ظهر هذا، أن عريضتك لن تُمنح لك طوال أيام الأبدية، وأن الحكم قد صدر عليك أخيرًا: نعم (عريضتك) لن تُمنح لك. ٥. ومن الآن فصاعدًا لن تصعد إلى السماء إلى الأبد، وفي قيود الأرض صدر المرسوم لربطك طوال أيام العالم. ٦. وأنك قد رأيت من قبل هلاك أبنائك الأحباء ولن يكون لك أي

سرور بهم بل يسقطون أمامك بالسيف. ٧. ولن يُستجاب لطلبك من أجلهم ولا من أجلك أنت أيضًا حتى وإن بكيت وصليت ونطقت بكل الكلمات الواردة في الكتابة التي كتبتها. ٨. وقد أُظهِرت لي الرؤية هكذا: ها هوذا في الرؤية دعاني السحب ودعاني الضباب وسرعني مسار النجوم والبروق وأسرعني والرياح في الرؤية جعلتني أطير ورفعتني إلى أعلى وحملتني إلى السماء . ٩. ودخلت حتى اقتربت من جدار مبني من بلورات ومحاط بألسنة من نار: وبدأ يخيفني. ١٠. ودخلت في ألسنة النار واقتربت من منزل كبير مبني من بلورات: وكانت جدران المنزل كأرضية فسيفسائية (مصنوعة) من بلورات وأساسها من بلورات. ١١. وكان سقفه كطريق النجوم والبروق، وبينهما كروبيم ناري ، وسماؤهم (صافية) كالماء. ١٢. وكانت نار ملتهبة تحيط بالجدران، وكانت أبوابه تشتعل بالنار.١٣. فدخلت ذلك البيت، وكان حارا كالنار وبارداً كالثلج: لم تكن فيه ملذات الحياة: غطاني الخوف، وأخذتني الرعدة. ١٤. وبينما كنت أرتجف وأرتجف، سقطت على وجهي. ١٥.١٦ وكان عظيماً في كل شيء في بهائه وعظمته ومساحته حتى إني لا أستطيع أن أصف لك بهائه ومساحته. ١٧ وكانت أرضه من نار وفوقها بروق ومسارات نجوم وسقفه نار ملتهبة. ١٨ ونظرت فرأيت فيه عرشاً عالياً منظره كالبلور وعجلاته كالشمس المضيئة وكانت رؤيا الكروبيم . ١٩ ومن تحت العرش خرجت أنهار نار ملتهبة فلم أستطع أن أنظر إليه. ٢٠ وكان المجد العظيم جالساً عليه وكانت ثيابه تلمع أكثر من الشمس

وكانت أكثر بياضا من أي ثلج. ٢١. لم يستطع أحد من الملائكة أن يدخل وينظر وجهه بسبب العظمة والمجد، ولم يستطع أي بشر أن يراه. ٢٢. كانت النار المشتعلة حوله، ووقفت نار عظيمة أمامه، ولم يستطع أحد أن يقترب منه: عشرات الآلاف من الآلاف (واقفين) أمامه، ومع ذلك لم يكن في حاجة إلى مشير. ٢٣. والأقدسون الذين كانوا قريبين منه لم يغادروا ليلا ولم يبتعدوا عنه. ٢٤. وحتى ذلك الحين كنت ساجدا على وجهي مرتجفا: ودعاني الرب بفمه وقال لي: تعال إلى هنا يا أخنوخ واسمع كلامي. ٢٥. فجاء إلي واحد من القديسين وأيقظني، فأوقفني واقترب من الباب: فأحنيت وجهي إلى أسفل.

الفصل ١٥، ١٥

1.فأجاب وقال لي، وسمعت صوته: لا تخف يا أخنوخ ، أيها الرجل البار وكاتب البر. تقدم إلى هنا واسمع صوتي. ٢. واذهب وقل لحراس السماء الذين أرسلوك لتشفع لهم: "يجب أن تشفع" للناس، وليس الرجال من أجلك: ٣. لماذا تركتم السماء العليا المقدسة الأبدية، واضطجعتم مع النساء، ونجستوا أنفسكم مع بنات الرجال واتخذتم لأنفسكم نساء، وفعلتم مثل أطفال الأرض، وأنجبتم عمالقة (كأبنائكم) ؟ ٤. ورغم أنكم كنتم قديسين وروحيين تعيشون الحياة الأبدية، فقد نجستوا أنفسكم بدم النساء، وأنجبتم (أطفالًا) بدم لحم، وكأبناء البشر، اشتهيتم اللحم والدم كما يفعل أيضًا أولئك الذين يموتون

ويهلكون. ٥. لذلك أعطيتهم زوجات أيضًا حتى يحملنهم ويلدوا منهم أطفالًا، حتى لا ينقصهم شيء على الأرض. ٦. لكنكم كنتم سابقًا روحانيين، تعيشون الحياة الأبدية، وخالدين لجميع أجيال العالم. ٧. ولذلك لم أعين لكم زوجات؛ لأن الأرواحيين في السماء ، في السماء مسكنهم. ٨. والآن،سيُطلق على العمالقة، الذين نتجوا من الأرواح والجسد، أرواحًا شريرة على الأرض، وعلى الأرض سيكون مسكنهم. ٩. خرجت الأرواح الشريرةمن أجسادهم؛ لأنهم ولدوا من البشر ومن المراقبين المقدسين هي بدايتهم وأصلهم الأولي؛ سيكونون أرواحًا شريرة على الأرض، وسيُطلق عليهم أرواح شريرة . ١٠. [أما أرواح السماء ، ففي السماء سيكون مسكنها، وأما أرواح الأرض التي ولدت على الأرض، فعلى الأرض سيكون مسكنها.] ١١. وأرواحالعمالقة تضايق وتضطهد وتدمر وتهاجم وتحارب وتعمل على تدمير الأرض وتسبب المتاعب: فهي لا تأخذ طعامًا، ومع ذلك فهي جوع وعطش وتسبب مخالفات. ١٢. وستقوم هذه الأرواح على أبناء البشر وعلى النساء، لأنها خرجت منهم.

الفصل ١٦، ١٦

.1من أيام ذبح وتدمير وموت العمالقة، من أرواح أجسادهم الأرواح ، بعد خروجها، ستدمر دون أن تتحمل دينونة - هكذا سيدمرون حتى يوم الانتهاء، الدينونة العظيمة التي سيكتمل فيها العصر، على الحراس

والكافرين، نعم، ستكتمل تمامًا ". ٢. والآن فيما يتعلق بالحراس الذين أرسلوك للتشفع لهم، والذين كانوا من قبل في السماء ، (قل لهم) : ٣. "لقد كنت في السماء ، ولكن لم يتم الكشف عن جميع الأسرار لك بعد، وقد عرفتم أشخاصًا لا قيمة لهم، وقد أعلنتم هؤلاء في قسوة قلوبكم للنساء، ومن خلال هذه الأسرار تعمل النساء والرجال الكثير من الشر على الأرض". ٤. قل لهم إذن: "ليس لديكم سلام."

الفصل ١٧، ١٧

.1وأخذوني وأحضروني إلى مكان كان فيه أولئك الذين هناك مثل نار ملتهبة، وعندما أرادوا ظهروا كبشر. ٢. وأحضروني إلى مكان الظلمة، وإلى جبل بلغت قمته السماء . ٣. ورأيت أماكن النجوم وخزائن النجوم والرعد وفي أعماق الأعماق، حيث كان القوس الناري والسهام وجعبتهما، والسيف الناري وجميع الصواعق. ٤. وأخذوني إلى المياه الحية، وإلى نار الغرب التي تستقبل كل غروب للشمس. ٥. فجئت إلى نهر من نار تتدفق فيه النار مثل الماء وتفرغ نفسها في البحر الكبير نحو الغرب. ٦. رأيت الأنهار العظيمة وأتيت إلى النهر الكبير والظلام العظيم، وذهبت إلى المكان الذي لا يمشي فيه بشر. ٧. ورأيت جبال ظلام الشتاء ومنبع كل مياه الغمر. ٨. ورأيت مصبات كل أنهار الأرض ومصب الغمر.

الفصل ١٨، الثامن عشر
.1رأيت خزائن كل الرياح: رأيت كيف جهز بها كل الخليقة وأسس الأرض الثابتة. ٢. ورأيت حجر الزاوية في الأرض: رأيت الرياح الأربع التي تحمل الأرض وجلد السماء . ٣. ورأيت كيف تمد الرياح قبب السماء ، ولها مركزها بين السماء والأرض: هذه هي أعمدة السماء . ٤. رأيت رياح السماء التي تدور وتجلب محيط الشمس وجميع النجوم إلى مغربها. ٥. رأيت الرياح على الأرض تحمل السحب: رأيت مسارات الملائكة . رأيت في نهاية الأرض جلد السماء أعلاه . ٦. ثم تقدمت ورأيت مكانًا يحترق نهارًا وليلاً، حيث توجد سبعة جبال من الحجارة الرائعة، ثلاثة نحو الشرق، وثلاثة نحو الجنوب. ٧. وأما تلك نحو الشرق،٨. وأما الوسطى فقد بلغت السماء مثل عرش الله من المرمر، وكان رأس العرش من الياقوت الأزرق . ٩. ورأيت نارا ملتهبة. ١٠. وخلف هذه الجبال منطقة هي نهاية الأرض العظيمة: هناك اكتملت السماوات. ١١. ورأيت هاوية عميقة، وأعمدة من نار سماوية ، وبينها رأيت أعمدة من نار تتساقط، كانت بلا قياس على حد سواء نحو الارتفاع ونحو العمق. ١٢. وخلف تلك الهاوية رأيت مكانا ليس له جلد من السماء من فوق، ولا أرض ثابتة تحته: لم يكن عليه ماء، ولا طيور، بل كان مكانا خربا ومرعبا. ١٣. ورأيت هناك سبعة نجوم مثل الجبال العظيمة المتقدة، وعندما سألت عنها، ١٤. قال الملاك: "هذا المكان هو نهاية السماء والأرض. لقد أصبح هذا

سجنًا للنجوم وجند السماء . ١٥. والنجوم التي تتدحرج فوق النار هي التي تجاوزت وصية الرب في بداية طلوعها، لأنها لم تخرج في أوقاتها المعينة. ١٦. فغضب عليهم وقيدهم إلى الوقت الذي يجب أن يتم فيه إثمهم لمدة عشرة آلاف سنة."

الفصل ١٩، ١٩

.1وقال لي أوريل: "هنا سيقف الملائكة الذين ارتبطوا بالنساء، وأرواحهم التي تتخذ أشكالاً مختلفة كثيرة تدنس البشرية وتقودهم إلى الضلال في التضحية للشياطين كآلهة، (هنا سيقفون)، حتى يوم الدينونة العظيمة التي سيحاكمون فيها حتى يتم وضع حد لهم. ٢. وستصبح نساء الملائكة اللواتي ضللن الطريق أيضًا صفارات إنذار". ٣. وأنا، أخنوخ ، رأيت وحدي الرؤية، نهايات كل الأشياء: ولن يرى أحد كما رأيت.

الفصل ٢٠، XX

.1وهذه هي أسماء الملائكة القديسين الذين يراقبون. ٢. أوريل، أحد الملائكة القديسين ، الذي يسيطر على العالم وعلى تارتاروس. ٣. رافائيل، أحد الملائكة القديسين ، الذي يسيطر على أرواح البشر. ٤. راجويل، أحد الملائكة القديسين الذي ينتقم من عالم النورانيين. ٥. ميخائيل ، أحد الملائكة القديسين ، أي الذي يتولى أفضل جزء من

البشرية وعلى الفوضى. ٦. سراقائيل، أحد الملائكة القديسين ، الذي يتولى السيطرة على الأرواح التي تخطئ في الروح. ٧. جبرائيل ، أحد الملائكة القديسين ، الذي يتولى السيطرة على الفردوس والثعابين والكروبيم . ٨. رميئيل ، أحد الملائكة القديسين ، الذي أقامه الله على القائمين.

الفصل ٢١، ٢١

.1ثم اتجهت إلى حيث كانت الأمور فوضوية. ٢. ورأيت هناك شيئًا فظيعًا: لم أر سماءً في الأعلى ولا أرضًا راسخة، بل مكانًا فوضويًا ورهيبًا. ٣. وهناك رأيت سبعة نجوم من السماء مقيدة معًا، مثل الجبال العظيمة وتحترق بالنار. ٤. ثم قلت: "بأي خطيئة هم مقيدين، ولماذا ألقوا هنا؟" ٥. ثم قال أوربيل، أحد الملائكة القديسين ، الذي كان معي، وكان رئيسًا عليهم، وقال: " يا أخنوخ ، لماذا ٦ تسأل، ولماذا أنت حريص على الحقيقة؟ ٦. هؤلاء هم من عدد نجوم السماء ، الذين تجاوزوا وصية الرب ، وهم مقيدين هنا حتى يتم استيفاء عشرة آلاف عام، الوقت الذي استلزمته خطاياهم". ٧. ومن هناك ذهبت إلى مكان آخر، كان أكثر رعبًا من السابق، ورأيت شيئًا مروعًا: نار عظيمة هناك كانت تحترق وتشتعل، وكان المكان مشقوقًا حتى الهاوية، وكان مليئًا بأعمدة نارية ضخمة هابطة: لم أستطع أن أرى مدى اتساعها أو ضخامتها، ولا يمكنني أن أتخيل. ٨. ثم قلت: "ما أفظع هذا المكان وما أفظع النظر

إليه!" ٩. ثم أجابني أورييل، أحد الملائكة القديسين الذي كان معي، وقال لي: " يا أخنوخ ، لماذا لديك مثل هذا الخوف والرعب؟" فأجبت: "بسبب هذا المكان المخيف، وبسبب مشهد الألم". ١٠. وقال لي: "هذا المكان هو سجن الملائكة ، وهنا سيُسجنون إلى الأبد."

الفصل ٢٢، ٢٢
.1ومن ثم ذهبت إلى مكان آخر، وأراني في الغرب جبلًا آخر عظيمًا ومرتفعًا [و] من الصخور الصلبة.

إثيوبي اليونانية
.2وكان فيها أربعة أماكن جوف عميقة وواسعة وملساء جدا. ما أعذب الأماكن الجوفاء وعميقة ومظلمة للنظر.
٢. وكان فيها أربعة تجاويف عميقة وملساء جدا، ثلاثة منها مظلمة وواحدة مضيئة، وكان في وسطها ينبوع ماء. فقلت: ما أعذب التجاويف وعميقة وملساء للمنظر.٣. ثم أجاب رافائيل، أحد الملائكة القديسين الذي كان معي، وقال لي: "لقد تم إنشاء هذه الأماكن المجوفة لهذا الغرض بالذات، حتى تتجمع فيها أرواح الموتى، نعم حتى تتجمع هنا جميع أرواح أبناء البشر. ٤. وقد تم إنشاء هذه الأماكن لاستقبالهم حتى يوم دينونتهم وحتى الفترة المعينة لهم [حتى الفترة المعينة] ، حتى يأتي عليهم الدينونة العظيمة
إثيوبي اليونانية

.5رأيت أرواح أبناء البشر الذين ماتوا، وخرج صوتهم إلى السماء وتوافق. ٦. ثم سألت رافائيل الملاك الذي كان معي، وقلت له: "هذه الروح - لمن هي التي خرج صوتها وتوافق؟" ٥. رأيت (روح) رجل ميت يصنع بدلة، وخرج صوته إلى السماء وعمل بدلة. ٦. وسألت رافائيل الملاك الذي كان معي، وقلت له: "هذا الروح الذي يصنع بدلة، لمن هو، الذي يخرج صوته ويصنع بدلة إلى السماء ؟"٧ فأجابني قائلا: «هذا هو الروح الذي خرج من هابيل الذي قتله قابيل أخوه، وهو يقوم بدعواه حتى يباد نسله عن وجه الأرض، ويباد نسله من بين نسل البشر.«
إثيوبي اليونانية
.8سألته بخصوص ذلك، وبخصوص كل الأماكن المجوفة: "لماذا انفصل أحدهما عن الآخر؟" ٩. فأجابني وقال لي: "هذه الثلاثة قد صنعت لكي تنفصل أرواح الموتى. وقد صنع مثل هذا التقسيم (لـ) أرواح الأبرار، حيث يوجد نبع الماء المشرق. ١٠. وقد صنع مثل هذا للخطاة عندما يموتون ويدفنون في الأرض ولم يتم تنفيذ الحكم عليهم في حياتهم. ١١. هنا ستُخصص أرواحهم في هذا الألم العظيم إلى يوم الدينونة العظيم والعقاب والعذاب لأولئك الذين يلعنون إلى الأبد والقصاص لأرواحهم . هناك سيربطهم إلى الأبد. ١٢. وقد صنع مثل هذا التقسيم لأرواح أولئك الذين يرفعون دعوى قضائية، والذين يكشفون عن تدميرهم، عندما قُتلوا في أيام الخطاة. ١٣. هكذا صنع لأرواح البشر الذين لم يكونوا أبرارًا بل خطاة، الذين كانوا كاملين في المعصية،

وسيكونون رفقاء للمذنبين: لكن أرواحهم لن تُقتل في يوم الدينونة ولا تقوم من هناك. ١٤. باركت رب المجد وقلت: تبارك ربي رب البر الذي يحكم إلى الأبد. ٨. ثم سألت عن جميع الأماكن المجوفة: لماذا انفصلت إحداها عن الأخرى؟ ٩. فأجابني قائلاً: "هذه الثلاثة قد صنعت لكي تنفصل أرواح الموتى. وقد صنع هذا التقسيم لأرواح الأبرار، حيث يوجد نبع ماء مشرق. ١٠. وقد صنع هذا للخطاة عندما يموتون ويدفنون في الأرض ولم يتم تنفيذ الحكم عليهم في حياتهم. ١١. هنا ستُخصص أرواحهم في هذا الألم العظيم، إلى يوم الدينونة العظيم، والجلد، وعذابات الملعونين إلى الأبد، حتى (يكون هناك) عقاب لأرواحهم . هناك سيربطهم إلى الأبد. ١٢. وقد صنع هذا التقسيم لأرواح أولئك الذين يرفعون دعوى، والذين يكشفون عن تدميرهم، عندما قُتلوا في أيام الخطاة. ١٣. وقد صنع هذا لأرواح البشر الذين لن يكونوا أبرارًا بل خطاة، الذين لا يطيعون القانون، وسيكونون رفقاء للمجرمين: لكن أرواحهم ستكون أرواحًا شريرة. ١٤. ثم باركت رب المجد وقلت : تباركت أنت يا رب العدل الذي يحكم العالم.

الفصل ٢٣، ٢٣

.1ومن هناك ذهبت إلى مكان آخر إلى الغرب من أقاصي الأرض. ٢. ورأيت نارًا مشتعلة تجري بلا توقف، ولا تتوقف عن مجراها نهارًا أو ليلًا، بل تجري بانتظام. ٣. فسألت قائلاً: "ما هذا الذي لا يهدأ؟" ٤. ثم أجابني

رعوئيل، أحد الملائكة القديسين الذي كان معي، وقال لي: "إن مسار النار هذا الذي رأيته هو النار في الغرب التي تضطهد جميع أنوار السماء. "

الفصل ٢٤، XXIV

.1ومن هناك ذهبت إلى مكان آخر من الأرض، فأراني سلسلة جبال من النار تشتعل ليلاً ونهارًا. ٢. وذهبت وراءها ورأيت سبعة جبال عظيمة تختلف كل منها عن الأخرى، وكانت أحجارها عظيمة وجميلة، عظيمة ككل، ذات مظهر مجيد وخارج جميل: ثلاثة نحو الشرق، واحد قائم على الآخر، وثلاثة نحو الجنوب، واحد على الآخر، وأودية عميقة وعرة، لا يلتقي أحد منها مع الآخر. ٣. وكان الجبل السابع في وسط هذه، وكان يفوقها ارتفاعًا، يشبه مقعد العرش: وأشجار عطرة تحيط بالعرش. ٤. وكان بينها شجرة لم أشم مثلها من قبل، لم يكن بينها ولا كان غيرها: كان لها رائحة تفوق كل رائحة، وأوراقها وأزهارها وخشبها لا تذبل إلى الأبد: وثمرها جميل، وثمرها يشبه تمر النخيل. ٥. فقلت: ما أجمل هذه الشجرة، وما أطيبها من رائحة، وما أجمل أوراقها، وما أروع أزهارها. ٦. فأجابني ميخائيل ، أحد الملائكة القديسين المكرمين الذي كان معي، وكان قائدهم.

الفصل ٢٥، XXV

.1فقال لي: " يا أخنوخ ، لماذا تسألني عن رائحة الشجرة، ولماذا تريد أن تعرف الحقيقة؟" ٢. فأجبته قائلاً: "أريد أن أعرف كل شيء، ولكن بشكل خاص عن هذه الشجرة". ٣. فأجاب قائلاً: "هذا الجبل العالي الذي رأيته، الذي تشبه قمته عرش الله ، هو عرشه، حيث سيجلس القدوس العظيم، رب المجد، الملك الأبدي، عندما ينزل لزيارة الأرض بالخير. ٤. وأما هذه الشجرة العطرة فلا يُسمح لأي بشر بلمسها حتى يوم الدينونة العظيمة، عندما ينتقم من الجميع ويجلب (كل شيء) إلى اكتماله إلى الأبد. ثم تُعطى للأبرار والقديسين. ٥. ستكون ثمرتها طعامًا للمختارين: ستُزرع في المكان المقدس، إلى هيكل الرب ، الملك الأبدي.

.6حينئذ يفرحون فرحا ويفرحون
ويدخلون المكان المقدس
وتكون رائحته في عظامهم
ويعيشون حياة طويلة على الأرض
كما عاش آباؤك.

"ولا يمسهم في أيامهم حزن ولا طاعون ولا عذاب ولا مصيبة".

.7ثم باركت إله المجد الملك الأبدي الذي أعد مثل هذه الأشياء للأبرار وخلقها ووعد أن يعطيها لهم.

الفصل ٢٦، ٢٦
.1وذهبت من هناك إلى وسط الأرض، ورأيت مكانًا مباركًا كان فيه أشجار ذات أغصان باقية ومزدهرة [من شجرة مقطوعة الأوصال] . ٢. وهناك رأيت جبلًا مقدسًا، وتحت الجبل إلى الشرق كان هناك جدول وكان يتدفق نحو الجنوب. ٣. ورأيت نحو الشرق جبلًا آخر أعلى من هذا، وبينهما وادٍ عميق وضيق: ٤ وكان يجري فيه أيضًا جدول تحت الجبل. ٤. وإلى الغرب منه كان هناك جبل آخر، أقل من السابق وذو ارتفاع صغير، ووادٍ عميق وجاف بينهما: وكان هناك وادٍ آخر عميق وجاف في أطراف الجبال الثلاثة. ٥. وكانت جميع الأودية عميقة وضيقة، (مكونة) من صخور صلبة، ولم تكن الأشجار مزروعة عليها. ٦. وتعجبت من الصخور، وتعجبت من الوادي، نعم، تعجبت كثيرًا.

الفصل ٢٧، ٢٧
.1فقلت: "ما الغرض من هذه الأرض المباركة، المليئة بالأشجار، وهذا الوادي الملعون بينهما؟" ٢. فأجاب أوريل، أحد الملائكة القديسين الذي كان معي، وقال: "هذا الوادي الملعون هو لأولئك الملعونين إلى الأبد: هنا سيجتمع كل الملعونين معًا الذين ينطقون بشفاههم ضد الرب بكلمات غير لائقة ويتكلمون عن مجده بأشياء

صعبة.

إثيوبي اليونانية
.3في الأيام الأخيرة سيكون عليهم مشهد الدينونة العادلة أمام الأبرار إلى الأبد: هنا يبارك الرحماء رب المجد الملك الأبدي. ٣. في الأزمنة الأخيرة، في أيام الدينونة الحقة، أمام الأبرار إلى الأبد: هنا يبارك الأبرار رب المجد الملك الأبدي.٤. وفي أيام الدينونة على الأولين يباركونه على الرحمة التي قسمها لهم . ٥. ثم باركت رب المجد وبينت مجده وسبحته مجيدا.

الفصل ٢٨، XXVIII
.1ومن هناك اتجهت نحو الشرق، إلى وسط سلسلة جبال الصحراء، فرأيت برية منعزلة، مليئة بالأشجار والنباتات. ٢. وتدفقت المياه من فوق. ٣. واندفعت مثل مجرى مائي غزير نحو الشمال الغربي، فتسببت في صعود السحب والندى من كل جانب.

الفصل ٢٩، XXIX
.1ومن ثم ذهبت إلى مكان آخر في البرية، واقتربت من شرقي هذه السلسلة الجبلية. ٢. وهناك رأيت أشجارًا عطرية تنبعث منها رائحة البخور والمر، وكانت الأشجار أيضًا تشبه شجرة اللوز.

الفصل ٣٠، XXX

.1وخلف هذه ذهبت بعيدًا إلى الشرق، فرأيت مكانًا آخر، واديًا (مليئًا) بالماء. ٢. وكان هناك شجرة، لونها (؟) مثل لون الأشجار العطرة مثل المصطكي. ٣. وعلى جوانب تلك الوديان رأيت قرفة عطرة. ٤. وخلف هذه تقدمت إلى الشرق.

الفصل ٣١، الحادي والثلاثون

.1ورأيت جبالاً أخرى، وكان بينها بساتين من الأشجار، وكان يتدفق منها رحيق يسمى السرخس والجلبانوم. ٢. ورأيت وراء هذه الجبال جبلاً آخر إلى الشرق من أقاصي الأرض، كان عليه أشجار الصبار، وكانت جميع الأشجار مليئة بالبراعم، مثل أشجار اللوز. ٣. وعندما أحرقها، كانت رائحتها أحلى من أي رائحة عطرية.

الفصل ٣٢، ٣٢

إثيوبي اليونانية

.1وبعد هذه الروائح العطرة، عندما نظرت نحو الشمال فوق الجبال، رأيت سبعة جبال مليئة بالنارد المختار والأشجار العطرية والقرفة والفلفل. ١. إلى الشمال الشرقي رأيت سبعة جبال مليئة بالنارد المختار والمصطكي والقرفة والفلفل.٢. ومن هناك عبرت قمم كل هذه

الجبال، بعيدًا نحو شرقي الأرض، ومررت فوق البحر الإريتري وذهبت بعيدًا عنه، ومررت فوق الملاك زوتييل.
إثيوبي اليونانية
.3فجئت إلى جنة البر، فرأيت وراء تلك الأشجار أشجاراً كثيرة كبيرة تنمو هناك وذات رائحة طيبة، كبيرة وجميلة جداً ومجيدة، وشجرة الحكمة التي يأكلون منها ويعرفون حكمة عظيمة. ٣ فجئت إلى جنة البر، وإذا من بعيد أشجار أكثر عددا من هذه الأشجار، وكانت هناك شجرتان عظيمتان، عظيمتان جدا، جميلتان، مجيدتان، وعظيمتان، وشجرة المعرفة التي يأكلون من ثمرها المقدس ويعرفون حكمة عظيمة.٤. تلك الشجرة طولها كشجرة التنوب، وأوراقها كأوراق شجرة الخروب، وثمرها كعناقيد الكرمة، جميلة جدًا، ورائحة الشجرة تخترق من بعيد. ٥. ثم قلت: ما أجمل الشجرة، وما أجمل منظرها!
٦. ثم أجابني رافائيل الملاك المقدس الذي كان معي وقال: هذه هي شجرة الحكمة التي أكل منها أبوك الشيخ (في سنين) وأمك المسنة اللذان كانا قبلك، وتعلما الحكمة وانفتحت أعينهما، وعلما أنهما عريانان وطُردا من الجنة.

الفصل ٣٣، ٣٣
.1ومن هناك ذهبت إلى أقاصي الأرض ورأيت هناك وحوشًا عظيمة، وكل منها يختلف عن الآخر؛ و (رأيت) طيورًا أيضًا تختلف في المظهر والجمال والصوت، كل منها يختلف عن الآخر. ٢. وإلى الشرق من تلك الوحوش رأيت أقاصي الأرض حيث تستقر السماء ، وأبواب السماء

مفتوحة . ٣. ورأيت كيف تخرج نجوم السماء ، وأحصيت الأبواب التي تخرج منها، وكتبت جميع منافذها، لكل نجم على حدة، وفقًا لعددها وأسمائها، ومساراتها ومواقعها، وأوقاتها وأشهرها، كما أراني أورييل الملاك المقدس الذي كان معي. ٤. لقد أراني كل شيء وكتبه لي: كما كتب لي أسماءهم، وقوانينهم وشركاتهم.

الفصل ٣٤، XXXIV

.1ومن هناك ذهبت نحو الشمال إلى أقاصي الأرض، وهناك رأيت مكيدة عظيمة ومجيدة في أقاصي الأرض كلها. ٢. وهنا رأيت ثلاثة أبواب سماوية مفتوحة في السماء : من كل منها تخرج رياح شمالية: عندما تهب يكون هناك برد، وبرد، وصقيع، وثلج، وندى، ومطر. ٣. ومن باب واحد تهب للخير: ولكن عندما تهب من البوابتين الأخريين، يكون ذلك بعنف وبؤس على الأرض، وتهب بعنف.

الفصل ٣٥، XXXV

ومن هناك ذهبت نحو الغرب إلى أقاصي الأرض، ورأيت هناك ثلاثة أبواب للسماء مفتوحة كما رأيت في الشرق، نفس العدد من الأبواب، ونفس العدد من المنافذ.

الفصل ٣٦، ٣٦

.1ومن هناك ذهبت إلى الجنوب إلى أقاصي الأرض، ورأيت هناك ثلاثة أبواب مفتوحة للسماء : ومن هناك يأتي الندى والمطر والريح. ٢. ومن هناك ذهبت إلى الشرق إلى أقاصي السماء ، ورأيت هنا الأبواب الثلاثة الشرقية للسماء مفتوحة وبوابات صغيرة فوقها. ٣. من خلال كل من هذه الأبواب الصغيرة تمر نجوم السماء وتسير في مسارها إلى الغرب على الطريق الذي يظهر لها. ٤. وكلما رأيت، باركت دائمًا رب المجد، واستمررت في مباركة رب المجد الذي صنع عجائب عظيمة ومجيدة، لإظهار عظمة عمله للملائكة والأرواح والبشر ، حتى يتمكنوا من مدح عمله وكل خليقته: حتى يتمكنوا من رؤية عمل قوته ويمجدون عمل يديه العظيم ويباركونه إلى الأبد.

القسم الثاني "الأمثال"

الفصول ٣٧-٧١، XXXVII-LXXI

الفصل ٣٧، XXXVII

.1الرؤيا الثانية التي رآها، رؤيا الحكمة - التي رآها أخنوخ بن يارد بن مهللئيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم . ٢. وهذه هي بداية كلمات الحكمة التي رفعت صوتي لأتكلم بها وأقولها للساكنين على الأرض: اسمعوا أيها الرجال القدماء، وانظروا أيها القادمون بعد، كلمات

القدوس التي سأتكلم بها أمام رب الأرواح . ٣. كان من الأفضل أن نعلنها (فقط) للرجال القدماء، ولكن حتى من أولئك الذين يأتون بعدنا لن نمنع بداية الحكمة. ٤. حتى يومنا هذا لم يُعطَ مثل هذه الحكمة من رب الأرواح كما تلقيتها وفقًا لبصيرتي، وفقًا لمسرة رب الأرواح الذي أعطاني نصيب الحياة الأبدية. ٥. فأعطيت لي ثلاثة أمثال، ورفعت صوتي وأخبرت بها الساكنين على الأرض.

الفصل ٣٨، XXXVIII

.1المثل الأول.

"وعندما تظهر جماعة الصديقين،
ويحاكم الخطاة على خطاياهم،
ويطردون عن وجه الأرض:

.2ومتى ظهر البار أمام أعين الأبرار،
الذي أعماله المختارة معلقة على رب الأرواح،
ويظهر النور للأبرار والمختارين الذين يسكنون على الأرض،

فأين سيكون مسكن الخطاة؟

وأين مكان راحة أولئك الذين أنكروا رب الأرواح؟
لقد كان من الأفضل لهم لو لم يولدوا.

.3عندما تنكشف أسرار الصالحين ويحكم على الخطاة،
ويطرد الأشرار من أمام الصالحين والمختارين،
.4من ذلك الوقت لن يكون أولئك الذين يمتلكون الأرض أقوياء ومرتفعين:
ولن يتمكنوا من رؤية وجه القديسين،
لأن رب الأرواح قد جعل نوره يظهر
على وجه القديسين والصالحين والمختارين.

.5حينئذ يهلك الملوك والأقوياء
ويسلمون إلى أيدي الأبرار والقديسين.
6ومن بعد ذلك لا يطلب أحد لنفسه رحمة من رب الأرواح
لأن حياته قد انتهت.

الفصل ٣٩، XXXIX

[.1ويحدث في تلك الأيام أن أبناء مختارين ومقدسين سينزلون من السماء العالية ، وسيصبح نسلهم واحدًا مع أبناء البشر. ٢. وفي تلك الأيام تلقى أخنوخ كتب الغيرة والغضب، وكتب الاضطراب والطرد[.

.3وفي تلك الأيام حملتني عاصفة عن الأرض وأنزلتني في أقصى السموات.

.4وهناك رأيت رؤيا أخرى: مساكن القديسين
ومساكن الصديقين.

.5هنا رأت عيني مساكنهم مع ملائكته الأبرار ،
وأماكن راحتهم مع القديسين.

"وطلبوا وتشفعوا وصلوا لأجل بني البشر،
فجرى البر أمامهم كالماء،

والرحمة كالندى على الأرض،
هكذا تكون بينهم إلى أبد الآبدين.

6أ. وفي ذلك المكان رأت عينيّ مختار البر والإيمان،
7أ. ورأيت مسكنه تحت أجنحة رب الأرواح.
6ب. وسيسود البر في أيامه،
وسيكون الأبرار والمختارون بلا عدد أمامه إلى الأبد.
7ب. وسيكون جميع الأبرار والمختارين أمامه أقوياء مثل الأنوار النارية،
وستكون أفواههم مليئة بالبركة،

وشفاههم تسبح باسم رب الأرواح،
والبر أمامه لن يزول أبدًا،
]والاستقامة لن تزول أمامه أبدًا[.
.8هناك أردت أن أسكن،

واشتاقت روحي إلى ذلك المسكن:

"وهناك كان نصيبي من قبل،
لأنه هكذا تقرر الأمر بالنسبة لي أمام رب الأرواح. ٩. في تلك الأيام، سبحتُ وأعظمتُ اسم رب الأرواح بالبركات والثناءات، لأنه قد قدَّر لي البركة والمجد حسب مسرة رب الأرواح . ١٠. لفترة طويلة نظرت عيني إلى ذلك المكان، وباركته وسبحته قائلاً: ""مبارك هو، فليكن مباركًا من البداية وإلى الأبد. ١١. وأمامه لا يوجد انقطاع. إنه يعرف قبل خلق العالم ما هو إلى الأبد وما سيكون من جيل إلى جيل." ١٢. يباركك الذين لا ينامون: يقفون أمام مجدك ويباركون ويسبحون ويسبحون قائلين: "قدوس، قدوس، قدوس، رب الأرواح : يملأ الأرض أرواحًا ". ١٣. وهنا رأت عيني كل الذين لا ينامون: يقفون أمامه ويباركون ويقولون: "تبارك أنت، وليكن اسم الرب مباركًا إلى الأبد". ١٤. وتغير وجهي؛ لأنني لم أعد أستطيع أن أنظر.

الفصل ٤٠، XL
.1وبعد ذلك رأيت آلاف الآلاف وعشرات الآلاف، رأيت جمعًا لا يحصى ولا يعد، واقفين أمام رب الأرواح . ٢. وعلى الجوانب الأربعة لرب الأرواح رأيت أربعة وجودات، مختلفة عن تلك التي لا تنام، وتعلمت أسماءهم: لأن الملاك الذي ذهب معي جعلني أعرف أسماءهم، وأراني كل الأشياء المخفية.

.3وسمعت أصوات تلك الوجودات الأربعة وهي تنطق بالتسبيح أمام رب المجد. ٤. الصوت الأول يبارك رب الأرواح إلى الأبد. ٥. والصوت الثاني سمعته يبارك المختار والمختارين المعلقين على رب الأرواح. ٦. والصوت الثالث سمعته يصلي ويشفع لأولئك الذين يسكنون على الأرض ويتوسل باسم رب الأرواح. ٧. وسمعت الصوت الرابع يصد الشياطين ويمنعهم من المجيء أمام رب الأرواح لاتهامهم الذين يسكنون على الأرض. ٨. وبعد ذلك سألت ملاك السلام الذي ذهب معي، والذي أراني كل ما هو مخفي: "من هم هؤلاء الوجودات الأربعة الذين رأيتهم وكلماتهم سمعتها وكتبتها؟" ٩. فقال لي: هذا الأول هو ميخائيل الرحيم طويل الأناة، والثاني الذي يتولى جميع أمراض وجروح بني البشر هو رافائيل، والثالث الذي يتولى جميع القوات هو جبرائيل ، والرابع الذي يتولى التوبة إلى رجاء الذين يرثون الحياة الأبدية هو فانوئيل. ١٠. وهؤلاء هم ملائكة رب الأرواح الأربعة والأصوات الأربعة التي سمعتها في تلك الأيام.

الفصل ٤١، الحادي والأربعون

.1وبعد ذلك رأيت كل أسرار السماوات، وكيف انقسمت المملكة، وكيف توزن أعمال البشر في الميزان. ٢. وهناك رأيت منازل المختارين ومنازل القديسين، ورأت عيني هناك كل الخطاة الذين طردوا من هناك والذين ينكرون

اسم رب الأرواح ، وجُرُّوا بعيدًا: ولم يتمكنوا من البقاء بسبب العقوبة التي تأتي من رب الأرواح . ٣. وهناك رأت عيني أسرار البرق والرعد، وأسرار الرياح، وكيف انقسمت لتهب على الأرض، وأسرار السحب والندى، وهناك رأيت من أين تأتي في ذلك المكان ومن أين تشبع الأرض المتربة. ٤. ورأيت هناك غرفًا مغلقة تنقسم منها الرياح، غرفة البرد والرياح، وغرفة الضباب، وغرفة السحب، وسحابتها تحوم فوق الأرض منذ بداية العالم. ٥. ورأيت غرف الشمس والقمر، من أين ينطلقان وإلى أين يعودان مرة أخرى، وعودتهما المجيدة، وكيف يتفوق أحدهما على الآخر، ومدارهما المهيب، وكيف لا يتركان مدارهما، ولا يضيفان شيئًا إلى مدارهما ولا يأخذان منه شيئًا، ويحافظان على الإيمان ببعضهما البعض، وفقًا للقسم الذي يرتبطان به معًا. ٦. أولاً تخرج الشمس وتقطع مسارها وفقًا لأمر رب الأرواح ، واسمه عظيم إلى الأبد. ٧. وبعد ذلك رأيت المسار الخفي والمرئي للقمر، وهو يكمل مساره في ذلك المكان ليلًا ونهارًا - أحدهما يشغل موقعًا مقابل الآخر أمام رب الأرواح.

.8لأن الشمس تتغير مراراً إلى نعمة أو لعنة، ومدار مسار القمر نور للأبرار وظلمة للخطاة باسم الرب ، الذي فصل بين النور والظلمة، وفرق أرواح البشر، وشدد أرواح الأبرار باسم بره

.

.9لأنه لا ملاك يمنع ولا قوة تستطيع أن تمنع، لأنه يقيم عليهم جميعاً قاضياً، وهو يحكم عليهم جميعاً أمامه.

الفصل ٤٢، ٤٢

.1لم تجد الحكمة مكاناً تسكن فيه،
فعُيِّن لها مسكنا في السماء.

.2خرجت الحكمة لتجعل سكنها بين أبناء البشر،
ولم تجد مسكنا.

عادت الحكمة إلى مكانها،
وجلست بين الملائكة.

3فخرج الإثم من حجاليها.
الذين لم تطلبهم وجدتهم
وسكنت معهم.

كالمطر في الصحراء

، والندى على أرض عطشى.

الفصل ٤٣، XLIII
.1ورأيت بروقًا أخرى ونجوم السماء ، ورأيت كيف دعاهم جميعًا بأسمائهم وأصغوا إليه. ٢. ورأيت كيف يتم وزنهم في ميزان عادل وفقًا لنسب نورهم: (رأيت) عرض مساحاتهم ويوم ظهورهم، وكيف ينتج عن دورانهم البرق: و(رأيت) دورانهم وفقًا لعدد الملائكة، و(كيف) يحافظون على الإيمان ببعضهم البعض. ٣. وسألت الملاك الذي ذهب معي والذي أراني ما كان مخفيًا : "ما هؤلاء؟" ٤. وقال لي: "لقد أظهر لك رب الأرواح معناها الرمزي (حرفيًا "مثلهم") : هذه هي أسماء القديسين الذين يسكنون على الأرض ويؤمنون باسم رب الأرواح إلى الأبد."

الفصل ٤٤، XLIV
ولاحظت أيضًا ظاهرة أخرى تتعلق بالبرق: كيف تنشأ بعض النجوم وتصبح برقًا ولا تستطيع الانفصال عن شكلها الجديد.

الفصل ٤٥، XLV
.1وهذا هو المثل الثاني عن الذين ينكرون اسم مسكن القديسين ورب الأرواح.

.2وإلى السماء لن يصعدوا،
وعلى الأرض لن يأتوا:
هذا سيكون نصيب الخطاة
الذين أنكروا اسم رب الأرواح ،
الذين يتم حفظهم ليوم المعاناة والضيق.

.3في ذلك اليوم يجلس مختاري على كرسي المجد
ويختبر أعمالهم،
وتكون أماكن راحتهم لا تعد ولا تحصى.

"وتقوى نفوسهم في داخلهم حين يرون مختاري
والذين دعوا باسمي المجيد.
.4حينئذ أُسكن مختاري بينهم".

5وأحوّل السماء وأجعلها بركة ونورًا أبديًا . ٦ وأحوّل
الأرض وأجعلها بركة:

وأجعل مختاري يسكنون عليها،
أما الخطاة والفاعلو الإثم فلا تطأها أقدامهم.

.6لأني قد رأيت وأشبعت سلاماً لأبريائي
وأسكنتهم أمامي.

وأما الخطاة فهناك دينونة قريبة مني،

حتى أبيدهم عن وجه الأرض.

الفصل ٤٦، XLVI

.1ورأيت هناك من كان له رأس أيام،
وكان رأسه أبيض كالصوف،
وكان معه كائن آخر كان وجهه يشبه وجه إنسان،
وكان وجهه مليئًا بالنعمة، مثل أحد الملائكة القديسين.
.2وسألت الملاك الذي ذهب معي وأراني كل الأشياء
المخفية، فيما يتعلق بابن الإنسان، من هو، ومن أين هو،
ولماذا ذهب مع رأس الأيام؟ ٣. فأجاب وقال لي:
هذا هو ابن الإنسان الذي له البر،
الذي يسكن معه البر،
ويكشف كل كنوز ما هو مخفي،

لأن رب الأرواح قد اختاره،
ويكون نصيبه الأولوية أمام رب الأرواح في الاستقامة إلى
الأبد.

.4وهذا ابن الإنسان الذي رأيته
يقيم الملوك والأقوياء عن كراسيهم،
ويحل
قيود الأقوياء،
ويكسر أسنان الخطاة.

] .5ويضع الملوك عن عروشهم وممالكهم[
لأنهم لا يسبحونه ولا يحمدونه،
ولا يعترفون بتواضع من أين أعطي لهم الملك.
.6ويضع وجه الأقوياء،
ويملأهم خزيًا.

ويكون الظلمة مسكنهم،
والديدان فراشهم،
ولا أمل لهم في النهوض من فراشهم،
لأنهم لا يمجدون اسم رب الأرواح.

.7وهؤلاء هم الذين يحكمون على نجوم السماء ،
]ويرفعون أيديهم ضد العلي [،
ويمشون على الأرض ويسكنون عليها.
وكل أعمالهم تظهر إثمًا،
وتستند قوتهم إلى ثرواتهم،
وإيمانهم بالآلهة التي صنعوها بأيديهم،
وينكرون اسم رب الأرواح،

.8ويطردون بيوت كنائسه
والمؤمنين المعلقين على اسم رب الأرواح.

الفصل ٤٧، XLVII
.1وفي تلك الأيام تصعد صلاة الصديقين،

ودم الصديقين من الأرض أمام رب الأرواح.

2.
في تلك الأيام يتحد القديسون الساكنون فوق في السماوات بصوت واحد
ويتوسلون ويصلون [ويسبحون،
ويشكرون ويباركون اسم رب الأرواح[
من أجل دم الصديق الذي سفك،
وأن صلاة الصديقين لا تذهب سدى أمام رب الأرواح،
حتى يتم الحكم عليهم،
وأنهم لا يضطرون إلى المعاناة إلى الأبد.

.3وفي تلك الأيام رأيت رأس الأيام وهو جالس على كرسي مجده،
وانفتحت أمامه أسفار الأحياء،
وكل جنده الذي في السماء من فوق، ومشيروه واقفون أمامه،

.4فامتلأت قلوب القديسين فرحاً،
لأنه قُدِّم عدد الأبرار،
واستجابت صلاة الأبرار،
وطلب دم الأبرار أمام رب الأرواح.

الفصل ٤٨، XLVIII

1ورأيت في ذلك المكان ينبوع البر
الذي لا ينضب،
وحوله ينابيع حكمة كثيرة،
فشرب منها كل العطاش،
وامتلأوا حكمة،
وكانت مساكنهم مع الأبرار والقديسين والمختارين.
2وفي تلك الساعة سمي ابن الإنسان أمام رب الأرواح ،
واسمه أمام رأس الأيام.

.3نعم، قبل أن تُخلق الشمس والعلامات، وقبل أن تُصنع نجوم السماء ،
سُمي اسمه أمام رب الأرواح.

.4فيكون للصديق عصا يستعينون بها فلا يعثرون،
ويكون نوراً للأمم
ورجاءً لمن تعوزهم القلوب.

.5كل من يسكنون على الأرض سوف يسجدون أمامه،
ويسبحون ويباركون ويحتفلون بالأغنية لرب الأرواح.

.6ولذلك اختير وأخفي أمامه،
قبل إنشاء العالم وإلى الأبد.

.7وحكمة رب الأرواح قد كشفته للقديسين والأبرار،
لأنه حفظ نصيب الأبرار،

لأنهم أبغضوا واحتقروا هذا العالم الظالم،
وأبغضوا كل أعماله وطرقه باسم رب الأرواح:
لأنه باسمه يخلصون،
وحسب مسرته يكون ذلك في حياتهم.

.8في هذه الأيام يكون ملوك الأرض عابسين،
والأقوياء الذين يملكون الأرض بسبب أعمال أيديهم،
لأنهم في يوم ضيقهم وضيقهم لن (يتمكنوا) من إنقاذ أنفسهم.
.9وسأسلمهم إلى يدي مختاري:
كالقش في النار، هكذا يحترقون أمام وجه القديسين،
كالرصاص في الماء، يغرقون أمام وجه الصديقين،
ولن يوجد لهم أي أثر بعد.
.10وفي يوم ضيقهم يكون راحة على الأرض،
وأمامهم يسقطون ولا يقومون مرة أخرى:
ولن يكون هناك من يأخذهم بيديه ويقيمهم:
لأنهم أنكروا رب الأرواح ومسيحه. فليكن
اسم رب الأرواح مباركًا.

الفصل ٤٩، XLIX
ل. لأن الحكمة تسكب كالماء،
والمجد لا يزول أمامه إلى الأبد.

.2لأنه قدير في كل أسرار البر،

والإثم يختفي كالظل،
ولا يكون له استمرار؛
لأن المختار يقف أمام رب الأرواح،
ومجده إلى دهر الدهور،
وقوته إلى كل الأجيال.

3وفيه يحل روح الحكمة
وروح الفهم
وروح الفهم والقوة
وروح الراقدين في البر.

.4ويحكم في الأمور الخفية،
ولا يستطيع أحد أن ينطق أمامه بكلمة كاذبة.
لأنه هو المختار أمام رب الأرواح حسب مسرته.

الفصل ٥٠، ل
.1وفي تلك الأيام يحدث تغيير للقديسين والمختارين،
ويحل عليهم نور الأيام،
ويتحول المجد والكرامة للقديسين،
.2في يوم الضيق الذي يُدخر فيه الشر ضد الخطاة.

"والصالحون ينتصرون باسم رب الأرواح،
وهو سيجعل الآخرين يشهدون (هذا(
حتى يتوبوا

ويتركوا أعمال أيديهم".

.3لا يكون لهم كرامة باسم رب الأرواح ، ولكن باسمه يخلصون،
ورب الأرواح يرحمهم، لأن رحمته عظيمة.

.4وهو بار في حكمه،
وفي حضرة مجده لا يبقى الظلم.
في دينونته يهلك غير التائبين أمامه.
.5ومن الآن لا أرحمهم، يقول رب الأرواح.

الفصل ٥١، LI
.1وفي تلك الأيام ترد الأرض أيضًا ما أُسلمت إليه،
وترد الهاوية أيضًا ما أخذته،
وترد الهاوية أيضًا ما عليها.

5أ. لأنه في تلك الأيام يقوم المختار،
.2ويختار من بينهم الأبرار والقديسين،
لأنه قد اقترب يوم خلاصهم.

.3ويجلس المختار في تلك الأيام على عرشي،
ويسكب فمه جميع أسرار الحكمة والمشورة:
لأن رب الأرواح أعطاه إياها ومجده.

.4وفي تلك الأيام تقفز الجبال مثل الكباش،
وتقفز التلال أيضًا مثل الحملان الراضية باللبن، وتضيء
وجوه [كل] الملائكة في السماء فرحًا.

5ب. وتفرح الأرض،
5ج. ويسكن عليها الأبرار،
5د. ويمشي عليها المختارون.

الفصل ٥٢، LII
ل. وبعد تلك الأيام في ذلك المكان الذي رأيت فيه كل رؤى
ما هو مخفي - فقد حملتني زوبعة نحو الغرب - ٢. هناك
رأت عيني كل الأشياء السرية في السماء التي ستكون، جبل
من حديد، وجبل من نحاس، وجبل من فضة، وجبل من
ذهب، وجبل من معدن ناعم، وجبل من رصاص.

3فسألت الملاك الذي كان يرافقني قائلاً: ما هذه الأشياء
التي رأيتها في الخفاء؟ ٤ فقال لي: كل هذه الأشياء التي
رأيتها تخدم سلطان مسيحه لكي يكون مقتدراً وقوياً على
الأرض.

.5فأجابني ملاك السلام قائلاً: "انتظر قليلاً، وسوف
يُكشف لك كل الأشياء السرية التي تحيط برب الأرواح.
.6وهذه الجبال التي رأتها عيناك،
جبل الحديد، وجبل النحاس، وجبل الفضة،

وجبل الذهب، وجبل المعدن اللين، وجبل الرصاص،
كل هذه ستكون في حضور المختار
كالشمع: أمام النار،
ومثل الماء الذي يتدفق من فوق [على تلك الجبال [،
وستصبح عاجزة أمام قدميه.
.7وسيحدث في تلك الأيام أنه لن يخلص أحد،
سواء بالذهب أو بالفضة،
ولا يستطيع أحد الفرار.
.8ولن يكون هناك حديد للحرب،
ولا يلبس أحد درعًا.
لن يكون البرونز مفيدًا،
والقصدير [لن يكون مفيدًا] ولن يُقدَّر،
ولن يكون الرصاص مرغوبًا فيه.
.9وكل هذه الأشياء سوف تُنكر وتُدمر من على سطح
الأرض،
عندما يظهر المختار أمام وجه رب الأرواح.

الفصل ٥٣، LIII

.1هناك رأت عيني واديًا عميقًا مفتوح الأفواه، وسيقدم
له كل من يسكن الأرض والبحر والجزر هدايا وهدايا
ورموز الولاء، لكن هذا الوادي العميق لن يمتلئ.
.2وترتكب أيديهم أعمالاً غير قانونية،
ويلتهم الخطاة كل من يضطهدونهم بغير قانون:
ومع ذلك، سيُدمر الخطاة أمام وجه رب الأرواح،

وسيُنفون من على وجه أرضه،
وسيهلكون إلى الأبد.
.3لأني رأيت جميع ملائكة العقاب يقيمون (هناك) ويجهزون جميع أدوات الشيطان. ٤. وسألت ملاك السلام الذي ذهب معي: "لمن يعدون هذه الأدوات؟" ٥. فقال لي: "إنهم يعدون هذه للملوك وأقوياء هذه الأرض، حتى يُهلكون بذلك.

.6وبعد ذلك يظهر البار المختار بيت جماعته، ومن الآن فصاعدًا لن يعوقهم اسم رب الأرواح.
.7ولن تقف هذه الجبال كالأرض أمام بره،
بل تكون التلال كنافورة ماء،
ويحصل الصديقون على راحة من ظلم الخطاة.

الفصل ٥٤، LIV
.1ونظرت والتفت إلى جزء آخر من الأرض، ورأيت هناك واديًا عميقًا به نار مشتعلة. ٢. وأحضروا الملوك والأقوياء، وبدءوا في إلقائهم في هذا الوادي العميق. ٣. وهناك رأت عيني كيف صنعوا هذه أدواتهم، سلاسل حديدية ذات وزن لا يقاس. ٤. وسألت ملاك السلام الذي ذهب معي، قائلاً: "لمن تُعَد هذه السلاسل؟" ٥. فقال لي: "هذه تُعَد لجيوش عزازيل، حتى يأخذوها ويلقوها في هاوية الدينونة الكاملة، ويغطون أفواههم بحجارة خشنة كما أمر رب الأرواح.

.6فيأخذهم ميخائيل وجبرائيل ورافائيل وفانوئيل في ذلك اليوم العظيم، ويطرحونهم في ذلك اليوم في أتون النار، حتى ينتقم منهم رب الأرواح بسبب إثمهم في خضوعهم للشيطان وإضلال أولئك الذين يسكنون على الأرض.

.7وفي تلك الأيام يأتي العقاب من رب الأرواح، ويفتح جميع حجرات المياه التي فوق السماء، والينابيع التي تحت الأرض. ٨. وتتحد جميع المياه بالمياه: ما فوق السماء هو المذكر، والماء الذي تحت الأرض هو المؤنث. ٩. ويهلك كل من يسكن على الأرض ومن يسكن تحت أقاصي السماء . ١٠. وعندما يدركون إثمهم الذي فعلوه على الأرض، فبهذا يهلكون.

الفصل ٥٥، LV

.1وبعد ذلك تاب رأس الأيام وقال: "عبثًا أهلكت كل من يسكنون على الأرض". ٢. وأقسم باسمه العظيم: "من الآن فصاعدًا لن أفعل ذلك لجميع الذين يسكنون على الأرض، وسأضع علامة في السماء : وسيكون هذا عربون حسن النية بيني وبينهم إلى الأبد، ما دامت السماء فوق الأرض. وهذا وفقًا لأمري. ٣. عندما أرغب في الإمساك بهم بيد الملائكة في يوم الضيق والألم بسبب هذا، سأجعل تأديبي وغضبي يستقران عليهم، يقول الله

ربالأرواح. ٤. أيها الملوك الأقوياء الذين يسكنون على الأرض، يجب أن تنظروا إلى مختاري، كيف يجلس على عرش المجد ويحكم على عزازيل وكل شركائه وكل جيوشه باسم رب الأرواح."

الفصل ٥٦، LVI

.1ورأيت هناك جيوش ملائكة العقاب منطلقين، وهم يحملون سياطًا وسلاسل من حديد ونحاس. ٢. فسألت ملاك السلام الذي ذهب معي، قائلاً: "إلى من هؤلاء الذين يحملون السياط؟" ٣. فقال لي: "إلى مختاريهم وأحبائهم، لكي يُلقوا في هاوية هاوية الوادي.

.4وحينئذ يمتلئ ذلك الوادي من مختاريهم وأحبائهم،
وتنتهي أيام حياتهم،
ولا تحسب لهم أيام ضلالهم بعد ذلك.

.5وفي تلك الأيام يعود الملائكة
ويقذفون بأنفسهم شرقاً على البارثيين والميديين:

"فيهيجون الملوك فينزل عليهم روح الاضطراب،
ويوقظونهم من عروشهم،

لكي يخرجوا كالأسود من جحورهم،
وكذئاب جائعة بين قطعانهم.

.6فيصعدون ويدوسون أرض مختاريه
]وتكون أرض مختاريه أمامهم بيدراً وطريقاً[:
.7وأما مدينة أيبي فتصير ثقلاً لخيلهم.

ويبدأون في القتال فيما بينهم،
وتكون يمينهم قوية عليهم،

ولا يعرف الإنسان أخاه
ولا الابن أباه ولا أمه.

حتى لا يبقى عدد من الجثث بسبب ذبحهم،
ولا يذهب عقابهم سدى.

.8في تلك الأيام يفتح الهاوية فكيه،
فيبتلعون فيها.

"ويكون هلاكهم في نهايته،
وسوف يأكل الهاوية الخطاة أمام المختارين".

الفصل ٥٧، ٥٧
.1وحدث بعد ذلك أنني رأيت جيشًا آخر من العربات، ورجالًا راكبين عليها، قادمين مع الرياح من الشرق، ومن الغرب إلى الجنوب. ٢. وسُمع ضجيج عرباتهم، وعندما

حدث هذا الاضطراب لاحظه القديسون من السماء ، وتزحزحت أعمدة الأرض من مكانها، وسُمع صوتها من أقصى السماء إلى أقصى السماء، في يوم واحد. ٣. وسيسجدون جميعًا ويسجدون لرب الأرواح. وهذه هي نهاية المثل الثاني.

الفصل ٥٨، ٥٨

.1فبدأت أتكلم بالمثل الثالث عن الأبرار والمختارين.

.2طوبى لكم أيها الأبرار والمختارون،
لأن نصيبكم سيكون مجيدًا.

.3ويكون الصديقون في نور الشمس،
والمختارون في نور الحياة الأبدية:
أيام حياتهم لا تنتهي،
وأيام القديسين لا تحصى.

.4فيطلبون النور ويجدون البر عند رب الأرواح.
ويكون السلام للصديقين باسم الرب الأبدي.

.5وبعد هذا يقال للقديسين في السماء
أن يطلبوا أسرار البر وميراث الإيمان.
لأنه قد أشرق كالشمس على الأرض،
والظلام مضى.

.6وسيكون هناك نور لا ينتهي أبدًا،
وإلى حد (حرفيًا "عدد") من الأيام لن يأتوا،
لأن الظلمة ستُدمر أولاً،
]والنور ثابت أمام رب الأرواح[
ونور الاستقامة ثابت إلى الأبد أمام رب الأرواح.

الفصل ٥٩، LIX
] .1في تلك الأيام رأت عيني أسرار البرق والأضواء والأحكام التي تنفذها (حرفيًا "حكمها") : وهي تضيء للبركة أو للعنة كما يشاء رب الأرواح. ٢. وهناك رأيت أسرار الرعد، وكيف عندما يتردد صداه في السماء ، يُسمع صوته، وجعلني أرى الأحكام التي تُنفذ على الأرض، سواء كانت من أجل الرفاهية والبركة، أو لعنة وفقًا لكلمة رب الأرواح . ٣. وبعد ذلك أظهرت لي جميع أسرار الأضواء والبروق، وهي تضيء للبركة والرضا[.

الفصل ٦٠، LXمقتطف من سفر نوح
.1في سنة ٥٠٠، في الشهر السابع، في اليوم الرابع عشر من الشهر في حياة أخنوخ . في ذلك المثل رأيت كيف أن اهتزازًا عظيمًا جعل سماء السماوات ترتجف، وجيش العلي، والملائكة ، آلاف الآلاف وعشرات الآلاف، اضطربوا اضطرابًا عظيمًا. ٢. وجلس رأس الأيام على عرش

مجده، والملائكة والأبرار واقفون حوله.

3فأخذني رعدة عظيمة،
وأخذني خوف،
وارتخت حقويّ،
وذابت كليتاي،
وسقطت على وجهي.

.4وأرسل ميخائيل ملاكًا آخر من بين القديسين فأقامني، وعندما أقامني عادت روحي؛ لأنني لم أكن قادرًا على تحمل منظر هذا الجيش والاضطراب واهتزاز السماء . ٥. وقال لي ميخائيل : " لماذا أنت مضطرب بمثل هذه الرؤية؟ إلى أن دام هذا اليوم يوم رحمته؛ وكان رحيمًا وطويل الأناة تجاه أولئك الذين يسكنون على الأرض. ٦. وعندما يأتي اليوم والقوة والعقاب والدينونة التي أعدها رب الأرواح لأولئك الذين لا يعبدون الناموس الصالح، ولأولئك الذين ينكرون الدينونة العادلة، ولأولئك الذين يأخذون اسمه عبثًا - يكون ذلك اليوم معدًا، للمختارين عهدًا، وللخطاة محاكم تفتيش.

.25عندما يحل عليهم عقاب رب الأرواح ، فإنه يحل لكي لا يأتي عقاب رب الأرواح عبثًا، ويقتل الأطفال مع أمهاتهم والأطفال مع آبائهم. بعد ذلك سيتم الحكم وفقًا لرحمته وصبره.

.7وفي ذلك اليوم انفصل وحشان، وحش أنثى يدعى ليفياثان، ليقيم في هاويات المحيط فوق ينابيع المياه. ٨. لكن الذكر يدعى بهيموث، الذي احتل بصدره برية قاحلة تسمى دويدين، على شرقي الحديقة حيث يسكن المختارون والصالحون، حيث أخذ جدي، السابع من آدم ، أول رجل خلقه رب الأرواح. ٩. وتوسلت إلى الملاك الآخر أن يريني قوة هذين الوحشين، وكيف انفصلا في يوم واحد وألقيا، أحدهما في هاويات البحر، والآخر إلى أرض البرية الجافة. ١٠. وقال لي: "يا ابن آدم، هنا تسعى لمعرفة ما هو مخفي."

.11والملاك الآخر الذي ذهب معي وأراني ما كان مخفيًا أخبرني ما هو الأول والأخير في السماء في العلو وتحت الأرض في العمق وفي أقاصي السماء وعلى أساس السماء . ١٢. وغرف الرياح وكيف تنقسم الرياح وكيف توزن وكيف تُحسب أبواب الرياح كل منها حسب قوة الريـح وقوة أضواء القمر وحسب القوة المناسبة وأقسام النجوم حسب أسمائها وكيف تنقسم جميع الأقسام. ١٣. والرعود حسب الأماكن التي تسقط فيها وجميع الأقسام التي تُصنع بين البروق حتى تضيء وجيشها حتى تطيع في الحال. ١٤. لأن للرعد أماكن راحة تُخصص له بينما ينتظر دويه. ١٥. فعندما يضيء البرق، ينطق الرعد بصوته، ويفرض الروح توقفًا أثناء القصف، ويقسم بينهما بالتساوي؛ لأن كنز قصفهما يشبه الرمل، وكل واحد منهما عندما يقصف يُمسك بلجام، ويعود إلى الوراء بقوة الروح،

ويدفع إلى الأمام وفقًا لجوانب الأرض العديدة. ١٦. وروح البحر ذكورية وقوية، ووفقًا لقوة قوتها يجذبها إلى الوراء بلجام، وبالمثل يتم دفعها إلى الأمام وتشتت في وسط كل جبال الأرض. ١٧. وروح الصقيع ملاكه الخاص، وروح البرد ملاك صالح. ١٨. وروح الثلج قد هجرت حجراتها بسبب قوتها - يوجد فيها روح خاصة، والتي تصعد منها تشبه الدخان، واسمها الصقيع. ١٩. وروح الضباب ليست متحدة بها في حجراتها، ولكن لها حجرة خاصة؛ لأن مسارها مجيد في النور وفي الظلام، وفي الشتاء وفي الصيف، وفي حجرتها ملاك. ٢٠. وروح الندى لها مسكنها في أقاصي السماء ، وهي متصلة بحجرات المطر، ومسيرها في الشتاء والصيف: وسحبها وسحب الضباب متصلة، ويعطي أحدهما الآخر. ٢١. وعندما تخرج روح المطر من حجرتها، الملائكةتعال وافتح الغرفة وأخرجها، وعندما تنتشر على كل الأرض تتحد مع الماء على الأرض. وكلما اتحدت مع الماء على الأرض {. . . } ٢٢. لأن المياه هي لأولئك الذين يسكنون على الأرض؛ لأنها غذاء للأرض من العلي الذي في السماء : لذلك يوجد مقياس للمطر، والملائكة يأخذونه على عاتقهم. ٢٣. ورأيت هذه الأشياء نحو جنة الأبرار. ٢٤. وقال لي ملاك السلام الذي كان معي: "هذان الوحشان، المجهزان بما يتوافق مع عظمة الله ، سوف يغذيان...

الفصل ٦١، ٦١

.1ورأيت في تلك الأيام كم أعطيت حبال طويلة لأولئك الملائكة ، فأخذوا لأنفسهم أجنحة وطاروا وذهبوا نحو الشمال. ٢. فسألت الملاك قائلاً له: لماذا أخذ هؤلاء (الملائكة) هذه الحبال وذهبوا؟ فقال لي: لقد ذهبوا للقياس.

.3فقال لي الملاك الذي ذهب معي:
هؤلاء سيأتون بمكائن الصديقين،
وحبال الصديقين إلى الصديقين،
لكي يثبتوا على اسم رب الأرواح إلى أبد الآبدين.

.4يبدأ المختارون في السكنى مع المختارين،
وهذه هي المقاييس التي تُعطى للإيمان
والتي تقوي البر.

.5وستكشف هذه التدابير عن كل أسرار أعماق الأرض،
وأولئك الذين أهلكتهم البرية،
وأولئك الذين أكلتهم الوحوش،
وأولئك الذين أكلتهم أسماك البحر،
حتى يتمكنوا من العودة والبقاء هم أنفسهم
في يوم المختار؛
لأنه لا أحد يهلك أمام رب الأرواح،
ولا يمكن تدمير أحد.

.6وكل الذين يسكنون فوق في السماء أخذوا أمراً وقوة

وصوتاً واحداً ونوراً واحداً مثل نار.

.7فباركوه بكلماتهم الأولى، وأثنوا عليه
وأشادوا به بالحكمة،
وكانوا حكماء في النطق وفي روح الحياة.

.8ووضع رب الأرواح المختار على عرش المجد، ويدين جميع أعمال القديسين في السماء ، وفي الميزان توزن أعمالهم.

.9وحين يرفع وجهه
ليحكم في طرقهم الخفية حسب كلمة اسم رب الأرواح ،
وسبيلهم حسب طريق القضاء العادل لرب الأرواح ،
حينئذ يتكلمون جميعهم بصوت واحد ويباركون،
ويمجدون ويرفعون ويقدسون اسم رب الأرواح.

.10ويستدعي كل جند السماوات، وكل القديسين من فوق، وجند الله ، الكروبيم والسيرافين والأوفان، وكل ملائكة القوة، وكل ملائكة الرئاسات، والمختار، والقوات الأخرى على الأرض (و) فوق الماء. ١١. في ذلك اليوم يرفعون صوتًا واحدًا، ويباركون ويمجدون ويرتفعون بروح الإيمان، وبروح الحكمة، وبروح الصبر، وبروح الرحمة، وبروح الحكم والسلام، وبروح الخير، ويقولون جميعًا بصوت واحد: "تبارك هو، وليكن اسم رب الأرواح مباركًا

إلى الأبد."

.12يباركه كل الذين ليسوا نائمين في السماء . يباركه كل القديسين الذين في السماء
، وكل المختارين الساكنين في جنة الحياة.

وكل روح نور قادرة على أن تبارك و تمجد و تعظم و تقدس اسمك المبارك،
و كل بشر سيمجد و يبارك اسمك إلى أبد الآبدين.

.13لأن رحمة رب الأرواح عظيمة ، وهو طويل الأناة، وقد كشف عن جميع أعماله وكل ما خلقه للأبرار والمختارين
باسم رب الأرواح.

الفصل ٦٢، ٦٢
.1وهكذا أمر الرب الملوك والأقوياء والمترفعين وساكني الأرض وقال:

"افتحوا أعينكم وارفعوا قرونكم إن استطعتم أن تعرفوا المختار."
.2وأجلسه رب الأرواح على كرسي مجده، وانسكب عليه روح البر، وكلمة فمه تقتل كل الخطاة، ويباد كل الأشرار من أمام وجهه. ٣. ويقوم في ذلك اليوم جميع الملوك

والأقوياء والمتكبرين ومالكي الأرض، فيرون ويعرفون كيف يجلس على كرسي مجده، ويحكم على البر أمامه، ولا يُقال أمامه كلمة كذب.

.4حينئذ يأتي عليهم الألم كما يحدث للمرأة التي تلد،
]وتتألم في الولادة[
عندما يدخل طفلها فم الرحم،
وتتألم في الولادة.

.5وينظر قسم منهم إلى القسم الآخر،
فيرتاعون،
وتهبط وجوههم،
ويصيبهم الألم،
عندما يرون ابن الإنسان جالساً على عرش مجده.

.6والملوك والأقوياء وكل مالكي الأرض يباركون ويمجدون ويرفعون صاحب السيادة على الجميع الذي كان مخفيا.

.7فإنه من البدء كان ابن الإنسان مخفيا،
وحفظه العلي أمام قدرته،
وأعلنه للمختارين.

.8وتزرع جماعة المختارين والقديسين،
ويقف جميع المختارين أمامه في ذلك اليوم.

9.
فيخر أمامه على وجوههم جميع الملوك والأقوياء
والمترفعين والذين يحكمون الأرض ،
ويسجدون ويضعون رجاءهم على ابن الإنسان،
ويتوسلون إليه ويطلبون الرحمة من يديه.

.10ومع ذلك فإن رب الأرواح يضغط عليهم
حتى يخرجوا بسرعة من حضرته،
وتمتلئ وجوههم بالخزي،
ويزداد الظلام عمقًا على وجوههم.

.11ويسلمهم إلى الملائكة للعقاب،
لينفذوا نقمة عليهم لأنهم ظلموا أولاده ومختاريه.
.12ويكونون مشهدا للأبرار ومختاريه.
يفرحون بهم،
لأن غضب رب الأرواح يحل عليهم،
وسيفه قد سكر من دمائهم.

.13والأبرار والمختارون يخلصون في ذلك اليوم،
ولن يروا بعد ذلك وجه الخطاة والأثمة.

.14ويحل عليهم رب الأرواح، ويأكلون
مع ابن الإنسان
ويرقدون ويقومون إلى أبد الآبدين.

.15والأبرار والمختارون سوف يقومون من الأرض،
ويتوقفون عن أن يكونوا منكسري الوجه.
وسوف يلبسون ثياب المجد،

.16وهذه ستكون ثياب الحياة من عند رب الأرواح:

وثيابك لا تبلى،
ومجدك لا يزول أمام رب الأرواح.

الفصل ٦٣، ٦٣
.1في تلك الأيام، سوف يتوسل إليه الأقوياء والملوك الذين يمتلكون الأرض ليمنحهم فترة راحة قصيرة من ملائكة العقاب الذين أُسلموا إليهم، حتى يسجدوا أمام رب الأرواح ويعترفوا بخطاياهم أمامه. ٢. وسوف يباركون ويمجدون رب الأرواح، ويقولون:

"تبارك رب الأرواح ورب الملوك ورب الأقوياء

ورب الأغنياء ورب المجد ورب الحكمة ،

.3وبهية في كل سر هي قدرتك من جيل إلى جيل
ومجدك إلى دهر الدهور.

عميقة هي أسرارك التي لا تعد ولا تحصى،
وعدلك لا يحصى.

.4لقد تعلمنا الآن أنه ينبغي لنا أن نمجد
ونبارك رب الملوك والذي هو ملك على كل الملوك.
.5وسوف يقولون:
ليت لنا راحة لنمجد ونشكر
ونعترف بإيماننا أمام مجده!

.6والآن نتوق إلى قليل من الراحة ولكننا لا نجدها:
نتبعها بقوة ولكننا لا نحصل عليها:

"ولقد اختفى النور من أمامنا،
وأصبح الظلام مسكننا إلى الأبد":

.7لأننا لم نؤمن قبله
ولا مجدنا اسم رب الأرواح، [ولا مجدنا ربنا[

ولكن رجاءنا كان في صولجان ملكنا
وفي مجدنا.

.8وفي يوم معاناتنا وضيقاتنا لا يخلصنا،
ولا نجد راحة للاعتراف

إن ربنا صادق في جميع أعماله، وفي أحكامه وفي عدله،
وأحكامه لا تحابي الأشخاص.

.9فنمضي من أمام وجهه بسبب أعمالنا،
وتحسب جميع خطايانا في البر.

.10فيقولون الآن لأنفسهم: «إن نفوسنا مملوءة من الكسب غير المشروع، ولكن هذا لا يمنعنا من النزول من وسطها إلى عبء الهاوية.«

11وبعد ذلك تمتلئ وجوههم ظلاماً
وخجلاً أمام ابن الإنسان،
ويطردون من أمام وجهه،
ويقف السيف أمام وجهه في وسطهم.

.12هكذا تكلم رب الأرواح: "هذا هو النظام والحكم فيما يتعلق بالعظماء والملوك والمرتفعين وأولئك الذين يملكون الأرض أمام رب الأرواح."

الفصل ٦٤، ٦٤

.1وأشكال أخرى رأيتها مختبئة في ذلك المكان. ٢. سمعت صوت الملاك يقول: "هؤلاء هم الملائكة الذين نزلوا إلى الأرض، وكشفوا ما كان مخفيًا لأبناء البشر وأغووا أبناء البشر لارتكاب الخطيئة."

الفصل ٦٥، ٦٥
.1وفي تلك الأيام رأى نوح الأرض وقد غرقت وكادت تندثر. ٢. فقام من هناك وذهب إلى أقاصي الأرض ونادى جده حنوك بصوت عال . فقال نوح ثلاث مرات بصوت مرير: اسمعني، اسمعني، اسمعني. ٣. فقلت له: أخبرني ما الذي يسقط على الأرض حتى أصبحت الأرض في مثل هذا الوضع الشرير المهتز، لئلا أهلك معه؟ ٤. وعندئذ حدث اضطراب عظيم على الأرض، وسمع صوت من السماء ، وسقطت على وجهي. ٥. فجاء حنوكجدي ووقف بجانبي، وقال لي: لماذا صرخت إلي صرخة مريرة وبكيت ؟ ٦. وقد صدر أمر من حضرة الرب بشأن أولئك الذين يسكنون على الأرض بأن هلاكهم قد تم لأنهم تعلموا كل أسرار الملائكة ، وكل عنف الشياطين، وكل قواهم -الأكثر سرية- وكل قوة أولئك الذين يمارسون السحر، وقوة السحر، وقوة أولئك الذين يصنعون صورًا منصهرة للأرض كلها: ٧. وكيف يتم إنتاج الفضة من غبار الأرض، وكيف ينشأ المعدن اللين في الأرض. ٨. لأن الرصاص والقصدير لا يتم إنتاجهما من الأرض مثل الأول: إنه ينبوع ينتجهما، ويقف فيه ملاك، وهذا الملاك بارز. ٩. وبعد ذلك أمسكني جدي أخنوخ

بيدي وأقامني، وقال لي: "اذهب، لأنني طلبت من رب الأرواح فيما يتعلق بهذا الاضطراب على الأرض. ١٠. فقال لي: "بسبب ظلمهم، فقد حُكِم عليهم ولن أمنعهم إلى الأبد. وبسبب السحر الذي بحثوا عنه وتعلموه، ستُهلك الأرض وساكنوها". ١١. وهؤلاء ليس لهم مكان للتوبة إلى الأبد، لأنهم أظهروا لهم ما كان مخفيًا، وهم ملعونون: أما أنت يا ابني، فإن رب الأرواح يعرف أنك طاهر، وبرئ من هذا العار المتعلق بالأسرار.

12وقد قدر اسمك بين القديسين،
وسيحفظك بين سكان الأرض،
وقد قدر نسلك البار للملك وللكرامات العظيمة،
ومن نسلك يخرج ينبوع الصديقين والقديسين بلا عدد إلى الأبد.

الفصل ٦٦، ٦٦
.1وبعد ذلك أراني ملائكة العقاب الذين هم على استعداد للمجيء وإطلاق جميع قوى المياه التي تحت الأرض من أجل جلب الدينونة والدمار على كل من [يقيم] ويسكن على الأرض. ٢. وأعطى ربالأرواح أمرًا للملائكة الذين كانوا يخرجون، ألا يتسببوا في ارتفاع المياه بل يجب أن يمسكوها؛ لأن هؤلاء الملائكة كانوا على قوى المياه. ٣. وابتعدت عن حضرة أخنوخ.

الفصل ٦٧، ٦٧

.1وفي تلك الأيام أتتني كلمة الله وقال لي: يا نوح، لقد صعدت قرعتك أمامي، كثيرًا بلا لوم، كثيرًا من المحبة والاستقامة. ٢. والآن يصنع الملائكة (بناءً) خشبيًا، وعندما يكملون هذه المهمة، سأضع يدي عليه وأحافظ عليه، وسيخرج منه بذرة الحياة، وسيحدث تغيير حتى لا تبقى الأرض بلا ساكن. ٣. وسأثبت حجرك أمامي إلى الأبد، وسأنشر أولئك الذين يسكنون معك: لن يكون غير مثمر على وجه الأرض، بل سيكون مباركًا ويكثر على الأرض باسم الرب.

.4وسيسجن هؤلاء الملائكة الذين أظهروا الظلم في ذلك الوادي المحترق الذي أظهره لي جدي أخنوخ سابقًا في الغرب بين جبال الذهب والفضة والحديد والمعادن اللينة والقصدير. ٥. ورأيت ذلك الوادي حيث كان هناك تشنج عظيم وتشنج للمياه. ٦. وعندما حدث كل هذا، من ذلك المعدن المنصهر الناري ومن تشنجه في ذلك المكان، أنتجت رائحة الكبريت، وارتبطت بتلك المياه، وكان وادي الملائكة الذين أضلوا (البشرية) يحترق تحت تلك الأرض. ٧. ومن خلال وديانه تخرج تيارات من النار، حيث يعاقب هؤلاء الملائكة الذين أضلوا أولئك الذين يسكنون على الأرض.

.8ولكن هذه المياه ستخدم في تلك الأيام للملوك

والأقوياء والمرتفعين، وأولئك الذين يسكنون الأرض، لشفاء الجسد، ولكن لمعاقبة الروح؛ الآن أرواحهم مليئة بالشهوة، حتى يعاقبوا في أجسادهم، لأنهم أنكروا رب الأرواح ويرون عقابهم يوميًا، ومع ذلك لا يؤمنون باسمه. ٩. وبقدر ما يصبح احتراق أجسادهم شديدًا، سيحدث تغيير مماثل في أرواحهم إلى الأبد؛ لأنه أمام رب الأرواح لن ينطق أحد بكلمة بطالة. ١٠. لأن الدينونة ستأتي عليهم، لأنهم يؤمنون بشهوة أجسادهم وينكرون روح الرب . ١١. وستخضع هذه المياه نفسها للتغيير في تلك الأيام؛ لأنه عندما يعاقب هؤلاء الملائكة في هذه المياه، ستتغير درجة حرارة ينابيع المياه هذه، وعندما يصعد الملائكة ، ستتغير مياه الينابيع هذه وتصبح باردة. ١٢. وسمعت ميخائيل يجيب ويقول: «إن هذا الحكم الذي يحكم به على الملائكة هو شهادة للملوك والأقوياء الذين يملكون الأرض». ١٣. لأن مياه الحكم هذه تعمل على شفاء أجساد الملوك وشهواتهم؛ لذلك لن يروا ولن يصدقوا أن هذه المياه ستتغير وتتحول إلى نار متقدة إلى الأبد.

الفصل ٦٨، ٦٨

.1وبعد ذلك أعطاني جدي أخنوخ تعليم جميع الأسرار في الكتاب في الأمثال التي أعطيت له، وجمعها لي في كلمات كتاب الأمثال. ٢. وفي ذلك اليوم أجاب ميخائيل رافائيل وقال: "قوة الروح تنقلني وتجعلني أرتجف بسبب صرامة حكم الأسرار، حكم الملائكة : من يستطيع أن يتحمل

الحكم القاسي الذي تم تنفيذه، والذي يذوبون أمامه؟" ٣. وأجاب ميخائيلمرة أخرى، وقال لرافائيل: "من هو الذي لم يلين قلبه بشأنه، ولم تضطرب عنانه بكلمة الحكم هذه (التي) خرجت عليهم بسبب أولئك الذين أخرجوهم بهذه الطريقة؟" ٤. وحدث عندما وقف أمام رب الأرواح، قال ميخائيل لرافائيل هكذا: "لن أتحمل نصيبهم تحت عين الرب ؛ ٥. لذلكعليهمإلى الأبد؛ لأنه لن يكون للملاك ولا للإنسان نصيبه (فيه) ، لكنهم وحدهم نالوا دينونتهم إلى الأبد.

الفصل ٦٩، ٦٩

.1وبعد هذا الدينونة يرعبونهم ويرعبونهم لأنهم أظهروا هذا لساكني الأرض.

.2وانظر أسماء هؤلاء الملائكة [وهذه أسماؤهم: أولهم سامجازا، والثاني أرتاكيفا، والثالث أرمين، والرابع كوكابيل، والخامس تورائيل، والسادس رومجال، والسابع دانجال، والثامن نقايل، والتاسع باراكيل، والعاشر أزازيل، والحادي عشر أرماروس، والثاني عشر باترجال، والثالث عشر بوساسجال، والرابع عشر حنانيل، والخامس عشر توريل، والسادس عشر سيمابسييل، والسابع عشر جيتريل، والثامن عشر تومائيل، والتاسع عشر توريل، والعشرون رومائيل، والحادي والعشرين أزازيل. ٣. وهؤلاء هم رؤساء ملائكتهم وأسماؤهم ، ورؤساءهم على المئات وعلى

الخمسين وعلى العشرات.]

.4اسم يقون الأول، أي الذي أضل جميع أبناء الله ، وأنزلهم إلى الأرض، وأضلهم بواسطة بنات الناس.

.5وكان الثاني اسمه أسبيل، وهو الذي أعطى أبناء الله القديسين مشورة شريرة، وأضلهم حتى نجّسوا أجسادهم مع بنات البشر. ٦. وكان الثالث اسمه جدريل، وهو الذي أظهر لأبناء البشر جميع ضربات الموت، وأضل حواء، وأظهر [أسلحة الموت لأبناء البشر] الدرع والدرع، والسيف للحرب، وجميع أسلحة الموت لأبناء البشر. ٧. ومن يده خرجوا على أولئك الذين يسكنون الأرض من ذلك اليوم وإلى الأبد. ٨. وكان الرابع اسمه بينيموي، وهو الذي علم أبناء البشر المر والحلو، وعلمهم جميع أسرار حكمتهم. ٩. وعلم البشرية بالكتابة بالحبر والورق، وبالتالي أخطأ كثيرون من الأزل إلى الأبد وإلى هذا اليوم. ١٠. لأن البشر لم يخلقوا لهذا الغرض، ليثبتوا حسن إيمانهم بالقلم والحبر. ١١. لأن البشر خُلقوا تمامًا مثل الملائكة ، بقصد أن يظلوا طاهرين وأبرارًا، والموت الذي يدمر كل شيء لم يكن ليتمكن من الاستيلاء عليهم، ولكن بسبب معرفتهم هذه فإنهم يهلكون، وبسبب هذه القوة يستهلكني. ١٢. والخامس كان اسمه كاسديجا: هذا هو الذي أظهر لأبناء البشر كل الضربات الشريرة للأرواح والشياطين، وضربات الجنين في الرحم حتى يمر، و [ضربات الروح] لدغات الثعبان، والضربات التي تحدث

خلال حرارة الظهيرة، ابن الثعبان المسمى تابايت. ١٣.
وهذه هي مهمة كاسبيل، رئيس القسم الذي أظهره
للقديسين عندما سكن عالياً في المجد، واسمه بيق. ١٤.
طلب هذا (الملاك) من ميخائيل أن يريه الاسم المخفي،
حتى ينطق به في القسم، حتى يرتعد أولئك أمام هذا
الاسم والقسم الذين كشفوا كل ما كان في السر لأبناء
البشر. ١٥. وهذه هي قوة هذا القسم، لأنه قوي وقوي،
ووضع هذا القسم أكاي في يد ميخائيل . ١٦. وهذه هي
أسرار هذا القسم{. . .}
وهي قوية بقسمه:
وكانت السماء معلقة قبل خلق العالم،
وإلى الأبد.

.17ومن خلالها تأسست الأرض على الماء،
ومن أعماق الجبال تأتي المياه الجميلة،
منذ خلق العالم وإلى الأبد.

.18وبفضل هذا القسم خُلِق البحر،
وجعل له أساسًا الرمال ضد وقت غضبه ،
ولا يجرؤ على تجاوزه منذ خلق العالم إلى الأبد.

.19وبفضل هذا القسم تصبح الأعماق ثابتة،
ولا تتحرك من مكانها من الأبد إلى الأبد.

.20وبهذا القسم تكمل الشمس والقمر مسارهما،

ولا يحيدان عن نظامهما من الأزل إلى الأبد.

.21وبهذا القسم تكمل النجوم مسارها،
ويدعوها بأسمائها،
فتجيبه من الأزل إلى الأبد.

] .22وبالمثل، أرواح الماء، والرياح، وجميع النسيم، ومساراتها من جميع أنحاء الرياح. ٢٣. وهناك محفوظة أصوات الرعد ونور البرق: وهناك محفوظة غرف البرد وغرف الصقيع وغرف الضباب وغرف المطر والندى. ٢٤. وكل هؤلاء يؤمنون ويشكرون أمام رب الأرواح، ويمجدونه بكل قوتهم، وطعامهم في كل عمل من أعمال الشكر: يشكرون ويمجدون ويمجدون اسم رب الأرواح إلى الأبد[.

.25وهذا القسم قوي عليهم
، وبه تحفظ سبلهم ولا
يهلك سبيلهم.

26وكان بينهم فرح عظيم،
وكانوا يباركون ويمجدون ويسبحون،
لأنه أُظهِر لهم اسم ابن الإنسان.

27وجلس على كرسي مجده،
وأعطيت جملة الدينونة لابن الإنسان،

فأباد الخطاة وأبادوا عن وجه الأرض،
والذين أضلوا العالم.

.28بالسلاسل يوثقون،
وفي مجمعهم المهلك يسجنون،
وجميع أعمالهم تزول عن وجه الأرض.

29ومن الآن لا يكون شيء فاسدا،
لأن ابن الإنسان قد ظهر
وجلس على كرسي مجده،
وكل شر يزول أمام وجهه،
وكلمة ابن الإنسان تخرج إلى العالم.

وكن قويا أمام رب الأرواح.

الفصل ٧٠، السبعين

.1وحدث بعد ذلك أنه في أثناء حياته ارتفع اسمه إلى ابن الإنسان وإلى رب الأرواح من بين الساكنين على الأرض. ٢. وارتفع على مركبات الروح واختفى اسمه بينهم. ٣. ومن ذلك اليوم لم أعد معدوداً بينهم: ووضعني بين الريحين، بين الشمال والغرب، حيث أخذ الملائكة الحبال ليقيسوا لي مكان المختارين والأبرار. ٤. وهناك رأيت الآباء الأولين والأبرار الذين من البدء يسكنون في ذلك المكان.

الفصل ٧١، LXXI

.1وحدث بعد هذا أن روحي انتقلت
وصعدت إلى السموات:ورأيت
أبناء الله
القديسين يخطون على لهيب نار:
كانت ثيابهم بيضاء [وملابسهم [،
ووجوههم تلمع كالثلج.

.2ورأيت نهرين من النار،
وكان نور تلك النار يضيء مثل الزنبق،
وسقطت على وجهي أمام رب الأرواح.

.3وأمسكني الملاك ميخائيل بيدي اليمنى، ورفعني
وأخرجني إلى جميع الأسرار،
وأراني جميع أسرار البر.

4وأراني كل أسرار أقاصي السماء ، وكل
حجرات كل النجوم، وكل النجوم المضيئة،
التي تخرج منها أمام وجه القديسين.

.5ونقل روحي إلى سماء السموات،
ورأيت هناك كأنه بناء مبني من البلورات،
وبين تلك البلورات ألسنة من نار حية.

.6ونظرت روحي المنطقة التي كانت تحيط ببيت النار،
وعلى جوانبه الأربعة جداول مملوءة نارا حية، وهي تحيط
بذلك البيت.

.7وحوله سيرافين وكروبيم وعوفان.
وهؤلاء هم الذين لا ينامون
ويحفظون كرسي مجده.

.8ورأيت ملائكة لا يمكن إحصاؤهم،
ألف ألف، وعشرة آلاف ألف،
يحيطون بذلك البيت.

وميخائيل ، ورافائيل، وجبرائيل ، وفانوئيل،
والملائكة القديسين الذين فوق السماوات،
يدخلون ويخرجون من ذلك البيت.

9فخرج من ذلك البيت
ميخائيل وجبرائيل ورافائيل وفانوئيل وكثيرون من
الملائكة القديسين بلا عدد.

.10ومعهم رأس الأيام،
رأسه أبيض نقي كالصوف،
ولباسه لا يوصف.

11فسقطت على وجهي،
واسترخى جسدي كله، وتغيرت روحي
.

وصرخت بصوت عظيم...
بروح القوة،
مباركًا وممجدًا ومتعاليًا.

.12وكانت هذه البركات التي خرجت من فمي مرضية إلى رأس الأيام.

.13وجاء رئيس الأيام مع ميخائيل وجبرائيل ورافائيل وفانوئيل، آلاف وربوات من الملائكة بلا عدد.

]مقطع مفقود حيث تم وصف ابن الإنسان بأنه يرافق رئيس الأيام، وسأل أخنوخ أحد الملائكة (كما في xlvi: 3) فيما يتعلق بابن الإنسان عن هويته[.

.14ثم جاء إليّ وحياني بصوته وقال لي: « هذا هو ابن الإنسان الذي ولد للبر،
والبر يثبت عليه،
وبر رأس الأيام لا يتركه.«
.15ثم قال لي:
»إنه ينادي لك بالسلام باسم العالم الآتي؛
لأنه من هنا خرج السلام منذ إنشاء العالم،

وهكذا يكون لك إلى أبد الآبدين.«

.16ويسلك الجميع في طرقه، لأن البر لا يتخلى عنه.
عنده تكون مساكنهم وميراثهم،
ولا ينفصلون عنه إلى دهر الدهور.

.17وهكذا تكون أيام طويلة مع ابن الإنسان،
ويكون للأبرار سلام وطريق مستقيم
باسم رب الأرواح إلى أبد الآبدين.

القسم الثالث "كتاب دورات الأنوار السماوية."
الفصول ٧٢-٨٢، LXXII-LXXXII

الفصل ٧٢، LXXII
.1كتاب مسارات كواكب السماء ، وعلاقات كل منها، حسب طبقاتها، وسلطانها، وفصولها، وحسب أسمائها وأماكن نشأتها، وحسب أشهرها، التي أراني إياها أورييل الملاك المقدس، الذي كان معي، وهو مرشدهم؛ وأراني جميع قوانينهم بالضبط كما هي، وكيف هي الحال بالنسبة لجميع سنوات العالم وإلى الأبد، حتى يتم الخلق الجديد الذي يستمر إلى الأبد. ٢. وهذا هو القانون الأول للكواكب: للشمس المضيئة شروقها في بوابات السماء الشرقية ، وغروبها في بوابات السماء الغربية . ٣. ورأيت ستة بوابات تشرق منها الشمس، وستة بوابات تغرب فيها

الشمس ويشرق القمر ويغرب في هذه البوابات، وقادة النجوم ومن يقودونهم: ستة في الشرق وستة في الغرب، وكلهم يتبعون بعضهم البعض في ترتيب مطابق تمامًا: أيضًا العديد من النوافذ على يمين ويسار هذه البوابات. ٤. ويخرج أولاً النجم العظيم المسمى الشمس، ومحيطه مثل محيط السماء ، وهو ممتلئ تمامًا بالنار المضيئة والمدفئة. ٥. المركبة التي يصعد عليها، تدفعها الريح، وتغرب الشمس من السماء وتعود عبر الشمال للوصول إلى الشرق، ويتم توجيهها بحيث تصل إلى البوابة المناسبة (حرفيًا "تلك") وتشرق في وجه السماء . ٦. وبهذه الطريقة تشرق في الشهر الأول في البوابة العظيمة، وهي الرابعة [تلك البوابات الستة في القالب] . ٧. وفي ذلك الباب الرابع الذي تشرق منه الشمس في الشهر الأول اثنا عشر نافذة، يخرج منها لهب عندما تُفتح في موسمها. ٨. عندما تشرق الشمس في السماء ، تخرج من ذلك الباب الرابع ثلاثين صباحًا على التوالي، وتغرب بالضبط في الباب الرابع في غرب السماء . ٩. وخلال هذه الفترة يصبح النهار أطول يوميًا والليل أقصر ليلاً حتى صباح الثلاثين. ١٠. في ذلك اليوم يكون النهار أطول من الليل بمقدار تسعة أجزاء، ويبلغ النهار عشرة أجزاء بالضبط والليل ثمانية أجزاء. ١١. وتشرق الشمس من ذلك الباب الرابع، وتغرب في الرابع وتعود إلى الباب الخامس من الشرق ثلاثين صباحًا، وتشرق منه وتغرب في الباب الخامس. ١٢.١٣. ثم يطول النهار بجزئين فيكون أحد عشر جزءًا، ويقصر الليل فيكون سبعة أجزاء. ١٤. ثم يعود إلى الشرق ويدخل

من الباب السادس، ويشرق ويغرب في الباب السادس صباحًا وثلاثين بسبب علامته. ١٥. في ذلك اليوم يطول النهار عن الليل، ويصبح النهار ضعف الليل، ويصبح النهار اثني عشر جزءًا، ويقصر الليل ويصبح ستة أجزاء. ١٦. ثم تشرق الشمس لتقصر النهار وتطول الليل، وتعود الشمس إلى الشرق وتدخل من الباب السادس، وتشرق منه وتغرب ثلاثين صباحًا. ١٧. وعندما تتم الثلاثين صباحًا، ينقص النهار جزءًا واحدًا بالضبط، ويصبح أحد عشر جزءًا، والليل سبعة أجزاء. ١٨. ثم تخرج الشمس من الباب السادس في الغرب، وتذهب إلى الشرق وتشرق في الباب الخامس ثلاثين صباحًا، وتغرب في الغرب مرة أخرى في الباب الغربي الخامس. ١٨. وفي ذلك اليوم ينقص النهار جزأين، فيكون عشرة أجزاء والليل ثمانية أجزاء. ١٩. وتخرج الشمس من ذلك الباب الخامس وتغرب في الباب الخامس من الغرب، وتشرق في الباب الرابع لمدة واحد وثلاثين صباحًا بسبب علامتها، وتغرب في الغرب. ٢٠. وفي ذلك اليوم يتساوى النهار مع الليل، [ويصبحان متساويين في الطول] ، فيكون الليل تسعة أجزاء والنهار تسعة أجزاء. ٢١. وتشرق الشمس من ذلك الباب وتغرب في الغرب، وتعود إلى الشرق وتشرق ثلاثين صباحًا في الباب الثالث وتغرب في الغرب في الباب الثالث. ٢٢. وفي ذلك اليوم يصبح الليل أطول من النهار، ويصبح الليل أطول من الليل، والنهار أقصر من النهار إلى صباح الثلاثين، ويصبح الليل عشرة أجزاء والنهار ثمانية أجزاء بالضبط. ٢٣. وتشرق الشمس من ذلك الباب الثالث وتغرب في

الباب الثالث في الغرب وتعود إلى الشرق، وتشرق ثلاثين صباحًا في الباب الثاني في الشرق، وعلى نحو مماثل تغرب في الباب الثاني في غرب السماء . ٢٤. وفي ذلك اليوم يكون الليل أحد عشر جزءًا والنهار سبعة أجزاء. ٢٥. وتشرق الشمس في ذلك اليوم من ذلك الباب الثاني وتغرب في الغرب في الباب الثاني، وتعود إلى الشرق في الباب الأول لمدة صباح وثلاثين صباحًا، وتغرب في الباب الأول في غرب السماء . ٢٦. وفي ذلك اليوم يطول الليل ويصبح ضعف النهار: ويكون الليل بالضبط اثني عشر جزءًا والنهار ستة أجزاء. ٢٧." وتكون الشمس قد عبرت أقسام فلكها ثم تدور على أقسام فلكها تلك وتدخل ذلك الباب ثلاثين صباحاً وتغرب أيضاً في الغرب المقابل له. ٢٨ وفي تلك الليلة نقص الليل تسعاً فأصبح الليل أحد عشر جزءاً والنهار سبعة أجزاء. ٢٩ وعادت الشمس فدخلت الباب الثاني في المشرق فأرجعت على أقسام فلكها تلك ثلاثين صباحاً تشرق وتغرب. ٣٠ وفي ذلك اليوم ينقص الليل في الطول فأصبح الليل عشرة أجزاء والنهار ثمانية أجزاء. ٣١ وفي ذلك اليوم تشرق الشمس من ذلك الباب وتغرب في الغرب وتعود إلى الشرق وتشرق في الباب الثالث صباحاً وثلاثين صباحاً وتغرب في غرب السماء . " ٣٢. وفي ذلك اليوم ينقص الليل فيبلغ تسعة أجزاء، والنهار تسعة أجزاء، والليل يساوي النهار، والسنة تكون بالضبط مثل أيامها ثلاثمائة وأربعة وستين. ٣٣. وطول النهار والليل، وقصر النهار والليل ينشأان - من خلال مسار الشمس يتم عمل هذه التمييزات (حرفيًا "يتم فصلهما") . ٣٤. وهكذا

يصبح مسارها أطول يوميًا، ومسارها ليلاً أقصر. ٣٥. وهذا هو القانون ومجرى الشمس، وعودتها كلما عادت ستين مرة وطلعت، أي النجم العظيم الذي يسمى الشمس، إلى الأبد. ٣٦. والذي (هكذا) يشرق هو النجم العظيم، ويسمى بهذا الاسم وفقًا لمظهره، وفقًا لأمر الرب . ٣٧. وكما يشرق فإنه يغرب ولا ينقص ولا يستريح، بل يجري نهاراً وليلاً، ونوره أقوى من نور القمر بسبع مرات؛ ولكن من حيث الحجم فهما متساويان.

الفصل ٧٣، LXXIII

.1وبعد هذا القانون رأيت قانونًا آخر يتعلق بالنجم الأصغر، والذي يُدعى القمر. ٢. ومحيطه مثل محيط السماء ، ومركبته التي يركبها يقودها الريح، ويُعطى له الضوء بمقدار (محدد) . ٣. ويتغير طلوعه وغروبه كل شهر: وأيامه مثل أيام الشمس، وعندما يكون ضوءه موحدًا (أي كاملًا) فإنه يعادل سبع ضوء الشمس. ٤. وهكذا يشرق. ويخرج أول طور له في الشرق في صباح الثلاثين: وفي ذلك اليوم يصبح مرئيًا، ويشكل لك أول طور للقمر في اليوم الثلاثين مع الشمس في البوابة التي تشرق منها الشمس. ٥. ويخرج نصفه بمقدار سبع، ومحيطه كله فارغ، بدون ضوء، باستثناء سبع جزء منه، (و) الجزء الرابع عشر من ضوءه. ٦. فإذا استقبلت سبع نصف نورها كان نورها سبع ونصفه. ٧. وتغرب مع الشمس، فإذا طلعت الشمس طلع معها القمر واستقبل نصف جزء من

الضوء، وفي تلك الليلة في أول صباحها [في بداية اليوم القمري] يغرب القمر مع الشمس، ويغيب في تلك الليلة مع الأربعة عشر جزءًا ونصف جزء منها. ٨. وتشرق في ذلك اليوم تمامًا مع السبع، وتخرج وتتأخر عن طلوع الشمس، وفي بقية أيامها تضيء في الثلاثة عشر جزءًا (الباقية. (

الفصل ٧٤، LXXIV
.1ورأيت مسارًا آخر، وقانونًا لها، وكيف تؤدي دورتها الشهرية وفقًا لهذا القانون. ٢. وأظهر لي أوريئيل، الملاك المقدس الذي هو زعيمهم جميعًا، كل هؤلاء، ومواقعهم، وكتبت مواقعهم كما أراني إياهم، وكتبت أشهرهم كما كانت، ومظهر أنوارهم حتى اكتمال خمسة عشر يومًا. ٣. في أجزاء سابع واحدة تكمل كل نورها في الشرق، وفي أجزاء سابع واحدة تكمل كل ظلامها في الغرب. ٤. وفي أشهر معينة تغير أماكنها، وفي أشهر معينة تتبع مسارها الخاص. ٥. في شهرين يغرب القمر مع الشمس: في هاتين البوابتين الأوسطتين الثالثة والرابعة. ٦. يخرج لمدة سبعة أيام، ويدور ويعود مرة أخرى من خلال البوابة التي تشرق منها الشمس، ويكمل كل نورها: ويتراجع عن الشمس، وفي ثمانية أيام يدخل البوابة السادسة التي تخرج منها الشمس. ٧. وعندما تخرج الشمس من الباب الرابع تخرج سبعة أيام، حتى تخرج من الباب الخامس وتعود مرة أخرى في سبعة أيام إلى الباب الرابع وتكمل كل نورها:

وتتراجع وتدخل الباب الأول في ثمانية أيام. ٨. وتعود مرة أخرى في سبعة أيام إلى الباب الرابع الذي تخرج منه الشمس. ٩. وهكذا رأيت موضعهما - كيف تشرق الأقمار وتغرب الشمس في تلك الأيام. ١٠. وإذا أضيفت خمس سنوات معًا، فإن الشمس لديها فائض قدره ثلاثون يومًا، وجميع الأيام التي تتراكم لها في إحدى تلك السنوات الخمس، عندما تكتمل، تبلغ ٣٦٤ يومًا. ١١. ويبلغ فائض الشمس والنجوم ستة أيام: في ٥ سنوات تصل ٦ أيام كل عام إلى ٣٠ يومًا: والقمر يتخلف عن الشمس والنجوم بعدد ٣٠ يومًا. ١٢. والشمس والنجوم تدخل جميع السنوات بالضبط، بحيث لا تتقدم أو تؤخر موضعها يومًا واحدًا إلى الأبد؛ ١٣. في ٣ سنوات يكون عدد الأيام ١٠٩٢، وفي ٥ سنوات يكون عدد الأيام ١٨٢٠، بحيث يكون عدد الأيام في ٨ سنوات ٢٩١٢. ١٤. بالنسبة للقمر وحده، يبلغ عدد الأيام في ٣ سنوات ١٠٦٢ يومًا، وفي ٥ سنوات يتأخر ٥٠ يومًا: [أي إلى المجموع (١٧٧٠) يجب إضافة (١٠٠٠ و) ٦٢ يومًا.] ١٥. وفي ٥ سنوات يكون عدد الأيام ١٧٧٠، بحيث يكون عدد الأيام في ٨ سنوات بالنسبة للقمر ٢١٨٣٢ يومًا. ١٦. [لأنه في ٨ سنوات يتأخر بمقدار ٨٠ يومًا]١٧. وتكتمل السنة بدقة وفقًا لمحطاتهم العالمية ومحطات الشمس التي تشرق من خلالها وتغرب ٣٠ يومًا.

الفصل ٧٥، LXXV

1.ورؤساء رؤساء الآلاف، الذين وضعوا على الخليقة كلها

وعلى جميع النجوم، لديهم أيضًا علاقة بالأيام الأربعة الإضافية، كونها غير قابلة للفصل عن مناصبهم، وفقًا لحساب السنة، وهؤلاء يؤدون الخدمة في الأيام الأربعة التي لا تُحسب في حساب السنة. ٢. وبسببهم يخطئ البشر فيها، لأن هؤلاء المنيرين يؤدون الخدمة حقًا في محطات العالم، واحد في الباب الأول، وواحد في الباب الثالث من السماء ، وواحد في الباب الرابع، وواحد في الباب السادس، ويتم تحقيق دقة السنة من خلال محطاتها الثلاثمائة والأربعة والستين المنفصلة. ٣. أما العلامات والأوقات والسنين والأيام التي أراني إياها الملاك أورييل، الذي وضعه رب المجد إلى الأبد على جميع كواكب السماء ، في السماء وفي العالم، لكي يحكموا على وجه السماء ويُرَوْن على الأرض، ويكونوا قادة النهار والليل، أي الشمس والقمر والنجوم، وكل المخلوقات الخادمة التي تدور في كل مركبات السماء . ٤. وعلى نحو مماثل، أراني أورييل اثنتي عشرة بابًا مفتوحة في محيط مركبة الشمس في السماء ، والتي تنبثق منها أشعة الشمس: ومنها تنتشر الدفء على الأرض، عندما تُفتح في مواسمها المحددة. ٥. [وللرياح و٦ روح الندى عندما تنفتح، تقف مفتوحة في السماوات عند الأطراف.] ٦. أما بالنسبة للبوابات الاثني عشر في السماء ، في أقاصي الأرض، والتي تخرج منها الشمس والقمر والنجوم، وجميع أعمال السماء في الشرق والغرب، ٧. هناك العديد من النوافذ المفتوحة على يسارها ويمينها، ونافذة واحدة في موسمها (المحدد) تنتج الدفء، بما يتوافق (كما تفعل)

مع تلك الأبواب التي تخرج منها النجوم وفقًا لأمرها، والتي تغرب فيها بما يتوافق مع عددها. ٨. ورأيت مركبات في السماء ، تجري في العالم، فوق تلك البوابات التي تدور فيها النجوم التي لا تغرب أبدًا. ٩. وواحد أكبر من كل الباقي، وهو الذي يشق طريقه عبر العالم بأسره.

الفصل ٧٦، LXXVI

.1وفي أقاصي الأرض رأيت اثني عشر بابًا مفتوحة لجميع الأرباع (السماء) ، ومنها تخرج الرياح وتهب على الأرض. ٢. ثلاثة منها مفتوحة على وجه (أي الشرق) من السماء، وثلاثة في الغرب، وثلاثة على يمين (أي جنوب) السماء، وثلاثة على اليسار (أي الشمال) . ٣. والثلاثة الأولى هي تلك الموجودة في الشرق، وثلاثة من الشمال، وثلاثة [بعد أولئك الذين على اليسار] من الجنوب ، وثلاثة من الغرب. ٤. من خلال أربع من هذه تأتي رياح البركة والازدهار، ومن تلك الثمانية تأتي رياح ضارة: عندما يتم إرسالها، فإنها تجلب الدمار على كل الأرض وعلى الماء عليها، وعلى كل من يسكنها، وعلى كل ما في الماء وعلى الأرض.

.5والريح الأولى من تلك الأبواب، المسماة الريح الشرقية، تخرج من الباب الأول الذي في الشرق، المائل نحو الجنوب: ومنه يخرج الخراب والجفاف والحرارة والدمار. ٦. ومن الباب الثاني في الوسط يأتي ما هو مناسب، ومنه يأتي المطر والخصوبة والرخاء والندى؛

ومن الباب الثالث الذي يقع نحو الشمال يأتي البرد والجفاف.

.7وبعد ذلك تخرج الرياح الجنوبية من خلال ثلاثة أبواب: من الباب الأول منها المائل إلى الشرق تخرج ريح حارة. ٨. ومن الباب الأوسط المجاور له تخرج الروائح العطرة، والندى والمطر، والرخاء والصحة. ٩. ومن الباب الثالث الواقع إلى الغرب يخرج الندى والمطر والجراد والخراب.

.10وبعد هذه الرياح الشمالية، من الباب السابع في الشرق يأتي الندى والمطر والجراد والخراب. ١١. ومن الباب الأوسط يأتي في اتجاه مباشر الصحة والمطر والندى والرخاء؛ ومن الباب الثالث في الغرب يأتي السحاب والصقيع والثلج والمطر والندى والجراد.

.12وبعد هذه [الأربع] تأتي الرياح الغربية: من الباب الأول المجاور للشمال يخرج الندى والصقيع والبرد والثلج والصقيع. ١٣. ومن الباب الأوسط يخرج الندى والمطر والرخاء والبركة. ومن الباب الأخير المجاور للجنوب يخرج الجفاف والخراب والحرق والدمار. ١٤. وبهذا تكتمل البوابات الاثنتي عشرة للأرباع الأربعة للسماء ، وقد أريتك كل شرائعها وكل آفاتها وكل حسناتها يا ابني متوشالح.

الفصل ٧٧، ٧٧

.1والربع الأول يسمى الشرق، لأنه الأول: والثاني، الجنوب، لأن العلي سينزل هناك، نعم، هناك بمعنى خاص سينزل المبارك إلى الأبد. ٢. والربع الغربي يسمى المتناقص، لأنه هناك تتضاءل جميع أنوار السماء وتنزل . ٣. والربع الرابع، المسمى الشمال، مقسم إلى ثلاثة أجزاء: الأول منهم لسكنى البشر: والثاني يحتوي على بحار من الماء، والهاويات والغابات والأنهار، والظلام والسحب. والجزء الثالث يحتوي على حديقة البر. ٤. رأيت سبعة جبال عالية، أعلى من كل الجبال التي على الأرض: ومن هناك يأتي الصقيع، وتمضي الأيام والأوقات والسنين. ٥. رأيت سبعة أنهار على الأرض أكبر من كل الأنهار: واحد منهم قادم من الغرب يصب مياهه في البحر الكبير. ٦. وهذان الاثنان يأتيان من الشمال إلى البحر ويصبان مياههما في بحر إريثر في الشرق. ٧. والباقون، أربعة يخرجون من جانب الشمال إلى بحرهم، اثنتان منهم إلى بحر إريثر، واثنتان إلى البحر الكبير ويصبان هناك [ويقول البعض: في الصحراء] . ٨. رأيت سبع جزر كبيرة في البحر وفي البر الرئيسي: اثنتان في البر الرئيسي وخمس في البحر الكبير.

الفصل ٧٨، ٧٨

.1وأسماء الشمس هي التالية: الأول أورجاريس، والثاني توماس. ٢. والقمر له أربعة أسماء: الاسم الأول أسونجا،

والثاني إيبلا، والثالث بيناسي، والرابع إيراي. ٣. هذان هما النوران العظيمان: محيطهما مثل محيط السماء ، وحجم محيط كليهما متشابه. ٤. يوجد في محيط الشمس سبعة أجزاء من الضوء تضاف إليها أكثر من القمر، وبمقاييس محددة يتم نقلها حتى ينفد الجزء السابع من الشمس. ٥. وتغرب وتدخل بوابات الغرب، وتدور حول الشمال، وتخرج من البوابات الشرقية على وجه السماء . ٦.
وعندما يشرق القمر يظهر جزء واحد على أربعة عشر في السماء : [يكتمل الضوء فيها] : في اليوم الرابع عشر تكمل نورها. ٧. وينتقل إليها خمسة عشر جزءًا من الضوء حتى اليوم الخامس عشر (عندما) يكتمل نورها، وفقًا لعلامة السنة، وتصبح خمسة عشر جزءًا، وينمو القمر بإضافة أربعة عشر جزءًا. ٨. وفي تضاؤلها، يتناقص (القمر) في اليوم الأول إلى أربعة عشر جزءًا من نورها، وفي اليوم الثاني إلى ثلاثة عشر جزءًا من نورها، وفي اليوم الثالث إلى اثني عشر جزءًا، وفي اليوم الرابع إلى أحد عشر جزءًا، وفي اليوم الخامس إلى عشرة أجزاء، وفي اليوم السادس إلى تسعة أجزاء، وفي اليوم السابع إلى ثمانية أجزاء، وفي اليوم الثامن إلى سبعة أجزاء، وفي اليوم التاسع إلى ستة أجزاء، وفي اليوم العاشر إلى خمسة أجزاء، وفي اليوم الحادي عشر إلى أربعة أجزاء، وفي اليوم الثاني عشر إلى ثلاثة أجزاء، وفي اليوم الثالث عشر إلى اثنين أجزاء، وفي اليوم الرابع عشر إلى نصف سبعة أجزاء، ويختفي كل نورها المتبقي تمامًا في اليوم الخامس عشر. ٩. وفي بعض الأشهر يكون الشهر تسعة وعشرون يومًا ومرة ثمانية وعشرون يومًا. ١٠.

وأراني أوربيل قانونًا آخر: متى ينتقل الضوء إلى القمر، وعلى أي جانب ينتقل إليه بواسطة الشمس. ١١. خلال كل الفترة التي ينمو فيها القمر في ضوءه، فإنه ينقله إلى نفسه عندما يكون مقابلًا للشمس لمدة أربعة عشر يومًا [يكتمل ضوءه في السماء] ، وعندما يضاء بالكامل، يكتمل ضوءه بالكامل في السماء . ١٢. وفي اليوم الأول يُطلق عليه القمر الجديد، لأنه في ذلك اليوم يشرق عليه الضوء. ١٣.١٤. من الجهة التي يخرج منها ضوء القمر، يتضاءل مرة أخرى حتى يختفي كل الضوء وتنتهي كل أيام الشهر، ويصبح محيطه فارغًا وخاليًا من الضوء. ١٥. وثلاثة أشهر تتكون من ثلاثين يومًا، وفي وقتها تتكون من ثلاثة أشهر كل منها تسعة وعشرون يومًا، حيث تكمل تضاؤلها في الفترة الأولى من الزمن، وفي الباب الأول لمدة مائة وسبعة وسبعين يومًا. ١٦. وفي وقت خروجها تظهر لمدة ثلاثة أشهر (من) ثلاثين يومًا لكل منها، ولثلاثة أشهر تظهر (من) تسعة وعشرون يومًا لكل منها. ١٧. في الليل تظهر كرجل لمدة عشرين يومًا في كل مرة، وفي النهار تظهر كالسماء ، وليس فيها شيء آخر سوى نورها.

الفصل ٧٩، LXXIX

.1والآن يا بني، لقد أريتك كل شيء، وقد اكتمل قانون كل نجوم السماء . ٢. وأراني كل قوانين هذه لكل يوم، ولكل موسم من مواسم حكم الحمل، ولكل سنة، ولخروجها، وللترتيب الموصوف لها كل شهر وكل أسبوع: ٣. وتناقص

القمر الذي يحدث في الباب السادس: لأنه في هذا الباب السادس يكتمل نوره، وبعد ذلك يكون هناك بداية التناقص: ٤. (والتناقص) الذي يحدث في الباب الأول في موسمه، حتى يتم مائة وسبعة وسبعين يومًا: محسوبة حسب الأسابيع، خمسة وعشرون (أسبوعًا) ويومان. ٥. إنها تتخلف عن الشمس وترتيب النجوم خمسة أيام بالضبط في سياق فترة واحدة، وعندما يتم عبور هذا المكان الذي تراه. ٦. هذه هي الصورة والرسم التخطيطي لكل منير الذي أراني إياه أورييل رئيس الملائكة، الذي هو زعيمهم.

الفصل ٨٠، LXXX

.1وفي تلك الأيام أجابني الملاك أورييل وقال لي: انظر، لقد أريتك كل شيء يا حنوك ، وكشفت لك كل شيء حتى ترى هذه الشمس وهذا القمر، وقادة نجوم السماء وكل الذين يديرونها، ومهامهم وأوقاتهم ومغادراتهم.

.2وفي أيام الخطاة تقصر السنين،
وتتأخر بذورهم في أراضيهم وحقولهم،
وتتغير كل الأشياء على الأرض،
ولا تظهر في وقتها: ويتوقف
المطر وتمنعه السماء
.3 .وفي تلك الأوقات تتأخر ثمار الأرض، ولا تنمو في وقتها، وتتوقف ثمار الأشجار في وقتها. ٤. ويغير القمر

ترتيبه، ولا يظهر في وقته. ٥. [وفي تلك الأيام تُرى الشمس وتسير في المساء على طرف المركبة العظيمة في الغرب] وتتألق أكثر إشراقًا مما يتوافق مع ترتيب الضوء. ٦. ويتجاوز العديد من رؤساء النجوم الترتيب (الموصوف) . ويغيرون مداراتهم ومهامهم، ولا يظهرون في المواسم الموصوفة لهم. ٧. ويختفي كل نظام النجوم عن الخطاة، وتضل أفكار أهل الأرض بشأنهم، [ويتغيرون عن كل طرقهم] ، نعم، يضلون ويتخذونهم آلهة. ٨. ويتضاعف عليهم الشر، وتأتي عليهم العقوبة حتى يهلك الجميع.

الفصل ٨١، LXXXI
.1وقال لي:
"انظر يا أخنوخ إلى هذه الألواح السماوية،
واقرأ ما هو مكتوب فيها،
ولاحظ كل حقيقة على حدة."

.2ونظرت إلى الألواح السماوية، وقرأت كل ما هو مكتوب عليها، وفهمت كل شيء، وقرأت كتاب كل أعمال البشر، وكل أبناء البشر الذين سيكونون على الأرض إلى الأجيال اللاحقة. ٣. وباركتُ على الفور الرب العظيم ملك المجد إلى الأبد، لأنه صنع كل أعمال العالم،

وأسبح الرب لأجل صبره،
وأباركه لأجل بني البشر.

.4وبعد ذلك قلت:
طوبى للرجل الذي يموت في البر والصلاح،
الذي لم يكتب عنه كتاب إثم،
ولا يوجد يوم دينونة عليه.

.5فأحضرني أولئك القديسون السبعة ووضعوني على الأرض أمام باب بيتي، وقالوا لي: «أخبر ابنك متوشالح بكل شيء، وأظهر لجميع أبنائك أنه لا يوجد جسد بار في عيني الرب ، لأنه هو خالقهم. ٦. سنتركك مع ابنك سنة

واحدة، حتى تعطي وصاياك (الأخيرة) ، حتى تعلّم أولادك وتسجلها لهم ، وتشهد لجميع أبنائك. وفي السنة الثانية يأخذونك من بينهم.

.7ليكن قلبك قويا،
لأن الصالحين يبشرون بالعدل للصالحين.

ويفرح البار مع البار
ويهنئ بعضهم بعضا.

.8أما الخطاة فيموتون مع الخطاة،
والمرتد يهبط مع المرتد.

.9والذين يفعلون البر يموتون بسبب أعمال الناس،
ويؤخذون بسبب أعمال الأشرار.

.10وفي تلك الأيام كفوا عن الكلام معي، فجئت إلى شعبي وأبارك رب العالمين.

الفصل ٨٢، LXXXII
.1والآن يا ابني متوشالح، أروي لك كل هذه الأمور وأكتبها لك! وقد كشفت لك كل شيء، وأعطيتك كتبًا عن كل هذا: لذا، يا ابني متوشالح، احفظ الكتب من يد أبيك، و (تأكد) من تسليمها إلى أجيال العالم.

.2لقد أعطيتك ولأولادك الحكمة،
]وأولادك الذين سيكونون لك [،
لكي يعطوها لأولادهم مدى أجيال،
هذه الحكمة (أي) التي تفوق فكرهم.

.3والذين يفهمونها لا ينامون،
بل يستمعون بالأذن لكي يتعلموا هذه الحكمة،
والتي تطيب للذين يأكلونها أكثر من الطعام الجيد.

.4طوبى لجميع الصالحين، طوبى لجميع الذين يسلكون في طريق البر ولا يخطئون كالخطاة، في حساب كل أيامهم التي تجتاز فيها الشمس السماء ، وتدخل وتخرج من الأبواب لمدة ثلاثين يومًا مع رؤوس الآلاف من رتبة النجوم، مع الأربعة المتداخلة التي تقسم الأجزاء الأربعة من السنة، والتي تقودهم وتدخل معهم أربعة أيام. ٥. بسببها يكون الناس مخطئين ولا يحسبونهم في حساب السنة بالكامل: نعم، يكون الناس مخطئين ولا يتعرفون عليهم بدقة. ٦. لأنها تنتمي إلى حساب السنة ومسجلة حقًا (عليها) إلى الأبد، واحدة في الباب الأول وواحدة في الباب الثالث وواحدة في الباب الرابع وواحدة في الباب السادس، وتكتمل السنة في ثلاثمائة وأربعة وستين يومًا.

.7والحساب دقيق والحساب المسجل دقيق؛ لأن أورييل أظهر لي النجوم والأشهر والأعياد والسنين والأيام، الذي

أخضع له رب كل خليقة العالم جيش السماء . ٨. وله سلطان على الليل والنهار في السماء ليجعل النور ينير البشر - الشمس والقمر والنجوم، وكل قوى السماء التي تدور في مركباتها الدائرية. ٩. وهذه هي أوامر النجوم التي تغرب في أماكنها وفي مواسمها وأعيادها وأشهرها. ١٠. وهذه هي أسماء أولئك الذين يقودونها، الذين يراقبون دخولها في أوقاتها، وفي أوامرها، وفي مواسمها، وفي أشهرها، وفي فترات سيطرتها، وفي مواقعها. ١١. يدخل قادتهم الأربعة الذين يقسمون الأجزاء الأربعة من السنة أولاً؛ وبعدهم قادة الأوامر الاثنا عشر الذين يقسمون الأشهر؛ ١٢. وهؤلاء الرؤوس على الآلاف محصورون بين ١٣ رئيس وقائد، كل واحد خلف محطة، ولكن رؤسائهم هم الذين يقومون بالتقسيم. ١٣. وهذه هي أسماء الرؤساء الذين يقسمون أربعة أجزاء من السنة التي تم تحديدها: ملكيئيل، وهلملك، وملجال، وناريل. ١٤. وأسماء أولئك الذين يقودونهم: عدنارئيل، وإيسوسائيل، وإيلوميل. هؤلاء الثلاثة يتبعون رؤساء الأوامر، وهناك واحد يتبع رؤساء الأوامر الثلاثة الذين يتبعون رؤساء المراكز الذين يقسمون أربعة أجزاء من السنة.

15.في بداية العام ينهض ملكجال أولاً ويحكم، الذي يُدعى تمعيني والشمس، وتكون كل أيام سلطانه أثناء حكمه واحدًا وتسعين يومًا. ١٦. وهذه هي علامات الأيام التي ستظهر على الأرض في أيام سلطانه: العرق والحرارة والهدوء؛ وتثمر جميع الأشجار، وتنتج أوراقًا على جميع

الأشجار، وحصاد الحنطة، وأزهار الورد، وجميع الزهور التي تنبت في الحقل، لكن أشجار فصل الشتاء تذبل. ١٧. وهذه هي أسماء القادة الذين تحتهم: بركائيل، وزليبسيل، وآخر يضاف إليه رئيس ألف، يُدعى هيلوجاسف: وانتهت أيام سلطان هذا (الزعيم. (

.18والزعيم التالي بعده هو هلملك، الذي نسميه الشمس الساطعة، وكل أيام نوره هي واحد وتسعون يومًا. ١٩. وهذه هي علامات أيامه على الأرض: حرارة شديدة وجفاف، والأشجار تنضج ثمارها وتنتج كل ثمارها ناضجة وجاهزة، والغنم تتزاوج وتحمل، وتجمع كل ثمار الأرض، وكل ما في الحقول، والمعصرة: هذه الأشياء تحدث في أيام سلطانه. ٢٠. هذه هي الأسماء والأوامر ورؤساء هؤلاء الرؤساء الألوف: جدالجال وكئيل وحائل، واسم رئيس الألف المضاف إليهم أصفائيل: وانتهت أيام سلطانه.

القسم الرابع "الرؤى الحلمية"
الفصول ٨٣-٩٠، XC٨٣-

الفصل ٨٣، ٨٣
.1والآن يا ابني متوشالح، سأريك كل رؤياي التي رأيتها، وأرويها أمامك. ٢. رؤيتان رأيتهما قبل أن أتزوج، وكانت إحداهما مختلفة تمامًا عن الأخرى: الأولى عندما كنت أتعلم الكتابة: والثانية قبل أن أتزوج أمك، (عندما) رأيت

رؤيا رهيبة. وصليت إلى الرب بشأنها . ٣. كنت قد استلقيت في بيت جدي مهللئيل، (عندما) رأيت في رؤيا كيف انهارت السماء وحملت وسقطت على الأرض. ٤. وعندما سقطت على الأرض رأيت كيف ابتلعت الأرض في هاوية عظيمة، وجبال معلقة على الجبال، وتلال غرقت على التلال، وأشجار عالية تمزقت من سيقانها، وألقيت وغرقت في الهاوية. ٥. ثم وقعت كلمة في فمي، ٦ ورفعت صوتي لأصرخ بصوت عالٍ، وقلت: "دمرت الأرض". ٦. وأيقظني جدي مهللئيل وأنا مستلقٍ بالقرب منه، وقال لي: "لماذا تبكي هكذا يا ابني، ولماذا تبكي هكذا؟" ٧. وقصت عليه كل الرؤيا التي رأيتها، فقال لي: "لقد رأيت شيئًا رهيبًا يا ابني، ورؤياك خطيرة للغاية فيما يتعلق بأسرار كل خطيئة الأرض: يجب أن تغرق في الهاوية وتدمر تدميرًا كبيرًا. ٨. والآن يا ابني، قم وقدم التماسًا إلى رب المجد، بما أنك مؤمن، حتى تبقى بقايا على الأرض، وألا يهلك الأرض كلها. ٩. يا ابني، من السماء سيأتي كل هذا على الأرض، وعلى الأرض سيكون هناك دمار عظيم. ١٠. وبعد ذلك قمت وصليت وتوسلت وتضرعت وكتبت صلاتي من أجل أجيال العالم، وسأريك كل شيء يا ابني متوشالح. ١١. وعندما خرجت إلى الأسفل ورأيت السماء ، والشمس تشرق في الشرق، والقمر يغرب في الغرب، وبعض النجوم، والأرض كلها، وكل شيء كما عرفه في البداية، باركت رب الدينونة ومجدته لأنه جعل الشمس تخرج من نوافذ الشرق، فصعد وارتفع على وجه السماء ، وانطلق واستمر في عبور الطريق الموضح له.

الفصل ٨٤، LXXXIV

.1ورفعت يدي في البر وباركت القدوس العظيم وتكلمت بنسمة فمي وبلسان اللحم الذي صنعه الله لبني جسد البشر ليتكلموا به وأعطاهم نسمة ولساناً وفماً ليتكلموا به.

.2تباركت أنت أيها الرب الملك
العظيم القادر على عظمتك،
رب كل خليقة السماء ، ملك
الملوك وإله العالم أجمع.

وقوتك وملكك وعظمتك تدوم إلى دهر الدهور،
وسلطانك في كل جيل وجيل.
وتكون كل السموات كرسيك إلى الأبد،
وكل الأرض موطئ قدميك إلى دهر الدهور.

.3لأنك أنت الذي صنعت كل شيء وحكمته،
ولا شيء يصعب عليك،
والحكمة لا تفارق مكان عرشك،
ولا تبتعد عن حضرتك.
وأنت تعرف وترى وتسمع كل شيء،
ولا يوجد شيء مخفي عنك [لأنك ترى كل شيء.]
.4والآن ملائكة سماواتك مذنبون بالتعدي،

وعلى جسد الإنسان يبقى غضبك إلى يوم الدينونة العظيم.
.5والآن، يا الله والرب والملك العظيم،
أتوسل إليك وأتوسل إليك أن تفي بصلاتي،
وأن تترك لي ذرية على الأرض،
ولا تهلك كل جسد الإنسان،
وتجعل الأرض بلا ساكن،
حتى يكون هناك دمار أبدي.
.6والآن يا سيدي ، أمحق من الأرض الجسد الذي أثار غضبك،
لكن جسد البر والاستقامة أقم كنبتة زرع أبدي،
ولا تحجب وجهك عن صلاة عبدك يا رب.

الفصل ٨٥، LXXXV
.1وبعد هذا رأيت حلمًا آخر، وسأريك الحلم كله يا ابني.
٢. ورفع أخنوخ (صوته) وتحدثإلى ابنه متوشالح: "إليك يا ابني، سأتحدث: اسمع كلماتي - أمل أذنك إلى رؤيا حلم أبيك. ٣. قبل أن آخذ أمك إدنا، رأيت في رؤيا على سريري، وإذا بثور يخرج من الأرض، وكان ذلك الثور أبيض؛ وبعد ذلك خرجت عجلة، ومع هذا (الأخير) خرجت ثوران، أحدهما أسود والآخر أحمر. ٤. ونطح ذلك الثور الأسود الثور الأحمر وطارده فوق الأرض، وعندها لم أعد أستطيع رؤية ذلك الثور الأحمر. ٥. لكن ذلك الثور الأسود كبر وذهبت تلك العجلة معه، ورأيت أن العديد من الثيران

خرجت منه والتي تشبهه وتتبعه. ٦. وذهبت تلك البقرة، تلك الأولى، من أمام ذلك الثور الأول من أجل البحث عن ذلك الثور الأحمر، لكنها لم تجده، وناحت عليه برثاء عظيم وبحثت عنه. ٧. ونظرت حتى جاء ذلك الثور الأول إليها وأسكتها، ومنذ ذلك الوقت لم تعد تبكي. ٨. وبعد ذلك ولدت ثورًا أبيض آخر، وبعده ولدت العديد من الثيران والأبقار السوداء. ٩. ورأيت في نومي أن الثور الأبيض ينمو أيضًا ويصبح ثورًا أبيض كبيرًا، ومنه خرج العديد من الثيران البيضاء، وكانت تشبهه. وبدأوا يلدون العديد من الثيران البيضاء، التي تشبههم، واحدًا تلو الآخر، (حتى) العديد.

الفصل ٨٦، LXXXVI

.1ورأيت مرة أخرى بعيني وأنا نائم، ورأيت السماء من فوق، وإذا بنجم سقط من السماء ، وقام وأكل ورعي بين تلك الثيران. ٢. وبعد ذلك رأيت الثيران الكبيرة والسوداء، وإذا بهم جميعًا غيروا حظائرهم ومراعيهم وماشيتهم، وبدأوا يعيشون مع بعضهم البعض. ٣. ورأيت مرة أخرى في الرؤيا، ونظرت نحو السماء ، وإذا بنجوم كثيرة تنزل وتلقي بنفسها من السماء على ذلك النجم الأول، وتحولت إلى ثيران بين تلك الماشية ورعت معها [بينها] . ٤.
ونظرت إليهم ورأيت، وإذا بهم جميعًا أطلقوا أعضاءهم التناسلية، مثل الخيول، وبدأوا في تغطية أبقار الثيران، وحملوا جميعًا وولدوا فيلة وجمالاً وحميرًا. ٥ فخافتهم

كل الثيران وخافتهم وابتدأت تعض بأسنانها وتأكل وتنطح بقرونها. ٦ ثم ابتدأت أيضا تأكل تلك الثيران وإذا كل بني الأرض يرتعدون ويرتعدون أمامهم ويهربون منهم.

الفصل ٨٧، LXXXVII
.1ورأيت مرة أخرى كيف بدأوا ينطحون بعضهم البعض ويلتهمون بعضهم البعض، وبدأت الأرض تبكي بصوت عالٍ. ٢. ورفعت عيني مرة أخرى إلى السماء ، ورأيت في الرؤية، وإذا بكائنات خرجت من السماء تشبه الرجال البيض: وخرج أربعة من ذلك المكان وثلاثة معهم. ٣. وأمسك الثلاثة الذين خرجوا أخيرًا بيدي وأخذوني بعيدًا عن أجيال الأرض، ورفعوني إلى مكان مرتفع، وأروني برجًا مرتفعًا فوق الأرض، وكانت جميع التلال منخفضة. ٤. وقال لي أحدهم: "ابق هنا حتى ترى كل ما يحدث لتلك الأفيال والجمال والحمير والنجوم والثيران، وكلهم."

الفصل ٨٨، ٨٨
.1ورأيت واحدا من هؤلاء الأربعة الذين خرجوا أولا، فأخذ النجم الأول الذي سقط من السماء ، وقيده من يديه وقدميه وألقاه في الهاوية: وكانت تلك الهاوية ضيقة وعميقة ورهيبة ومظلمة. ٢. وسحب أحدهم سيفا وأعطاه لتلك الأفيال والجمال والحمير: ثم بدأوا يضربون بعضهم بعضا، وارتجفت الأرض كلها بسببهم. ٣. وبينما

كنت أنظر في الرؤيا، إذا بأحد هؤلاء الأربعة الذين خرجوا يرجمهم من السماء ، وجمع وأخذ كل النجوم العظيمة التي كانت أعضاؤها الخاصة مثل أعضائها الخاصة للخيول، وقيدها جميعا من يديه وقدميه، وألقاها في هاوية الأرض.

الفصل ٨٩، ٨٩

.1وذهب أحد هؤلاء الأربعة إلى ذلك الثور الأبيض وأرشده سراً، دون أن يخاف: وُلد ثوراً وأصبح رجلاً، وبنى لنفسه وعاءً عظيماً وسكن فيه؛ وسكن معه ثلاثة ثيران في ذلك الوعاء وكانوا مغطون. ٢. ورفعت عينيّ مرة أخرى نحو السماء فرأيت سقفًا عالياً، وعليه سبعة سيول ماء، وكانت تلك السيول تتدفق بمياه كثيرة إلى حظيرة. ٣. ونظرت مرة أخرى، وإذا ينابيع قد انفتحت على سطح ذلك الحظيرة العظيمة، وبدأ ذلك الماء ينتفخ ويرتفع على السطح، ورأيت ذلك الحظيرة حتى غطت المياه سطحها بالكامل. ٤. وازداد الماء والظلام والضباب عليها؛ وعندما نظرت إلى ارتفاع ذلك الماء، ارتفع ذلك الماء فوق ارتفاع ذلك الحظيرة، وكان يتدفق فوق ذلك الحظيرة، وكان قائمًا على الأرض. ٥. وتجمعت كل مواشي ذلك الحظيرة معًا حتى رأيت كيف غرقت وابتلعت وهلكت في ذلك الماء. ٦. لكن ذلك الوعاء طاف على الماء، بينما غرقت جميع الثيران والفيلة والجمال والحمير إلى القاع مع جميع الحيوانات، حتى لم أعد أستطيع رؤيتها، ولم يتمكنوا من

الفرار، (بل) هلكوا وغرقوا في الأعماق. ٧. ورأيت مرة أخرى في الرؤيا حتى أزيلت تلك السيول المائية من ذلك السقف العالي، واستُويت هوة الأرض وانفتحت هوة أخرى. ٨. ثم بدأ الماء يتدفق إلى أسفل إلى هذه، حتى أصبحت الأرض مرئية؛ لكن ذلك الوعاء استقر على الأرض، وتراجع الظلام وظهر النور. ٩. لكن ذلك الثور الأبيض الذي أصبح رجلاً خرج من ذلك الوعاء، والثيران الثلاثة معه، وكان أحد هؤلاء الثلاثة أبيض مثل ذلك الثور، وواحد منهم أحمر كالدم، وواحد أسود: وغادر ذلك الثور الأبيض منهم.

.10فبدأوا يلدون وحوش البرية والطيور، حتى نشأت أجناس مختلفة: أسود ونمور وذئاب وكلاب وضباع وخنازير برية وثعالب وسناجب وخنازير وصقور ونسور وحداء ونسور وغراب. وولد بينها ثور أبيض. ١١. فبدأوا يعضون بعضهم بعضا. لكن الثور الأبيض الذي ولد بينهم ولد حمار وحشي وثور أبيض معه، فتكاثرت الحمير الوحشية. ١٢. أما الثور الذي ولد منه فولد خنزير بري أسود وخروف أبيض. فولد الأول خنازير كثيرة، وأما هذا الخروف فولد اثني عشر خروفًا. ١٣. ولما كبرت هذه الخراف الاثنتا عشرة، سلمت واحدة منها للحمير، وسلمت تلك الحمير أيضًا تلك الخراف للذئاب، ونشأت تلك الخراف بين الذئاب. ١٤. فأتى الرب بالإحدى عشر شاة لتعيش معها وترعاها بين الذئاب، فتكاثرت وصار قطيع غنم كثير. ١٥. فخافتها الذئاب وضايقتها حتى

أهلكت صغارها، وألقت صغارها في نهر كثير المياه، ولكن تلك الغنم بدأت تصرخ بصوت عال بسبب صغارها، وتتذمر إلى ربها . ١٦. فهربت شاة نجت من الذئاب وهربت إلى الحمير الوحشية، ورأيت الغنم تندب وتبكي وتتوسل إلى ربها بكل قوتها، حتى نزل رب الغنم عند صوت الغنم من مسكن مرتفع، وجاء إليها ورعاها. ١٧. فدعا الشاة التي نجت من الذئاب، وتحدث معها عن الذئاب حتى تحذرها من لمس الغنم. ١٨. فذهبت الخراف إلى الذئاب حسب كلمة الرب ، فقابلها خروف آخر وذهب معها، فذهب الاثنان ودخلا معًا في جماعة أولئك الذئاب، وتحدثا معهم وحذراهم من أن يمسوا الخراف من الآن فصاعدًا. ١٩. ثم رأيت الذئاب، وكيف اضطهدوا الخراف بشدة بكل قوتهم؛ وصرخت الخراف بصوت عالٍ. ٢٠. وجاء الرب إلى الخراف فبدأت تضرب تلك الذئاب؛ فبدأت الذئاب في النحيب؛ أما الخراف فسكتت وتوقفت عن الصياح في الحال. ٢١. ورأيت الخراف حتى انصرفت من بين الذئاب؛ ولكن عيون الذئاب أعميت، ورحلت تلك الذئاب في مطاردة الخراف بكل قوتها. ٢٢. ورأى الرب الخراف حتى انصرفت من بين الذئاب.٢٣. ولكن الذئاب بدأت تطارد تلك الخراف حتى وصلت إلى بحر من الماء. ٢٤. وانشق ذلك البحر، ووقف الماء على هذا الجانب وعلى ذلك أمام وجوههم، وقادهم سيدهم ووضع نفسه بينهم وبين الذئاب. ٢٥. وبما أن تلك الذئاب لم تر الخراف بعد، فقد مضت إلى وسط ذلك البحر، وتبعت الذئاب الخراف، وركضت [تلك

الذئاب] وراءها إلى ذلك البحر. ٢٦. وعندما رأوا رب الخراف، استداروا ليهربوا من وجهه، لكن ذلك البحر تجمع معًا، وصار كما خُلِق، وانتفخ الماء وارتفع حتى غطى تلك الذئاب. ٢٧. ورأيت حتى هلكت كل الذئاب التي طاردت تلك الخراف وغرقت.

.28ولكن الخراف هربت من ذلك الماء وخرجت إلى برية حيث لا ماء ولا عشب. فبدأت تفتح عيونها وتنظر. فرأيت رب الخراف يرعاها ويعطيها ماء وعشبًا، وتلك الخراف تذهب وتقودها. ٢٩. وصعدت تلك الخراف إلى قمة تلك الصخرة العالية، فأرسلها رب الخراف إليها. ٣٠. وبعد ذلك رأيت رب الخراف واقفًا أمامهم، وكان منظره عظيمًا ومرعبًا ومهيبًا، فرأته كل تلك الخراف وخافت من وجهه. ٣١. فخافوا جميعًا وارتعدوا منه، وصرخوا إلى الخراف التي كانت معهم [التي كانت بينهم] : «لا نستطيع أن نقف أمام ربنا أو أن ننظر إليه». ٣٢. وصعدت تلك الشاة التي قادتهم إلى قمة تلك الصخرة، لكن الشاة بدأت تعمى وتضل عن الطريق الذي أظهرها لها، لكن الشاة لم تعرف ذلك. ٣٣. وغضب رب الخراف عليهم بشدة، واكتشفت الشاة ذلك، ونزل من قمة الصخرة وجاء إلى الخراف، ووجد معظمهم أعمى وسقط. ٣٤. ولما رأوه خافوا وارتعدوا من وجوده، وأرادوا أن يعودوا إلى حظائرهم. ٣٥. وأخذت الشاة معها خرافًا أخرى، وجاءت إلى تلك الخراف التي سقطت، وبدأت تقتلها؛ فخافت الخراف من وجوده، وهكذا أعادت تلك الشاة تلك

الخراف التي سقطت، وعادت إلى حظائرها. ٣٦. ورأيت في هذه الرؤية حتى أصبح ذلك الشاة رجلاً وبنى بيتًا لرب الخراف ، ووضع كل الخراف في ذلك البيت. ٣٧. فنظرت حتى نامت هذه الشاة التي التقت الشاة التي قادتها. ونظرت حتى هلكت كل الخراف الكبيرة وقام الصغار في مكانهم وجاءوا إلى مرعى واقتربوا من مجرى ماء. ٣٨. ثم انسحب ذلك الشاة، زعيمهم الذي أصبح رجلاً، من بينهم ونام، فبحثت عنه كل الخراف وناحت عليه بصراخ عظيم. ٣٩. فنظرت حتى توقفوا عن البكاء على ذلك الشاة وعبرت مجرى الماء، وهناك قام الشاة الاثنان كقائدين في مكان أولئك الذين قادوهما ونامو (حرفيًا "ناموا وقادوهما") . ٤٠.ونظرت حتى جاءت الخراف إلى مكان حسن وأرض ممتعة ومجيدة، ونظرت حتى شبعت تلك الخراف، وكان ذلك البيت قائما بينها في الأرض اللطيفة.

.41وكانت أعينهم تارة تنفتح، وتارة أخرى تعمى، حتى يقوم خروف آخر ويقودهم ويعيدهم جميعاً، فتنفتح أعينهم.

.42فبدأت الكلاب والثعالب والخنازير البرية في أكل تلك الخراف حتى أقام رب الخراف كبشًا من وسطها، فقادها. ٤٣. فبدأ ذلك الكبش ينطح الكلاب والثعالب والخنازير البرية من كل جانب حتى أهلكهم جميعًا. ٤٤. فرأى ذلك الكبش الذي كان بين الخراف، حتى تخلى عن مجده وبدأ

ينطح تلك الخراف ويدوسها ويتصرف بشكل غير لائق. ٤٥. فأرسل رب الخراف الخروف إلى خروف آخر ورفعه ليكون كبشًا وقائدًا للخراف بدلاً من ذلك الكبش الذي ترك مجده. ٤٦. فذهب إليه وتحدث إليه وحده، ورفعه ليكون كبشًا، وجعله أميرًا وقائدًا للخراف؛ ولكن خلال كل هذه الأشياء كانت تلك الكلاب تضطهد الخراف. ٤٧. فطارد الكبش الأول الكبش الثاني، فقام الكبش الثاني وهرب أمامه، ورأيت حتى جذبت تلك الكلاب الكبش الأول. ٤٨. فقام الكبش الثاني وقاد الغنم [الصغيرة] . ٤٩. فنمت تلك الغنم وتكاثرت، ولكن كل الكلاب والثعالب والخنازير البرية خافت وهربت أمامه، ونطح ذلك الكبش الوحوش وقتلها، ولم يعد لتلك الوحوش أي سلطان بين الغنم ولم تعد تسلبها شيئًا. ٤٨ب. وولد ذلك الكبش غنمًا كثيرة ونام، فأصبح خروف صغير كبشًا عوضًا عنه، وأصبح أميرًا وقائدًا لتلك الغنم.

.50فصار ذلك البيت عظيما وواسعا، وبُني لتلك الغنم. وبُني برج عال وعظيم على البيت لرب الغنم، وكان ذلك البيت منخفضا، ولكن البرج كان مرتفعا ومرتفعا، وكان رب الغنم واقفاً على ذلك البرج، وقدموا أمامه مائدة كاملة.

.51ورأيت أيضًا تلك الخراف أنها ضلت مرة أخرى وذهبت في طرق عديدة، وتركت بيتها، ودعا رب الخراف بعضًا من بين الخراف وأرسلهم إلى الخراف، لكن الخراف بدأت تقتلهم. ٥٢. ونجا واحد منهم ولم يُقتل، وانطلق

بعيدًا وصاح بصوت عالٍ على الخراف؛ فحاولوا قتله، لكن رب الخراف أنقذه من الخراف وأصعده إلي وجعله يسكن هناك. ٥٣. وأرسل العديد من الخراف الأخرى إلى تلك الخراف لتشهد لهم وتندب عليهم. ٥٤. وبعد ذلك رأيت أنهم عندما تركوا بيت الرب وبرجه سقطوا تمامًا، وأُعمِيَت عيونهم؛ ورأيت رب الخراف كيف صنع الكثير من المذابح بينهم في قطعانهم حتى دعت تلك الخراف تلك المذبحة وخانت مكانه. ٥٥. فسلمهم إلى أيدي الأسود والنمور والذئاب والضباع وإلى أيدي الثعالب وإلى كل الوحوش، فبدأت تلك الوحوش تمزق تلك الغنم. ٥٦. ورأيت أنه ترك بيتهم وبرجهم وأسلمهم جميعًا إلى أيدي الأسود لتمزقهم وتفترسهم، إلى أيدي كل الوحوش. ٥٧. فبدأت أصرخ بكل قوتي وأتوسل إلى رب الغنم وأعرض عليه بشأن الغنم التي افترسها كل الوحوش. ٥٨. لكنه ظل ثابتًا، رغم أنه رأى ذلك، وفرح بأنهم افترسوا وابتلعوا وسرقوا، وتركهم ليفترسوا في أيدي كل الوحوش. ٥٩. ودعا سبعين راعيا، وألقى تلك الغنم إليهم ليرعوها، وخاطب الرعاة ورفقائهم: «ليرع كل واحد منكم الغنم من الآن فصاعدا، وكل ما أوصيكم أن تفعلوه. ٦٠. وسأسلمهم إليكم معدودين، وأخبركم من منهم يجب إهلاكه، فتهلكوه أنتم». ٦١. فأسلم إليهم تلك الغنم. ثم دعا آخر وخاطبه: «انظر ولاحظ كل ما سيفعله الرعاة بتلك الغنم؛ لأنهم سيهلكون منها أكثر مما أوصيتهم به. ٦٢. وكل الإفراط والتدمير الذي سيحدث من خلال الرعاة، سجل (أي) كم سيهلكهم حسب أمري، وكم حسب أهوائهم: سجل ضد

كل راعٍ كل الدمار الذي يحدثه. ٦٣.٦٤. ولكنهم لن يعرفوا ذلك، ولن تخبرهم بذلك، ولا تحذرهم، بل سجل فقط ضد كل فرد كل الدمار الذي يحدثه الرعاة كل في وقته واعرضه كله أمامي. ٦٥. ورأيت حتى رعى أولئك الرعاة في وقتهم، وبدأوا يقتلون ويهلكون أكثر مما أُمروا به ، وأسلموا تلك الخراف إلى أيدي الأسود. ٦٦. وأكلت الأسود والنمور وأكلت الجزء الأكبر من تلك الخراف، وأكلت معها الخنازير البرية؛ وأحرقوا ذلك البرج وهدموا ذلك البيت. ٦٧. فحزنت حزناً شديداً على ذلك البرج لأن بيت الخراف هدم، وبعد ذلك لم أستطع أن أرى هل دخلت تلك الخراف ذلك البيت أم لا.

.68فسلم الرعاة ورفقاؤهم تلك الخراف إلى كل الوحوش لتفترسها، وكل واحد منهم نال في وقته عددًا محددًا: وكتب الآخر في كتاب عدد الخراف التي أهلكها كل واحد منهم. ٦٩. وقتل كل واحد منهم وأهلك عددًا أكبر بكثير مما كان مقررًا؛ وبدأت أبكي وأنوح على تلك الخراف. ٧٠. وهكذا رأيت في الرؤيا ذلك الكاتب، كيف كتب كل خراف أهلكها أولئك الرعاة يومًا بعد يوم، وحملها ووضعها وأظهر الكتاب كله لرب الخراف - (حتى) كل ما فعلوه، وكل ما تخلص منه كل واحد منهم، وكل ما قدموه للهلاك. ٧١. وقُرئ الكتاب أمام رب الخراف، فأخذ الكتاب من يده وقرأه وختمه ووضعه.

.72ورأيت على الفور كيف رعى الرعاة اثنتي عشرة ساعة،

وإذا بثلاثة من تلك الخراف قد رجعوا وجاءوا ودخلوا وبدأوا في بناء كل ما سقط من ذلك البيت؛ ولكن الخنازير البرية حاولت أن تمنعهم، لكنهم لم يستطيعوا. ٧٣. وبدءوا مرة أخرى في البناء كما في السابق، وشيدوا ذلك البرج، وسمي البرج العالي؛ وبدأوا مرة أخرى في وضع مائدة أمام البرج، ولكن كل الخبز عليها كان ملوثًا وغير نقي. ٧٤. وفيما يتعلق بكل هذا، أعميت عيون تلك الخراف حتى لم تعد تبصر، وكذلك عيون رعاتها؛ فسلموها بأعداد كبيرة إلى رعاتهم للهلاك، وداسوا الخراف بأقدامهم وأكلوها. ٧٥. وظل سيد الغنم ثابتًا حتى تفرقت كل الغنم في الحقل واختلطت بهم (أي الوحوش) ، ولم يخلصوهم (أي الرعاة) من أيدي الوحوش. ٧٦. فحمله كاتب الكتاب، وأراه وقرأه أمام سيد الغنم ، وتضرع إليه من أجلهم، وتضرع إليه من أجلهم، بينما أظهر له جميع أعمال الرعاة، وأعطى شهادة أمامه ضد جميع الرعاة. ٧٧. وأخذ الكتاب الحقيقي ووضعه بجانبه ومضى.

الفصل ٩٠، XC

.1ورأيت حتى أنه بهذه الطريقة قام خمسة وثلاثون راعيًا برعي (الغنم) ، وأكملوا فتراتهم على حدة كما فعل الأول؛ وتسلمهم آخرون في أيديهم، لرعيهم في فترتهن، كل راع في فترتة الخاصة به. ٢. وبعد ذلك رأيت في رؤياي كل طيور السماء قادمة، النسور، النسور، الطائرات الورقية، الغربان؛ لكن النسور قادت كل الطيور؛ وبدأت في التهام

تلك الغنم، وتقلع عيونها وتلتهم لحومها. ٣. صرخت الغنم لأن لحومها كانت تُلتهمها الطيور، وأما أنا فنظرت ورثيت في نومي على ذلك الراعي الذي يرعى الغنم. ٤. ونظرت حتى أكلت الكلاب والنسور والطائرات تلك الغنم، ولم يبق عليها لحم ولا جلد ولا عصب حتى وقفت عظامها فقط هناك: وسقطت عظامها أيضًا على الأرض وقلت الغنم. ٥. ونظرت حتى أن ثلاثة وعشرين قد تولوا الرعي وأكملوا في فتراتهم المختلفة ثماني وخمسين مرة.

.6ولكن هوذا خراف تحملها تلك الخراف البيضاء، فبدأت تفتح عيونها وتبصر وتصرخ على الخراف. ٧. نعم، صرخت إليها، لكنها لم تسمع لما قالته لها، بل كانت صماء للغاية، وكانت عيونها عمياء للغاية. ٨. ورأيت في الرؤيا كيف طار الغربان على تلك الخراف وأخذت أحد تلك الخراف وحطمت الخراف وأكلتها. ٩. ورأيت حتى نمت قرون على تلك الخراف، وألقت الغربان قرونها؛ ورأيت حتى نبت قرن عظيم لواحدة من تلك الخراف، وانفتحت أعينها. ١٠. فنظر إليهم [وانفتحت أعينهم] ، وصرخ إلى الخراف، ورأت الكباش ذلك وركضت إليه كلها. ١١. ومع كل هذا استمرت تلك النسور والعقبان والغربان والطائرات في تمزيق الغنم والانقضاض عليها وافتراسها: ظلت الغنم صامتة، ولكن الكباش ندبت وصرخت. ١٢. وقاتلت تلك الغربان وحاربته وحاولت أن تخفض قرنه، ولكن لم يكن لها سلطان عليه. ١٣. ونظرت حتى جاء الرعاة والنسور وتلك النسور والطائرات وصرخوا إلى

الغربان أن يكسروا قرن ذلك الكبش، وحاربوه وحاربوه، وحاربهم وصرخ أن يأتي مساعدته. ١٦. اجتمعت كل النسور والعقبان والغربان والطائرات معًا، وجاءت معها كل غنم الحقل، نعم، اجتمعوا جميعًا وساعدوا بعضهم البعض على كسر قرن الكبش. ١٩. ورأيت حتى أُعطي سيف عظيم للخراف، فقامت الخراف ضد كل وحوش الحقل لتقتلها، فهربت كل الوحوش وطيور السماء من أمامها. ١٤. ورأيت حتى جاء ذلك الرجل الذي كتب أسماء الرعاة [و] حملها إلى حضرة رب الخراف [جاء وساعدها وأظهر لها كل شيء: لقد نزل لمساعدة ذلك الكبش] . ١٥. ورأيت حتى جاء رب الخراف إليهم بغضب، فهرب كل من رآه، وسقطوا جميعًا في ظله من أمام وجهه. ١٧. ورأيت ذلك الرجل الذي كتب الكتاب حسب أمر الرب ، حتى فتح ذلك الكتاب المتعلق بالتدمير الذي أحدثه أولئك الرعاة الاثنا عشر الأخيرون، وأظهر أنهم أهلكوا أكثر بكثير من أسلافهم، أمام رب الخراف . ١٨. ورأيت حتى جاء الرب.٢٠ فنظرت حتى أقيم عرش في الأرض الطيبة وجلس عليه رب الغنم فأخذ الآخر الكتب المختومة وفتح تلك الكتب أمام رب الغنم. ٢١ فدعا الرب أولئك الرجال السبعة البيض الأوائل وأمرهم أن يحضروا أمامه مبتدئين بالنجم الأول الذي كان في الطريق كل النجوم التي كانت أعضاؤها السرية كأعضائها السرية للخيل فأتوا بها كلها أمامه. ٢٢ فقال لذلك الرجل الذي كان يكتب أمامه وكان أحد أولئك السبعة البيض وقال له : خذ أولئك السبعين راعيا الذين سلمتهم إليهم الغنم فأخذوها من تلقاء

أنفسهم فقتلوا أكثر مما أمرتهم. ٢٣. وها هم كلهم مقيدين، رأيتهم ووقفوا أمامه. ٢٤. وأُجري الحكم أولاً على النجوم، فحُكم عليهم وأُدينوا، وذهبوا إلى مكان الدينونة، وأُلقوا في هاوية مملوءة بالنار واللهب، ومليئة بأعمدة من نار. ٢٥. وحُكم على هؤلاء الرعاة السبعين وأُدينوا، وأُلقوا في تلك الهاوية النارية. ٢٦. ورأيت في ذلك الوقت كيف انفتحت هاوية مماثلة في وسط الأرض، مملوءة بالنار، وأحضروا تلك الخراف العمياء، وحُكم عليهم جميعًا وأُدينوا وأُلقوا في هذه الهاوية النارية، واحترقوا؛ وكانت هذه الهاوية على يمين ذلك البيت. ٢٧. ورأيت تلك الخراف تحترق وعظامها تحترق. ٢٨. وقمت لأرى حتى طُوي ذلك البيت القديم؛ ٢٩ فنظرت حتى أتى رب الغنم ببيت جديد أعظم وأرفع من الأول وأقامه في موضع الأول الذي كان قد طوي وكان كل أعمدته جديدة وزينته جديدة وأعظم من أعمدته الأولى القديمة التي أخذها وكل الغنم كانت فيه. ٣٠ فرأيت كل الغنم التي بقيت وكل الوحوش على الأرض وكل طيور السماء خرّت وسجدت لتلك الغنم وتوسلت إليها وأطاعتها في كل شيء. ٣١٣٢. وكانت تلك الخراف كلها بيضاء وصوفها وافر ونقيّ. ٣٣. وكل ما هلك وتبدد وكل وحوش الحقل وكل طيور السماء اجتمعوا في ذلك البيت وفرح رب الخراف فرحاً عظيماً لأنهم كانوا كلهم صالحين وعادوا إلى بيته. ٣٤. ونظرت حتى وضعوا السيف الذي أعطي للخراف وأعادوه إلى البيت وخُتم أمام الرب ودُعيت كل الخراف إلى ذلك البيت فلم يمسكها. ٣٥. فانفتحت أعينهم كلهم ورأوا الصالح ولم يكن بينهم

أحد لا يرى. ٣٦. ورأيت أن ذلك البيت كان كبيرا وواسعا وممتلئا جدا. ٣٧. ورأيت أنه قد ولد ثور أبيض ذو قرون كبيرة وكانت كل وحوش الحقل وكل طيور السماء تخاف منه وتطلب منه كل الوقت. ٣٨. ورأيت حتى تحولت كل أجيالهم وصاروا جميعا ثيران بيض وصار الأول منهم خروفًا وصار ذلك الخروف حيوانًا كبيرًا وله قرون سوداء كبيرة على رأسه وفرح رب الغنم به وبكل الثيران. ٣٩. ونمت في وسطهم واستيقظت ورأيت كل شيء. ٤٠. هذه هي الرؤيا التي رأيتها وأنا نائم واستيقظت وباركت رب البر وأعطيته مجدا. ٤١. ثم بكيت بكاءً عظيمًا ولم تهدأ دموعي حتى لم أعد أحتملها. فلما رأيت سالت بسبب ما رأيت. ٤٢. في تلك الليلة تذكرت الحلم الأول ، وبسببه بكيت واضطربت، لأنني رأيت تلك الرؤية.

القسم الخامس
الفصول ٩١/٩٢-١٠٥، XCII/XCI-CV

الفصل ٩٢، ٩٢
1.الكتاب الذي كتبه أخنوخ - [لقد كتب أخنوخ هذا التعليم الكامل للحكمة، (الذي) يمدحه جميع الناس ويدين كل الأرض] لجميع أبنائي الذين سيسكنون على الأرض. وللأجيال القادمة التي ستراعي الاستقامة والسلام.

2.لا تضطرب نفوسكم بسبب الأوقات،

لأن القدوس العظيم قد عين أياماً لكل شيء.

.3ويقوم البار من النوم،
ويسير في سبل البر،
وتكون كل طريقه وسلوكه في الخير والنعمة الأبدية.

.4يرحم البار ويعطيه البر الأبدي،
ويعطيه القوة لكي يكون (مُوهوبًا) بالصلاح والبر،
ويمشي في النور الأبدي.

.5والخطيئة تهلك في الظلمة إلى الأبد،
ولن تظهر بعد ذلك من ذلك اليوم إلى الأبد.

الفصل ٩١-أ، ٩١-أ
.1والآن يا ابني متوشالح ادع إليّ كل إخوتك
واجمع إليّ كل أبناء أمك.
لأن الكلمة تدعوني
والروح يسكب عليّ
لكي أريك كل
ما يصيبك إلى الأبد.

2فذهب متوشالح ودعا إليه جميع إخوته وجمع أقربائه.
3وكلم جميع بني البر وقال:

اسمعوا يا بني حنوك كل أقوال أبيكم
وأصغوا إلى صوت فمي
لأني أحثكم وأقول لكم أيها الأحباء:

4. أحبوا الاستقامة وامشوا بها،
ولا تقتربوا إلى الاستقامة بقلبين،
ولا تصاحبوا ذوي القلوب المزدوجة.

"لكن امشوا في البر يا أبنائي،
فيهديكم إلى سبل الخير،
ويكون البر رفيقكم".

5. لأني أعلم أنه لا بد أن يكثر الظلم على الأرض،
وأن يجرى على الأرض تأديب عظيم،
وأن ينتهي كل إثم.

نعم، تُقطع من أصولها،
وتُهدم كل بنيتها.

6. وسيُستكمل الإثم مرة أخرى على الأرض، وستسود جميع أعمال الإثم والعنف والتعدي على درجة مضاعفة.

7. وإذا كثرت الخطيئة والإثم والتجديف
والعنف في كل أنواع الأعمال،
وكثرت الردة والتعدي والنجاسة،

"ويأتي تأديب عظيم من السماء على جميع هؤلاء، ويخرج الرب
القدوس بالغضب والتأديب ليُجري الحكم على الأرض".

.8في تلك الأيام يُقطع الظلم من جذوره،
وجذور الإثم والغش،
ويُبادون من تحت السماء.

.9وتُهجر جميع أصنام الأمم،
وتُحرق معابدها بالنار،
ويزيلونها من كل الأرض،

وهم (أي الوثنيين) سيُلقون في دينونة النار،
ويهلكون في الغضب والدينونة القاسية إلى الأبد.

.10فيستيقظ الصديقون من نومهم،
وتقوم الحكمة وتُعطى لهم.

] .11وبعد ذلك تُقطع جذور الإثم، ويُهلك الخطاة بالسيف {...} ويُقطع المجدفون في كل مكان، ويهلك بالسيف أولئك الذين يخططون للعنف وأولئك الذين يرتكبون التجديف[.

18والآن أخبركم يا أبنائي وأريكم

سبل البر وسبل الظلم.
نعم سأريكم إياها أيضا
لتعلموا ماذا سيحدث.
19والآن اسمعوا لي يا أبنائي
وامشوا في سبل البر
ولا تمشيوا في سبل الظلم
لأن كل من يسلك في سبل الإثم يهلكون إلى الأبد.

الفصل ٩٣، ٩٣
.1وبعد ذلك أعطى أخنوخ وبدأ يروي من الكتب. ٢.
فقال أخنوخ:

"وأما عن أبناء البر وعن مختاري العالم
وعن غرس الاستقامة فأقول هذه الأمور
نعم أنا حنوك أخبركم بها يا أبنائي:

"بحسب ما ظهر لي في الرؤيا السماوية،
وما عرفته من خلال كلمة الملائكة القديسين ،
وما تعلمته من الألواح السماوية".

.3فابتدأ أخنوخ يروي من الكتب وقال: «لقد ولدت في اليوم السابع في الأسبوع الأول، بينما كان الحق والعدل لا يزالان قائمين.

.4وبعدي يقوم في الأسبوع الثاني شر عظيم،
ويطلع الغش،
وفيه تكون النهاية الأولى.

وفيه يخلص الإنسان،
وبعد انتهائه ينمو الإثم،
ويوضع ناموس للخطاة.

.5وبعد ذلك في الأسبوع الثالث عند نهايته،
يُنتخب رجل كغرسة حكم عادل،
وتصبح نسله غرسة بر إلى الأبد.

6وبعد ذلك في الأسبوع الرابع عند ختامه
تظهر رؤى القديسين والأبرار،
ويوضع لهم شريعة لجميع الأجيال وسياج.

.7وبعد ذلك في الأسبوع الخامس، في ختامه،
يُبنى بيت المجد والسلطان إلى الأبد.

.8وبعد ذلك في الأسبوع السادس، كل الذين يعيشون فيه
سوف يصابون بالعمى،
وسوف تترك قلوبهم جميعا الحكمة بغير رحمة.

وفيها يصعد إنسان،

وفي نهايتها يحرق بيت السلطان بالنار،
ويتبدد كل نسل الأصل المختار.

.9وبعد ذلك في الأسبوع السابع يقوم جيل مرتد،
وتكون أعماله كثيرة،
وتكون جميع أعماله مرتدة.

.10وفي ختامها يتم اختيار
الأبرار المختارين من نبات البر الأبدي،
لتلقي التعليم السبعة أضعاف فيما يتعلق بكل خليقته.

] .11فمن من كل بني البشر من يستطيع أن يسمع صوت القدوس دون أن يضطرب؟ ومن يستطيع أن يفكر في أفكاره؟ ومن يستطيع أن ينظر إلى كل أعمال السماء ؟ ١٢. وكيف يكون هناك من يستطيع أن ينظر إلى السماء ، ومن يستطيع أن يفهم أمور السماء ويرى نفساً أو روحاً ويستطيع أن يخبر عنها، أو يصعد ويرى كل غاياتها ويفكر فيها أو يفعل مثلها؟ ١٣. ومن من كل البشر من يستطيع أن يعرف ما هو عرض الأرض وطولها، ولمن أُري مقياس كل هذه الأشياء؟ ١٤. أو هل يوجد أحد يستطيع أن يميز طول السماء وكم يبلغ ارتفاعها، وعلى ماذا تقوم، وكم يبلغ عدد النجوم، وأين تستقر كل النجوم؟[

الفصل ٩١-ب، ٩١-ب

12وبعد ذلك يكون أسبوع ثامن وهو أسبوع البر،
فيعطى سيفاً ليُجرى حكم عادل على الظالمين،
ويُسلَّم الخطاة إلى أيدي الأبرار.

.13وفي نهايتها يكتسبون بيوتاً ببرهم،
ويبنى بيت للملك العظيم في مجد إلى الأبد،
.14ويتطلع كل البشر إلى طريق الاستقامة.

14أ. وبعد ذلك، في الأسبوع التاسع، سيُكشف عن الدينونة العادلة للعالم أجمع،
14ب. وستختفي كل أعمال الأشرار من كل الأرض،
14ج. وسيُكتب العالم للهلاك.

.15وبعد هذا، في الأسبوع العاشر في الجزء السابع،
سيكون هناك الدينونة الأبدية العظيمة،
حيث سينفذ الانتقام بين الملائكة.

.16والسماء الأولى تزول وتمضي، وتظهر سماء جديدة ، وتعطي كل قوى السماوات نورا سبعة أضعاف.

.17وبعد ذلك ستكون أسابيع كثيرة بلا عدد إلى الأبد،
وسيكون الجميع في الخير والبر،
ولن يتم ذكر الخطيئة بعد إلى الأبد.

الفصل ٩٤، ٩٤

.1والآن أقول لكم يا أبنائي: أحبوا البر وامشوا فيه،
لأن سبل البر جديرة بالقبول،
وأما سبل الإثم فسوف تهلك فجأة وتختفي.

.2وتنكشف لبعض الرجال من جيل إلى جيل سبل العنف والموت،
فيبتعدون عنها
ولا يتبعونها.

.3والآن أقول لكم أيها الصديقون:
لا تسيروا في سبل الشر ولا في سبل الموت،
ولا تقتربوا منهم لئلا تهلكوا.

.4بل اطلبوا واختاروا لأنفسكم البر والحياة المختارة،
وامشوا في سبل السلام،
فتحيون وتنجحون.

.5واحفظوا كلامي في أفكار قلوبكم،
ولا تدعوه يمحى من قلوبكم.

لأني أعلم أن الخطاة سيجربون الناس حتى يطلبوا الحكمة بالباطل،
حتى لا يوجد لها مكان،
ولا تنقص تجربة من نوع آخر.

.6ويل للذين يبنون الظلم والجور
ويضعون الغش أساسا.
فإنهم ينقلبون بغتة
ولا يكون لهم سلام.

.7ويل للذين يبنون بيوتهم بالخطيئة،
لأنهم من كل أساساتهم ينهارون،
وبالسيف يسقطون.
]والذين يقتنون الذهب والفضة في الدينونة يهلكون فجأة[.

8ويل لكم أيها الأغنياء لأنكم اتكلتم على ثرواتكم
ومن ثرواتكم تخرجون
لأنكم لم تذكروا العلي في أيام غناكم.

.9لقد فعلتم التجديف والإثم،
وأصبحتم مستعدين ليوم القتل،
ويوم الظلمة ويوم الدينونة العظيمة.

.10هكذا أتكلم وأخبركم:
الذي خلقكم يهلككم،
ولا تكون لسقوطكم أي رحمة،
ويفرح خالقكم بهلاككم.

11ويكون أبرارك في تلك الأيام
عارا للخطاة والكافرين.

الفصل ٩٥، XCV
.1ليت عينيّ كانتا سحابة مياه
[فأبكي عليك،
وأسكب دموعي كسحابة مياه:
فأستريح من ضيق قلبي!

.2من سمح لكم بممارسة العار والشر؟
وهكذا يأتيكم الحكم أيها الخطاة.

.3لا تخافوا من الخطاة أيها الصديقون،
لأن الرب يسلمهم أيضاً إلى أيديكم،
لكي تجروا عليهم حكماً حسب رغباتكم.

.4ويل لكم أيها الذين ينتقدون الحرمات التي لا يمكن عكسها.
فيكون الشفاء بعيدًا عنكم بسبب خطاياكم.

.5ويل لكم أيها الذين تجازون قريبكم بالشر،
لأنكم تجازون حسب أعمالكم.

.6ويل لكم أيها الشهود الكاذبون،

وللذين يزنون الظلم،
لأنكم تهلكون بغتة.

.7ويل لكم أيها الخطاة لأنكم تضطهدون الصديقين،
لأنكم ستُسلَّمون وتُضطهدون بسبب الظلم،
ويكون نيره عليكم ثقيلاً.

الفصل ٩٦، ٩٦
.1ارجوا أيها الصديقون، لأنه بغتة يهلك الخطاة أمامكم،
وأنتم تتسلطون عليهم حسب رغباتكم.

] .2وفي يوم ضيق الخطاة،
يصعد أبناؤكم ويرتفعون كالنسور،
ويكون عشكم أعلى من النسور،
وتصعدون وتدخلون شقوق الأرض،
وشقوق الصخر إلى الأبد كالأرنب أمام الأشرار،
وتتنهد صفارات الإنذار بسببكم وتبكي[.

.3لذلك لا تخافوا أيها الذين عانيتم،
لأن الشفاء سيكون نصيبكم،
ونور ساطع ينيرك،
وصوت الراحة ستسمعونه من السماء.

.4ويل لكم أيها الخطاة، فإن غناكم يجعلكم تبدون

كالأبرار،
ولكن قلوبكم تدينكم بأنكم خطاة،
وهذه الحقيقة ستكون شهادة ضدكم تذكارًا لأعمالكم الشريرة.

.5ويل لكم أيها الآكلون شحم الحنطة،
والشاربون الخمر في الأواني الكبيرة،
والذين يدوسون المساكين بقوتهم.

.6ويل لكم أيها الشاربون الماء من كل ينبوع،
لأنكم فجأة تهلكون وتذوون،
لأنكم تركتم ينبوع الحياة.

.7ويل لكم أيها العاملون في الإثم
والغش والتجديف.
سيكون لكم تذكارا للشر.

8ويل لكم أيها الجبابرة
الظالمون الصدّيقين بقوة،
لأن يوم هلاككم آت.

وفي تلك الأيام ستأتي أيام كثيرة وجيدة للأبرار في يوم دينونتك.

الفصل ٩٧، ٩٧

.1آمنوا أيها الأبرار أن الخطاة سيصيرون عارًا
ويهلكون في يوم الظلم.

.2فليكن معلومًا لكم (أيها الخطاة) أن العلي يذكر هلاككم، وملائكة السماءتفرح بهلاككم.

.3ماذا ستفعلون أيها الخطاة،
وإلى أين ستهربون في يوم الدينونة
حين تسمعون صوت صلاة الصديقين؟

.4نعم، سوف تفعلون مثل أولئك
الذين ستكون هذه الكلمة شهادة عليهم:
"لقد كنتم رفقاء الخطاة."

.5وفي تلك الأيام تصل صلاة الصديقين إلى الرب ، وتأتي أيام دينونتك.

.6وتُقرأ جميع أقوال إثمكم أمام القدوس العظيم،
وتغطى وجوهكم بالخزي،
ويرفض كل عمل مؤسس على الإثم.

.7ويل لكم أيها الخطاة الساكنون في وسط البحر وعلى اليابسة،
الذين ذكراهم شر عليكم.

.8ويل لكم أيها الذين تقتنون الفضة والذهب بالظلم
وتقولون:
قد أغنينا بالثروات وامتلكنا الممتلكات
وحصلنا على كل ما رغبنا فيه.

.9والآن فلنفعل ما نوينا:
فقد جمعنا فضة،
9ج. وكثيرون هم الفلاحون في بيوتنا.
9د. وصوامعنا ممتلئة كالماء،
.10نعم، وكالماء تسيل أكاذيبكم؛
لأن ثرواتكم لن تدوم
بل تصعد عنكم بسرعة؛

لأنكم اكتسبتم كل ذلك بالإثم،
وسوف تُسلمون إلى لعنة عظيمة.

الفصل ٩٨، ٩٨
.1والآن أقسم لكم، للحكماء وللجهلاء،
أنه سيكون لكم تجارب كثيرة على الأرض.

.2لأنكم أنتم الرجال تلبسون زينة أكثر من المرأة،
وثيابا ملونة أكثر من العذراء.
في الملوكية والعظمة والقوة،

وفي الفضة والذهب والأرجواني،
وفي البهاء والطعام يسكبون كالماء.

.3ولذلك فإنهم سيفتقرون إلى التعليم والحكمة،
وسيهلكون بذلك مع ممتلكاتهم،
ومع كل مجدهم وروعتهم،
وفي العار والقتل والفقر الشديد،
ستلقى أرواحهم في أتون النار.

.4أقسمت لكم أيها الخطاة أن الجبل لم يصر عبداً
والتل لم يصر خادماً لامرأة
هكذا الخطيئة لم تُرسل إلى الأرض
بل الإنسان خلقها من ذاته
وتحت لعنة عظيمة يسقط الذين يرتكبونها.

5ولم يعط للمرأة عقم،
بل من أجل أعمال يديها ماتت بلا ولد.

.6لقد أقسمت لكم أيها الخطاة، بالقدوس العظيم،
أن جميع أعمالكم الشريرة قد انكشفت في السموات،
وأن لا شيء من أعمال ظلمكم قد تم تغطيته أو إخفاؤه.

.7ولا تفكروا في أنفسكم ولا تقولوا في قلوبكم أنكم لا
تعلمون وأنكم لا ترون أن كل خطيئة مسجلة كل يوم في
السماء أمام العلي. ٨. من الآن تعلمون أن كل ظلمكم الذي

تظلمون به مكتوب كل يوم إلى يوم دينونتكم. ٩. ويل لكم أيها الجهال لأنكم بحماقتكم تهلكون وتعصيون الحكماء فلا يكون لكم حظ سعيد. ١٠. والآن اعلموا أنكم مستعدون ليوم الهلاك. لذلك لا ترجون الحياة أيها الخطاة بل سترحلون وتموتون لأنكم لا تعرفون فدية لأنكم مستعدون ليوم الدينونة العظيمة ليوم الضيق والخزى العظيم لأرواحكم . ١١. ويل لكم أيها القساة القلب، العاملون الشرّ والآكلون للدم. من أين لكم خير لتأكلوا وتشربوا وتشبعوا؟ من جميع الخيرات التي كثرها الرب العلي على الأرض. لذلك لن يكون لكم سلام. ١٢. ويل لكم أيها المحبون لأعمال الإثم. لماذا ترجون الخير لأنفسكم؟ اعلموا أنكم ستُسلَّمون إلى أيدي الأبرار، فيقطعون أعناقكم ويقتلونكم ولا يرحمونكم. ١٣. ويل لكم أيها الفرحون بضيق الأبرار، لأنه لن يُحفر لكم قبر. ١٤. ويل لكم أيها الذين تهينون كلام الأبرار، لأنه ليس لكم رجاء في الحياة. ١٥. ويل لكم أيها الذين يكتبون كلاماً كاذباً لا يرضي الله، لأنهم يكتبون أكاذيبهم لكي يسمعها الناس ويفعلون بغير الله مع قريبهم . ١٦. لذلك لن يكون لهم سلام، بل يموتون موتًا مفاجئًا.

الفصل ٩٩، ٩٩

.1ويل لكم أيها العاملون في الإثم،
والمفتخرون بالكذب والممجدون له.
ستهلكون، ولن تكون لكم حياة سعيدة.

.2ويل للذين يحرفون أقوال الاستقامة،
ويتعدون على الناموس الأبدي،
ويغيرون أنفسهم إلى ما لم يكونوا عليه [إلى خطاة:]
سوف يدوسون على الأرض.

.3في تلك الأيام أعدّوا أيها الصديقون لرفع صلواتكم تذكاراً،
وجعلها شهادة أمام الملائكة ،
لكي يضعوا خطيئة الخطاة تذكاراً أمام العلي.

.4وفي تلك الأيام تهتز الأمم،
وتقوم قبائل الأمم في يوم الهلاك.

5وفي تلك الأيام يخرج المساكين ويخطفون أولادهم
ويتركونهم فيبيد أولادهم منهم ويتركون أولادهم
الرضع ولا يرجعون إليهم
ولا يرحمون أحباءهم.

.6وأقسم لكم مرة أخرى أيها الخطاة أن الخطيئة معدة ليوم سفك الدماء بلا انقطاع. ٧. وأولئك الذين يعبدون الحجارة والتماثيل المقبرة من الذهب والفضة والخشب (والحجر) والطين، وأولئك الذين يعبدون الأرواح النجسة والشياطين، وجميع أنواع الأصنام التي لا تتفق مع المعرفة، لن ينالوا أي مساعدة منهم.

.8فيصيرون كافرين من أجل جهالة قلوبهم،
وتعمى عيونهم من خوف قلوبهم
ومن أجل رؤى في أحلامهم.

.9بسبب هؤلاء يصبحون كافرين وخائفين،
لأنهم يعملون كل أعمالهم بالكذب،
ويعبدون الحجر.
لذلك في لحظة يهلكون.

.10وأما في تلك الأيام فطوبى لجميع الذين يقبلون أقوال الحكمة ويفهمونها
ويحفظون سبل العلي ويسلكون في سبيل بره
ولا يصيرون بلا إله مع الأشرار
لأنهم يخلصون.

.11ويل لكم أيها الذين تنشرون الشر بين جيرانكم،
لأنكم تقتلون في الهاوية.

.12ويل لكم أيها الذين يصنعون إجراءات غش وكذب،
والذين يسببون المرارة على الأرض. لأنهم
بذلك يهلكون.

.13ويل لكم أيها الذين تبنون بيوتكم على تعب الآخرين،
وكل مواد البناء التي يبنونها هي أحجار الخطيئة.

أقول لكم: لن يكون لكم سلام.

.14ويل للذين يرفضون تدبير آبائهم وميراثهم الأبدي،
ويتبعون نفوسهم الأصنام،
لأنه لا راحة لهم.

.15ويل للذين يعملون الإثم ويساعدون على الظلم
ويقتلون قريبهم إلى يوم الدينونة العظيمة.

.16لأنه يلقي مجدكم
ويجلب الضيق على قلوبكم
ويثير حمو غضبه
ويهلككم بالسيف،
فيتذكر جميع القديسين والصديقين خطاياكم.

الفصل ١٠٠، ج
.1وفي تلك الأيام في مكان واحد يُضرب الآباء مع أبنائهم،
ويسقط الإخوة بعضهم مع بعض في الموت،
حتى تجري الأنهار بدمائهم.

.2لأنه لا يمنع الإنسان يده عن قتل بنيه وبني بنيه،
ولا يمنع الخاطئ يده عن أخيه المكرم.
من الفجر إلى غروب الشمس يقتلون بعضهم بعضا.

.3ويصعد الفرس إلى الصدر في دم الخطاة،
وتغرق المركبة إلى ارتفاعها.

.4وفي تلك الأيام ينزل الملائكة
إلى الأماكن السرية ويجمعون في مكان واحد كل الذين جلبوا الخطيئة
، وسيقوم العلي في ذلك اليوم من الدينونة
لينفذ حكماً عظيماً بين الخطاة.

.5ويعين على جميع الأبرار والقديسين حراساً من بين الملائكة
القديسين لحراستهم كحدقة العين،
حتى يضع نهاية لكل الشرور وكل الخطايا،
ورغم أن الأبرار ينامون نوماً طويلاً، فليس لديهم ما يخافون منه.

) .6حينئذ) يرى بنو الأرض الحكماء في أمان،
ويفهمون كل أقوال هذا الكتاب،
ويعرفون أن ثرواتهم لا تستطيع أن تخلصهم
في إسقاط خطاياهم.

.7ويل لكم أيها الخطاة في يوم الضيق الشديد،
أنتم الذين تضايقون الصديق وتحرقونه بالنار.
ستُجازون حسب أعمالكم.

.8ويل لكم أيها الصامدون القلب
الساهرون لتخترعوا الشر.
لذلك يأتي عليكم الخوف
ولا يكون لكم معين.

9ويل لكم أيها الخطاة من أجل أقوال أفواهكم
ومن أجل أعمال أيديكم التي عملت بإثمكم
بلهيب متقد أشد من النار تحرقون.

.10والآن اعلموا أنه يسألكم من الملائكة عن أعمالكم في السماء ، ومن الشمس والقمر والنجوم عن خطاياكم، لأنكم على الأرض تنفذون حكماً على الأبرار. ١١. ويشهد عليكم كل سحابة وضباب وندى ومطر، لأنها كلها ستُمنع بسببكم من النزول عليكم، وستذكر خطاياكم. ١٢. والآن أعطوا المطر هدايا حتى لا يُمنع من النزول عليكم، ولا الندى أيضاً عندما يتلقى منكم ذهباً وفضة لينزل عليكم. ١٣. عندما يسقط عليكم الصقيع والثلج مع بردهما، وكل العواصف الثلجية بكل آفاتها، فلن تستطيعوا الوقوف أمامها في تلك الأيام.

الفصل ١٠١، CI
.1انظروا السماء يا بني السماء وكل عمل العلي وخافوه ولا تعملوا شرا في حضرته. ٢. إذا أغلق نوافذ السماء ومنع المطر والندى من النزول على الأرض بسببكم فماذا

تفعلون حينئذ؟ ٣. وإذا أرسل غضبه عليكم بسبب أعمالكم فلا تستطيعون أن تطلبوا منه لأنكم تكلمتم بكلمات متعجرفة وقاسية ضد بره لذلك لن يكون لكم سلام. ٤. ألا ترون بحارة السفن كيف تتقاذف الأمواج سفنهم ذهابا وإيابا وتهتزها الرياح وهي في ضيق شديد؟ ٥. ولذلك يخافون لأن كل ممتلكاتهم الطيبة تذهب معهم إلى البحر ولديهم نذير شرير في قلوبهم بأن البحر سيبتلعهم ويهلكون فيه. ٦. أليس البحر كله وكل مياهه وكل حركاته من عمل العلي، ألم يضع حدوداً لأعماله ويحصره في الرمل من كل جانب؟ ٧. فيخاف من توبيخه ويجف، ويموت كل سمكه وكل ما فيه؛ أما أنتم الخطاة الذين على الأرض فلا تخافوه. ٨. ألم يصنع السماء والأرض وكل ما فيها؟ الذي أعطى فهماً وحكمة لكل ما يتحرك على الأرض وفي البحر. ٩. ألا يخاف بحارة السفن البحر؟ أما الخطاة فلا يخافون العلي.

الفصل ١٠٢، CII

.1في تلك الأيام التي ينزل عليكم فيها ناراً أليمة،
إلى أين تهربون وأين تجدون الخلاص؟
وحين يطلق عليكم كلمته أفلا تخافون وتخافون؟

.2وترتعد جميع الأضواء خوفًا عظيمًا،
وترتجف كل الأرض وترتعد وترتعب.

.3وجميع الملائكة سينفذون أوامرهم
ويحاولون أن يختبئوا من حضرة المجد العظيم،
وأطفال الأرض يرتعدون ويرتجفون؛
وأنتم أيها الخطاة ستُلعنون إلى الأبد،
ولن يكون لكم سلام.

.4لا تخافوا يا نفوس الصديقين،
وآملوا يا من ماتوا في البر.

.5ولا تحزن إن نزلت نفسك إلى الهاوية بالحزن
وإن لم يكن جسدك صالحاً في حياتك،
بل انتظر يوم دينونة الخطاة
ويوم اللعنة والتأديب.

.6ومع ذلك عندما تموت يتكلم الخطاة عنك:
"كما نموت، يموت الأبرار،
وما هي الفائدة التي يحصدونها من أعمالهم؟"

.7ها هم يموتون في حزن وظلام مثلنا،
وماذا لديهم أكثر منا؟
فمن الآن فصاعدًا نحن متساوون.

.8وماذا سيحصلون عليه وماذا سيرون إلى الأبد؟
ها هم أيضًا ماتوا،
ولن يروا نورًا إلى الأبد.

.9أقول لكم أيها الخطاة: إنكم تكتفون بالأكل والشرب، والسلب والخطية، والتعرية، واقتناء الثروة، ورؤية الأيام الصالحة. ١٠. فهل رأيتم الصديقين كيف تنتهي بهم الحال، حتى لا يوجد فيهم أي نوع من العنف حتى موتهم؟ ١١. ومع ذلك هلكوا وأصبحوا كأنهم لم يكونوا، ونزلت أرواحهم في الضيق إلى الهاوية.

الفصل ١٠٣، المجلد الثالث عشر

.1الآن، إذن، أقسم لكم، أيها الصديقون، بمجد الواحد العظيم والمكرم والقادر في السلطة، وأقسم لكم بعظمته.

.2أعرف سرًا
وقد قرأت الألواح السماوية،
ورأيت الكتب المقدسة،
ووجدت مكتوبًا فيها ومنقوشًا عليها:

.3أن كل الخير والفرح والمجد معد لهم،
ومكتوب لأرواح أولئك الذين ماتوا في البر،
وأن الخير المتعدد سيُعطى لك كمكافأة على أعمالك،
وأن نصيبك يفوق نصيب الأحياء بكثير.

.4وتحيا وتفرح أرواحكم الذين ماتوا في البر، ولا تهلك أرواحهم ولا ذكراهم من أمام وجه العظيم إلى كل أجيال العالم. لذلك لا تخافوا بعد من احتقارهم.

.5ويل لكم أيها الخطاة إذا متم،
إذا متم في غنى خطاياكم،
وقال عنكم أمثالكم:
طوبى للخطاة، فإنهم رأوا كل أيامهم.

.6وكيف ماتوا في الرخاء والغنى،
ولم يروا ضيقاً ولا قتلاً في حياتهم؛
وماتوا في شرف،
ولم ينفذ عليهم حكم في حياتهم.

.7اعلموا أن نفوسهم ستهبط إلى الهاوية،
وسوف يتألمون في ضيقهم العظيم.

.8وتدخل أرواحكم إلى الظلمة والسلاسل واللهب المتقد
حيث يوجد حكم محزن ؛
ويكون الحكم العظيم لجميع أجيال العالم.
ويل لكم، لأنه لن يكون لكم سلام.

.9لا تقل عن الصالحين والصالحين في هذه الحياة:
"لقد تعبنا في أيامنا الصعبة وعانينا من كل المتاعب،
وقابلنا الكثير من الشرور واستهلكنا،
وأصبحنا قليلين وأرواحنا صغيرة.

.10وقد أهلكنا ولم نجد من يعيننا ولو بكلمة.
وعذبنا ولم نرجو أن نرى حياة من يوم إلى يوم.

.11كنا نرجو أن نكون رأساً فصرنا ذنباً.
تعبنا كثيراً ولم نجد في تعبنا ما يرضينا.
صرنا طعاماً للخطاة والأثمة،
فأثقلوا علينا نيرهم.

.12لقد تسلط علينا مبغضونا وضاربونا،
وأحنينا أعناقنا لمبغضينا،
ولكنهم لم يشفقوا علينا.

.13أردنا أن نبتعد عنهم لكي ننجو ونستريح،
ولكن لم نجد مكانًا نهرب إليه ونكون آمنين منهم.

.14ونتذمر إلى الحكام في ضيقتنا،
ونصرخ ضد الذين أكلونا،
فلم يسمعوا صراخنا
ولم يسمعوا لصوتنا.

.15وأعانوا الذين سلبونا وأكلونا والذين استخفوا بنا،
وكتموا ظلمهم، ولم يرفعوا عنا نير الذين أكلونا وشتتنا
وقتلونا، وكتموا قتلهم، ولم يذكروا أنهم رفعوا أيديهم
علينا.

الفصل ١٠٤، CIV
.1أقسم لكم أن الملائكة في السماء يتذكرونكم جيدًا أمام مجد العظيم: وأسماؤكم مكتوبة أمام مجد العظيم. ٢. كن متفائلاً؛ لأنه في السابق كنتم تخجلون من خلال الشر والضيق؛ ولكن الآن ستضيئون كأنوار السماء ، ستضيئون وسترون،وستُفتح لكم أبواب السماء . ٣. وفي صراخك، اصرخ من أجل الدينونة، وستظهر لك؛ لأن كل ضيقتك ستُلقى على الحكام وعلى كل من ساعد أولئك الذين نهبوك. ٤. كن متفائلاً، ولا تطرح آمالك بعيدًا لأنك ستحظى بفرح عظيم كملائكة السماء .٥. ماذا ستضطر إلى فعله؟ لن تضطر إلى الاختباء في يوم الدينونة العظيمة ولن توجد كخطاة، وسيكون الدينونة الأبدية بعيدة عنك لجميع أجيال العالم . ٦. والآن لا تخافوا أيها الأبرار، عندما ترون الخطاة ينمون ويزدهرون في طرقهم. لا تكونوا رفقاء لهم، بل ابتعدوا عن عنفهم؛ لأنكم ستصبحون رفقاء لجنود السماء . ٧. ورغم أنكم الخطاة تقولون: "لن يتم البحث عن جميع خطايانا وكتابتها"، إلا أنهم سيكتبون جميع خطاياكم كل يوم. ٨. والآن أظهر لكم أن النور والظلام، نهارًا وليلاً، يرون جميع خطاياكم. ٩. لا تكونوا غير متدينين في قلوبكم، ولا تكذبوا ولا تغيروا كلمات الاستقامة، ولا تتهموا أقوال القدوس العظيم بالكذب، ولا تأخذوا في الاعتبار أصنامكم؛ لأن كل كذبكم وكل إثمكم لا ينتج عن البر بل عن خطيئة عظيمة. ١٠. والآن أعلم هذا السر، أن الخطاة سيغيرون ويحرفون

كلمات الاستقامة بطرق عديدة، وسيتكلمون بكلمات شريرة، ويكذبون، ويمارسون خداعات عظيمة، ويكتبون كتبًا عن كلماتهم. ١١. ولكن متى كتبوا بالحق كل كلامي بلغاتهم، ولم يغيروا أو ينقصوا من كلامي، بل كتبوا بالحق كل ما شهدت به عليهم أولا. ١٢. حينئذ أعلم سرا آخر، وهو أن الكتب ستعطى للأبرار والحكماء لتكون سببا للفرح والاستقامة والحكمة الكثيرة. ١٣. ولهم ستعطى الكتب، فيؤمنون بها ويفرحون بها، وحينئذ سيكافأ جميع الأبرار الذين تعلموا منها كل سبل الاستقامة.

الفصل ١٠٥، السيرة الذاتية
.1في تلك الأيام أمرهم الرب باستدعاء أبناء الأرض والشهادة لهم بشأن حكمتهم: أظهروها لهم ، لأنكم مرشدوهم ومكافأة على كل الأرض. ٢. لأني وابني سنتحد معهم إلى الأبد في طرق الاستقامة في حياتهم؛ وسيكون لكم سلام: افرحوا يا أبناء الاستقامة. آمين.

القسم السادس
الفصول ١٠٦-١٠٧، " CVI-CVIIشظية من كتاب نوح"

الفصل ١٠٦، CVI
.1وبعد أيام اتخذ ابني متوشالح زوجة لابنه لامك، فحملت منه وولدت ابناً. ٢. وكان جسمه أبيض كالثلج

وأحمر كزهر الورد، وكان شعر رأسه وخصلات شعره
الطويلة بيضاء كالصوف، وكانت عيناه جميلتين. وعندما
فتح عينيه، أضاء كل البيت كالشمس، وكان كل البيت
منيراً جداً. ٣. ثم قام بين يدي القابلة وفتح فمه وتحدث
مع رب البر . ٤. فخاف منه لامك أبوه وهرب وجاء إلى
متوشالح أبيه. ٥. فقال له: «لقد ولدت ابناً غريباً، مختلفاً
عن الإنسان وغير مشابه له، ويشبه أبناء إله السماء ؛
وطبيعته مختلفة وهو ليس مثلنا، وعيناه كأشعة الشمس
، ووجهه مجيد. ٦. ويبدو لي أنه لم ينبع مني بل من
الملائكة ، وأخشى أن تحدث في أيامه معجزة على الأرض.
٧. والآن يا أبي، أنا هنا لأتوسل إليك وأتوسل إليك أن
تذهب إلى أخنوخ ، أبينا، وتتعلم منه الحقيقة، لأن
مسكنه بين الملائكة . ٨. ولما سمع متوشالح كلمات ابنه،
جاء إلي إلى أقاصي الأرض؛ لأنه سمع أنني هناك، فصرخ
بصوت عالٍ، وسمعت صوته فجئت إليه. وقال له: "ها
أنا ذا يا ابني، لماذا أتيت إلي؟" ٩. فأجاب وقال: "لسبب
عظيم من القلق أتيت إليك، ولسبب رؤيا مزعجة اقتربت.
١٠. والآن يا أبي، اسمع لي: لقد ولد للامك ابني ابن ليس
له مثل، وطبيعته ليست مثل طبيعة الإنسان، ولون
جسمه أبيض من الثلج وأحمر من زهرة الورد، وشعر
رأسه أبيض من الصوف الأبيض، وعيناه كأشعة الشمس،
ففتح عينيه فأضاء البيت كله. ١١. فقام بين يدي القابلة
وفتح فمه وبارك رب السماء .١٢. فخاف لامك أبوه
وهرب إلي، ولم يصدق أنه ولد منه، بل إنه في شبه ملائكة
السماء . وهاأنا قد أتيت إليك لكي تعلمني الحقيقة. ١٣.

فأجبت أنا أخنوخ وقلت له: "إن الله قد خلقني من الأموات، وأنا قد ولدت من الأموات، وأنا قد ولدت من الأموات، وأنا قد ولدت من الأموات"."سيفعل الرب شيئًا جديدًا على الأرض، وقد رأيت هذا بالفعل في رؤيا، وأعلمك أنه في جيل أبي يارد تجاوز بعض ملائكة السماء كلمة الرب . ١٤. وها هم يرتكبون الخطيئة ويتعدون على الناموس، واتحدوا بالنساء وارتكبوا الخطيئة معهن، وتزوجوا من بعضهن، وأنجبوا أطفالًا منهن. ١٧. وسيولدون على الأرض عمالقة ليس حسب الروح، بل حسب الجسد، وستكون هناك عقوبة عظيمة على الأرض، وستُطهر الأرض من كل نجاسة. ١٥. نعم، سيأتي دمار عظيم على الأرض كلها، وسيكون هناك طوفان وتدمير عظيم لمدة عام واحد. ١٦. وسيُترك هذا الابن الذي ولد لك على الأرض، وسيخلص أولاده الثلاثة معه: عندما يموت كل البشر الذين على الأرض [سيخلص هو وأبناؤه] . ١٨. والآن أعلم ابنك لامك أن المولود هو ابنه الحقيقي، وادع اسمه نوحًا؛ لأنه سيُترك لك، وسيُنقذ هو وأبناؤه من الهلاك الذي سيأتي على الأرض بسبب كل الخطيئة وكل الإثم، الذي سيُستكمل على الأرض في أيامه. ١٩. وبعد ذلك سيكون هناك إثم أكثر من ذلك الذي اكتمل أولاً على الأرض؛ لأني أعرف أسرار القديسين؛ لأنه هو الرب أظهر لي وأعلمني، وقد قرأتها في الألواح السماوية.

الفصل ١٠٧، سابع وعشرون
.1ورأيت مكتوبا عليها أن جيلا بعد جيل يتعدى، حتى يقوم جيل البر، وتدمر المعصية وتزول الخطيئة من الأرض، ويأتي عليها كل نوع من الخير. ٢. والآن يا ابني، اذهب وأخبر ابنك لامك أن هذا الابن الذي ولد هو ابنه حقا، وأن هذا ليس كذبا. ٣. ولما سمع متوشالح كلام أبيه حنوك - لأنه أظهر له كل شيء سرا - عاد وأراه ودعا اسم ذلك الابن نوحًا؛ لأنه سيعزي الأرض بعد كل الدمار.

القسم السابع
الأصحاحات ١٠٨، ١٠٨، "ملحق لسفر أخنوخ"

الفصل ١٠٨، س. ٣٣
.1كتاب آخر كتبه أخنوخ لابنه متوشالح ولأولئك الذين سيأتون بعده ويحفظون الشريعة في الأيام الأخيرة. ٢. أنتم الذين فعلتم الخير ستنتظرون تلك الأيام حتى تنتهي أعمال الشر وتنتهي قوة المذنبين. ٣. وانتظروا حقًا حتى تزول الخطيئة، لأن أسماءهم ستُمحى من سفر الحياة ومن الكتب المقدسة، وستدمر نسلهم إلى الأبد، وستُقتل أرواحهم ، وسيصرخون ويندبون في مكان برية فوضوية، وفي النار سيحترقون؛ لأنه لا توجد أرض هناك. ٤. ورأيت هناك شيئًا مثل سحابة غير مرئية؛ لأنه بسبب عمقها لم أستطع أن أنظر من فوق، ورأيت لهب نار مشتعلًا بشدة، وأشياء مثل الجبال اللامعة تدور وتكتسح ذهابًا وإيابًا.

"وسألت أحد الملائكة القديسين الذي كان معي وقلت له: ما هذا الشيء المضيء؟ لأنه ليس سماء بل لهب نار مشتعلة وصوت بكاء وعويل ونحيب وألم شديد. ٥. فقال لي: هذا المكان الذي تراه هنا تُلقى فيه أرواح الخطاة والمجدفين وفاعلي الشر وفاعلي الفساد كل ما تكلم به الرب من خلال فم الأنبياء (حتى) الأشياء التي ستكون. ٧. لأن بعضها مكتوب ومكتوب في السماء حتى يقرأه الملائكة ويعرفوا ما سيحدث للخطاة وأرواح المتواضعين والذين أذلوا أجسادهم وكُافأوا من الله . ٨. الذين أحبوا الله ولم يحبوا الذهب ولا الفضة ولا أي شيء من الأشياء الجيدة التي في العالم، بل أسلموا أجسادهم للتعذيب. ٩. الذين منذ أن وجدوا لم يتوقوا إلى الطعام الأرضي، بل اعتبروا كل شيء نفسًا عابرة، وعاشوا وفقًا لذلك، وامتحانهم الربكثيرًا، ووجدت أرواحهم نقية لكي يباركوا اسمه. ١٠. وقد ذكرت في الكتب كل البركات المخصصة لهم. وأعطاهم جزائهم، لأنهم وجدوا مثل من أحبوا السماء .١١. والآن سأستدعي أرواح الصالحين الذين ينتمون إلى جيل النور، وسأحول أولئك الذين ولدوا في الظلمة ، الذين لم يُكافأوا في الجسد بمثل هذا الشرف الذي تستحقه أمانتهم. ١٢. وسأخرج في نور ساطع أولئك الذين أحبوا اسمي القدوس، وسأجلس كل واحد على عرش كرامته. ١٣. وسوف يتألقون لأزمنة لا تعد ولا تحصى. لأن البر هو حكم الله . لأنه يعطي المؤمنين الأمانة في مسكن الطرق المستقيمة. ١٤. وسوف يرون أولئك الذين ولدوا في الظلمة يُقادون إلى الظلمة، بينما

يتألق الأبرار. ١٥. فيصرخ الخطاة بصوت عال ويرونهم متألقين، وسوف يذهبون حقًا إلى حيث تم تحديد الأيام والأوقات لهم.

سفر اخنوخ الثانى

الفصل الأول، الأول

1كان هناك رجل حكيم، صانع عظيم، وأحبه الرب وقبله، حتى يرى المساكن العليا ويكون شاهد عيان على عالم الله القدير الحكيم والعظيم وغير المتصور والثابت، وعلى المركز الرائع والمجيد والمشرق والمتعدد العيون لخدام الرب ، وعلى عرش الرب الذي لا يمكن الوصول إليه ، وعلى درجات ومظاهر الجيوش غير الجسدية، والخدمة التي لا توصف للعديد من العناصر، والظهورات المتنوعة والغناء الذي لا يوصف لجيش الكروبيم ، والنور اللامحدود.

2وقال في ذلك الوقت لما أكملت سنتي المائة والخامسة والستين ولدت ابني متوشال (متوشالح. (

3ثم عشت بعد ذلك أيضا مائتي سنة، فأكملت من كل سني حياتي ثلاثمائة وخمسا وستين سنة.

4وفي اليوم الأول من الشهر كنت في بيتي وحدي، مستريحًا على سريري ونمت.

5وبينما أنا نائم، حدث ضيق عظيم في قلبي، وكنت أبكي وعيني في النوم، ولم أكن أفهم ما هو هذا الضيق، أو ماذا سيحدث لي.

6وظهر لي رجلان عظيمان جدا لم أر مثلهما قط على الأرض، وجهاهما يلمعان كالشمس، وعيناهما مثل نور متقد، ومن شفتيهما نار تخرج، ولباسهما وغناءهما متنوع، وأجنحتهما أنصع من الذهب، وأيديهما أنصع من الثلج.

7وكانوا واقفين على رأس سريري وابتدأوا ينادونني باسمي .

8ثم استيقظت من نومي وإذا بالرجلين واقفين أمامي بوضوح.

9فسلمت عليهم، فأخذني الخوف، وتغيرت هيئة وجهي من الرعب، وقال لي أولئك الرجال:

10تشجع يا أخنوخ ، لا تخف، فقد أرسلنا إليك الرب الأزلي، وها أنت اليوم تصعد معنا إلى السماء ، وتخبر أبناءك وكل بيتك بكل ما يفعلونه بدونك على الأرض في بيتك، ولا يطلبك أحد حتى يعيدك الرب إليهم.

11فسارعت إلى إطاعتهم وخرجت من بيتي وتوجهت إلى الأبواب كما أمروني، واستدعيت أبنائي متوشال (متوشالح) وريجيم وجيداد وأخبرتهم بكل العجائب التي أخبروني بها هؤلاء (الرجال. (

الفصل الثاني، الجزء الثاني

1اسمعوا لي يا أبنائي، لا أعلم إلى أين أذهب ولا ماذا يصيبني. والآن أقول لكم يا أبنائي: لا تبتعدوا عن الله أمام وجه الباطل الذي لم يصنع السماء والأرض، لأن هؤلاء يهلكون والذين يسجدون لهم يهلكون. وليطمئن الرب قلوبكم في خوفه. والآن يا أبنائي لا يفكر أحد في طلبي حتى يردني الرب إليكم.

الفصل الثالث، الثالث

1وحدث لما أخبر أخنوخ أبنائه أن الملائكة أخذوه على أجنحتهم وحملوه إلى السماء الأولى ووضعوه على السحاب. وهناك نظرت ونظرت إلى الأعلى مرة أخرى فرأيت الأثير ووضعوني في السماء الأولى وأروني بحرًا عظيمًا جدًا أعظم من بحر الأرض.

الفصل الرابع، الرابع

1فأحضروا أمامي شيوخ وحكام النجوم، وأروني مائتي ملاك يحكمون النجوم وخدماتها للسماء ، ويطيرون بأجنحتهم ويحيطون بكل من يبحر.

الفصل الخامس، الخامس

1وهنا نظرت إلى أسفل ورأيت مخازن الكنوز في الثلج، والملائكة الذين يحتفظون بمخازنهم الرهيبة، والسحب التي يخرجون منها والتي يذهبون إليها.

الفصل السادس، السادس

1أروني كنز الندى كزيت الزيتون ومنظر شكله كجميع زهور الأرض، وملائكة كثيرون يحرسون كنوز هذه الأشياء ، وكيف تُغلق وتُفتح.

الفصل السابع، السابع

1فأخذني أولئك الرجال وصعدوا بي إلى السماء الثانية ، وأروني ظلامًا أعظم من ظلام الأرض، وهناك رأيت سجناء معلقين، يراقبون، ينتظرون الحكم العظيم الذي لا حدود له، وكانت هذه الملائكة (الأرواح) مظلمة المظهر، أكثر من ظلام الأرض، وكانت تبكي بلا انقطاع طوال الوقت.

2فقلت للرجال الذين كانوا معي: لماذا يتعذب هؤلاء بلا انقطاع؟ فأجابوني: هؤلاء هم مرتدون عن الله ، لم يطيعوا أوامر الله ، بل تشاوروا بإرادتهم الخاصة، وانصرفوا مع رئيسهم الذي هو أيضًا معلق في السماء الخامسة.

3فشفقت عليهم جدا، فسلموا علي وقالوا لي: يا رجل الله صل من أجلنا إلى الرب ، فأجبتهم: من أنا الإنسان الفاني حتى أصلي من أجل الملائكة (الأرواح) ؟ من يعلم

إلى أين أذهب أو ماذا يصيبني؟ أو من يصلي من أجلي؟

الفصل الثامن، الثامن

1فأخذني أولئك الرجال من هناك، وصعدوا بي إلى السماء الثالثة ، ووضعوني هناك؛ فنظرت إلى أسفل، فرأيت نتاج هذه الأماكن، الذي لم يُعرف قط أنه جيد.

2ورأيت كل الأشجار المزهرة، ورأيت ثمارها التي كانت ذات رائحة طيبة، وكل الأطعمة التي تحملها كانت تغلي بالرائحة الطيبة.

3وفي وسط الأشجار شجرة الحياة، في ذلك المكان الذي يستريح فيه الرب عندما يصعد إلى الفردوس ؛ وهذه الشجرة ذات جودة لا توصف ورائحة طيبة، ومزينة أكثر من كل شيء موجود؛ ومن جميع الجوانب (إنها) في شكل ذهبي اللون وقرمزي وناري وتغطي كل شيء، ولها ثمار من كل الثمار.

4أصلها في الجنة عند طرف الأرض.

5والجنة بين الفساد والخلود.

6ويخرج ينبوعان يُنْبِعانِ عسلاً ولبناً، وينابيعهما تُنْبِتانِ زيتاً وخمراً، وتنفصلان إلى أربعة أقسام، وتدوران بهدوء، وتنزلان إلى فردوس عدن بين الفساد وعدم الفساد.

7ومن هناك يخرجون على طول الأرض، ويكون لهم ثورة في دائرتهم تمامًا مثل العناصر الأخرى.

8ولا يوجد هنا شجرة غير مثمرة، وكل مكان مبارك.

9وهناك ثلاثمائة ملاك مشرقين جدًا ، يحرسون الحديقة، ويخدمون الرب بغناء حلو متواصل وأصوات لا تهدأ طوال الأيام والساعات.

10فقلت: ما أحلى هذا المكان، فقال لي أولئك الرجال:

الفصل التاسع، التاسع

1هذا المكان يا أخنوخ معد للأبرار الذين يتحملون كل أنواع الإساءة من أولئك الذين يغيظون نفوسهم، والذين يحولون أعينهم عن الإثم، ويصدرون حكمًا عادلًا، ويعطون الخبز للجائع، ويغطون العريان بالملابس،

ويقيمون الساقطين، ويساعدون الأيتام المصابين، والذين يمشون بلا عيب أمام وجه الرب ، ويخدمونه وحده، ولهم أعد هذا المكان للميراث الأبدي.

الفصل العاشر

1وقادني هذان الرجلان إلى الجانب الشمالي، وأراني هناك مكانًا رهيبًا للغاية، وكان هناك كل أنواع التعذيب في ذلك المكان: ظلام قاسٍ وكآبة غير مضاءة، ولا يوجد ضوء هناك، ولكن نار عكرة مشتعلة باستمرار في الأعلى، و (هناك) نهر ناري يخرج، وهذا المكان كله نار في كل مكان، وفي كل مكان (هناك) صقيع وجليد، عطش ورعدة، في حين أن القيود قاسية للغاية، والملائكة (الأرواح) خائفة وعديمة الرحمة، تحمل أسلحة غاضبة، وتعذيب بلا رحمة، وقلت:

2ويل، ويل، ما أفظع هذا المكان.

3فقال لي أولئك الرجال: هذا المكان يا أخنوخ معد لأولئك الذين يسيئون إلى الله ، والذين يمارسون على الأرض الخطيئة ضد الطبيعة، والتي هي إفساد الأطفال على طريقة اللواط، وصنع السحر، والسحر والشعوذة

الشيطانية، والذين يتفاخرون بأعمالهم الشريرة، والسرقة، والكذب، والافتراء، والحسد، والحقد، والزنا، والقتل، والذين، ملعونون، يسرقون أرواح الرجال، والذين يرون الفقراء يأخذون سلعهم ويصبحون أغنياء، ويؤذونهم من أجل سلع الآخرين؛ والذين قادرون على إشباع الفارغ، جعلوا الجياع يموتون؛ والذين قادرون على الكسوة، جردوا العراة؛ والذين لم يعرفوا خالقهم، وسجدوا للآلهة عديمة الروح (والحياة) ، الذين لا يستطيعون الرؤية أو السمع، الآلهة الباطلة، (والذين) بنوا صورًا منحوتة وسجدوا لعمل يدوي نجس، لأن كل هؤلاء أعد هذا المكان بين هؤلاء، للميراث الأبدي.

الفصل الحادي عشر، الحادي عشر

1أخذني أولئك الرجال، وصعدوا بي إلى السماء الرابعة ، وأروني جميع المسارات المتعاقبة، وجميع أشعة ضوء الشمس والقمر.

2ثم قست خطواتها وقارنت نورها فرأيت أن نور الشمس أعظم من نور القمر.

3دائرتها والعجلات التي تدور عليها دائماً، مثل الريح التي

تمر بسرعة عجيبة جداً، ولا راحة لها ليلاً ونهاراً.

4يمر بها ويعود بأربعة نجوم عظيمة، وكل نجم تحته ألف نجمة، عن يمين عجلة الشمس، وأربعة عن يسارها، وكل نجم تحته ألف نجمة، بمجموع ثمانية آلاف، تخرج من الشمس باستمرار.

5وفي النهار يحضره خمسة عشر ربوة من الملائكة ، وفي الليل ألف منهم.

6ويخرج ذوو الأجنحة الستة مع الملائكة أمام عجلة الشمس إلى اللهب الناري، ويشعل مائة ملاك الشمس ويشعلونها.

الفصل ١٢، ١٢

1ونظرت فرأيت عناصر أخرى طائرة من الشمس، أسماؤها فينيكس وخالكيدري، عجيبة وعجيبة، بأقدام وذيول على شكل أسد، ورأس تمساح، ومظهرها أرجواني ، مثل قوس قزح؛ حجمها تسعمائة قياس، وأجنحتها مثل أجنحة الملائكة ، كل منها اثنا عشر، وهي ترافق الشمس وتحمل الحرارة والندى، كما أمرها الله.

2وهكذا تدور (الشمس) وتذهب، وتشرق تحت السماء ، ويسير مسارها تحت الأرض بنور أشعتها بلا انقطاع.

الفصل ١٣، ١٣

1فحملني أولئك الرجال إلى الشرق، ووضعوني عند أبواب الشمس، حيث تخرج الشمس حسب نظام الفصول ودورة أشهر السنة بأكملها، وعدد ساعات النهار والليل.

2ورأيت ستة أبواب مفتوحة، كل باب له واحد وستون ملعبا وربع ملعب، وقمت بقياسها حقًا ، وفهمت حجمها (أنها) بهذا القدر، الذي تخرج منه الشمس، وتذهب إلى الغرب، وتستوي، وتشرق طوال كل الأشهر، وتعود مرة أخرى من الأبواب الستة حسب تعاقب الفصول؛ وبالتالي تنتهي (فترة) السنة بأكملها بعد عودة الفصول الأربعة.

الفصل ١٤، ١٤

1ثم أخذني أولئك الرجال أيضًا إلى الأجزاء الغربية، وأروني ستة أبواب عظيمة مفتوحة، مماثلة للأبواب الشرقية، قبالة حيث تغرب الشمس، حسب عدد الأيام ثلاثمائة

وخمسة وستين وربع.

2وهكذا ينزل مرة أخرى إلى البوابات الغربية، (وي)
يسحب ضوءه، وعظمة سطوعه، تحت الأرض؛ لأنه بما
أن تاج تألقه في السماء مع الرب ، ويحرسه أربعمائة ملاك
، بينما تدور الشمس على عجلة تحت الأرض، وتقف
سبع ساعات عظيمة في الليل، وتقضي نصف (مسارها)
تحت الأرض، عندما تصل إلى النهج الشرقي في الساعة
الثامنة من الليل، فإنها تجلب أنوارها، وتاج التألق،
والشمس تشتعل أكثر من النار.

الفصل ١٥، ١٥

1ثم تبدأ عناصر الشمس، التي تسمى فينيكس
وكالكيديري، في الغناء، لذلك يرفرف كل طائر بجناحيه،
فرحًا بواهب النور، ويبدأون في الغناء بأمر الرب.

2ويأتي واهب النور ليعطي سطوعًا للعالم كله، ويتشكل
حارس الصباح، الذي هو أشعة الشمس، وتخرج شمس
الأرض، وتستقبل سطوعها لإضاءة وجه الأرض كله،
وأروني هذا الحساب لخروج الشمس.

3والأبواب التي تدخل منها هي الأبواب العظيمة لحساب ساعات السنة. ولهذا السبب فإن الشمس خلق عظيم، تستغرق دورتها ثمانية وعشرين عامًا، وتبدأ من البداية مرة أخرى.

الفصل ١٦، ١٦

1أظهر لي هؤلاء الرجال المسار الآخر، مسار القمر، اثني عشر بوابة عظيمة، متوجة من الغرب إلى الشرق، والتي يدخل منها القمر ويخرج في الأوقات المعتادة.

2يدخل من البوابة الأولى إلى الأماكن الغربية للشمس، من البوابات الأولى مع (ثلاثين) يومًا بالضبط ، من البوابات الثانية مع واحد وثلاثين يومًا بالضبط، من البوابة الثالثة مع ثلاثين يومًا بالضبط، من البوابة الرابعة مع ثلاثين يومًا بالضبط، من البوابة الخامسة مع واحد وثلاثين يومًا بالضبط، من البوابة السادسة مع واحد وثلاثين يومًا بالضبط، من البوابة السابعة مع ثلاثين يومًا بالضبط، من البوابة الثامنة مع واحد وثلاثين يومًا تمامًا، من البوابة التاسعة مع واحد وثلاثين يومًا بالضبط، من البوابة العاشرة مع ثلاثين يومًا تمامًا، من البوابة الحادية عشرة مع واحد وثلاثين يومًا بالضبط، من البوابة الثانية

عشرة مع ثمانية وعشرين يومًا بالضبط.

3ويمر عبر البوابات الغربية حسب ترتيب وعدد الشرقيين، ويكمل ثلاثمائة وخمسة وستين يومًا وربعًا من السنة الشمسية، بينما السنة القمرية لها ثلاثمائة وأربعة وخمسون، وينقص منها اثنا عشر يومًا من الدائرة الشمسية، وهي الأطوار القمرية للسنة بأكملها.

4وهكذا أيضًا فإن الدائرة الكبرى تحتوي على خمسمائة واثنين وثلاثين عامًا.

-5الربع (من اليوم) يحذف في ثلاث سنين، والرابع يكمله تماما.

6لذلك تُرفع هذه الثلاث سنوات خارج السماء ولا تُضاف إلى عدد الأيام، لأنها تُغير وقت السنين إلى شهرين جديدين للاكتمال، واثنين آخرين للنقصان.

7وعندما تنتهي البوابات الغربية، تعود وتذهب إلى الشرق إلى الأضواء، وهكذا تسير ليلاً ونهارًا حول الدوائر السماوية، أدنى من جميع الدوائر، وأسرع من الرياح السماوية والأرواح والعناصر والملائكة الطائرة؛ كل ملاك

لديه ستة أجنحة.

8إنها تتكون من سبعة أجزاء في تسعة عشر عامًا.

الفصل ١٧، ١٧

1وفي وسط السماوات رأيت جنوداً مسلحين يخدمون الرب ، بطبلات وأورغن، وأصوات متواصلة، وأصوات حلوة، وغناء حلو ومتواصل ومتنوع، لا يمكن وصفه، ويذهل كل عقل، فكم هو عجيب وعجيب غناء هؤلاء الملائكة ، وقد سررت بالاستماع إليه.

الفصل ١٨، الثامن عشر

1أخذني الرجال إلى السماء الخامسة ووضعوني، وهناك رأيت العديد من الجنود الذين لا حصر لهم، يُدعون جريجوري، بمظهر بشري، وكان حجمهم أكبر من حجم العمالقة العظماء ووجوههم ذابلة، وصمت أفواههم دائمًا، ولم تكن هناك خدمة في السماء الخامسة ، وقلت للرجال الذين كانوا معي:

2لماذا هؤلاء ذابلون جداً ووجوههم حزينة وأفواههم

صامتة، ولماذا لا تكون خدمة في هذه السماء ؟

3فقالوا لي: هؤلاء هم الجريجوريون الذين رفضوا مع أميرهم ساتئيل (الشيطان) رب النور، وبعدهم أولئك الذين احتُجزوا في ظلام دامس في السماء الثانية ، وثلاثة منهم نزلوا إلى الأرض من عرش الرب ، إلى مكان إرمون، وخرقوا عهودهم على كتف تل إرمون ورأوا بنات الرجال كم هن صالحات، واتخذوا لأنفسهم زوجات، ودنسوا الأرض بأعمالهم، الذين في كل أوقات عصرهم صنعوا الفوضى والاختلاط، وولد عمالقة ورجال عظماء عجيبين وعداوة عظيمة.

4ولذلك حكم عليهم الله دينونة عظيمة، وهم يبكون على إخوتهم، وسوف يعاقبون في يوم الرب العظيم.

5فقلت للغريغوري: لقد رأيت إخوتك وأعمالهم وعذاباتهم العظيمة، وصليت من أجلهم، لكن الرب حكم عليهم بأن يكونوا تحت الأرض حتى تنتهي السماء والأرض إلى الأبد.

6فقلت لماذا تنتظرون أيها الإخوة ولا تخدمون أمام وجه الرب ولا تقدمون خدماتكم أمام وجه الرب لئلا تغضبوا

سيدكم غضبا ؟

7فاستمعوا إلى نصيحتي، وكلموا الصفوف الأربعة في السماء ، وإذا أنا واقف مع هذين الرجلين، فإذا بأربعة أبواق تنفخ معًا بصوت عظيم، وبدأ الغريغوريون يغنون بصوت واحد، وارتفعت أصواتهم أمام الرب بحزن وتأثر.

الفصل ١٩، ١٩

1ومن ثم أخذني أولئك الرجال وحملوني إلى السماء السادسة ، وهناك رأيت سبع فرق من الملائكة ، لامعين للغاية ومجيدين للغاية، ووجوههم تلمع أكثر من سطوع الشمس، ولا يوجد فرق في وجوههم، أو سلوكهم، أو طريقة لباسهم؛ وهؤلاء يصدرون الأوامر، ويتعلمون مسارات النجوم، وتغير القمر، أو دوران الشمس، والحكم الصالح للعالم.

2وعندما يرون الشر يصدرون الوصايا والتعليمات والغناء الحلو والصاخب وكل أغاني التسبيح.

3هؤلاء هم رؤساء الملائكة الذين هم فوق الملائكة ، يقيسون كل حياة في السماء وعلى الأرض، والملائكة الذين

(معينون) على الفصول والسنين، والملائكة الذين هم على الأنهار والبحر، والذين هم على ثمار الأرض، والملائكة الذين هم على كل عشب، ويعطون الطعام للجميع، لكل كائن حي، والملائكة الذين يكتبون جميع أرواح البشر، وكل أعمالهم، وحياتهم أمام وجه الرب . في وسطهم ستة طيور الفينيق وستة كروبيم وستة أجنحة ستة يغنون باستمرار بصوت واحد بصوت واحد، وليس من الممكن وصف غنائهم، وهم يفرحون أمام الرب عند موطئ قدميه.

الفصل ٢٠، XX

1ثم رفعني الرجلان من هناك إلى السماء السابعة ، فرأيت هناك نورًا عظيمًا جدًا، وقوات نارية من رؤساء الملائكة العظام، وقوات غير مادية، وسيادات وأوامر وحكومات، وكروبيم وسيرافيم، وعروشًا وذوي عيون كثيرة، وتسعة أفواج، ومحطات نور يوانيت، فخفت وبدأت أرتجف من رعب عظيم، فأخذني الرجلان وقاداني وراءهما وقالا لي:

2تشجع يا حنوك ولا تخف وأرني الرب من بعيد جالسا على كرسيه العالي جدا. لأنه ماذا يوجد في السماء العاشرة والرب ساكن هناك ؟

3وفي السماء العاشرة يوجد الله ، وفي اللغة العبرية يسمى عرابات.

4وكل القوات السماوية تأتي وتقف على الدرجات العشر حسب رتبها، ويسجدون للرب ، ويذهبون مرة أخرى إلى أماكنهم بفرح وسعادة، ويغنون الأغاني في النور اللامحدود بأصوات صغيرة ورقيقة، ويخدمونه بمجد.

الفصل ٢١، ٢١

1والكروبيم والسيرافيمواقفون حول العرش، ذوو الستة أجنحة والعيون الكثيرة لا يزولون، واقفون أمام وجه الرب يفعلون مشيئته، ويغطون كل عرشه، ويترنمون بصوت وديع أمام وجه الرب : قدوس، قدوس، قدوس، يا رب رئيس الجنود ، السموات والأرض مملوءتان من مجدك.

2ولما رأيت كل هذه الأمور، قال لي أولئك الرجال: يا حنوك ، إلى هذا الحد أُمرنا أن نسافر معك، وذهب أولئك الرجال عني، وعندئذ لم أرهم.

3وبقيت وحدي في أقصى السماء السابعة فخفت

وسقطت على وجهي وقلت في نفسي: ويل لي ما الذي أصابني؟

4فأرسل الرب واحدا من ملائكته المجيدين، رئيس الملائكة جبرائيل ، وقال لي: تشجع يا أخنوخ ، لا تخف، قم أمام وجه الرب إلى الأبد، قم ، وتعال معي.

5فأجبته وقلت في نفسي يا سيدي نفسي خرجت مني من الرعب والرعدة وناديت الرجال الذين صعدوني إلى هذا المكان عليهم توكلت ومعهم أسير أمام وجه الرب.

6فأخذني جبرائيل كما تخطف الريح ورقة ووضعني أمام وجه الرب.

7ورأيت السماء الثامنة التي تدعى في اللغة العبرية موزالوت، وهي متغيرة الفصول والجفاف والرطوبة، والأبراج الاثنتي عشرة التي تشكل دائرة الجلد التي فوق السماء السابعة.

8ورأيت السماء التاسعة التي تدعى بالعبرانية كوخافيم حيث المنازل السماوية للأبراج الاثنتي عشرة التي تشكل دائرة الجلد.

الفصل ٢٢، ٢٢

1وفي السماء العاشرة التي تدعى عرابوت رأيت منظر وجه الرب مثل حديد متوهج في النار يخرج منه شرر فيحترق.

2وهكذا (في لحظة من الأبدية) رأيت وجه الرب ، ولكن وجه الرب لا يوصف، عجيب ومرعب للغاية، ومخيف للغاية.

3ومن أنا لأخبر عن كيان الرب الذي لا يوصف، وعن وجهه العجيب جدًا؟ ولا أستطيع أن أصف كمية تعليماته الكثيرة، وأصواته المتنوعة، ولا عدد أولئك الواقفين حوله، من قوات الكروبيم والسيرافيم ، ولا غناءهم المستمر، ولا جماله الذي لا يتغير، ومن يخبر عن عظمة مجده التي لا توصف.

4فخررت وسجدت للرب ، فقال لي الرب بشفتيه:

5تشجع يا أخنوخ ، لا تخف، قم وقف أمام وجهي إلى الأبد.

6فرفعني رئيس القضاة ميخائيل وأتى بي أمام وجه الرب.

7فقال الرب لعبيده ليجربهم: ليقف حنوك أمامي إلى الأبد، فسجد ذوو المجد للرب وقالوا : ليذهب حنوك حسب قولك.

8فقال الرب لميخائيل : اذهب وخذ حنوك من ثيابه الأرضية وادهنه بدهني الحلو وألبسه ثياب مجدي.

9ففعل ميخائيل هكذا كما قال له الرب ، مسحني وألبسني، وكان منظر ذلك المرهم أعظم من النور العظيم، ومرهمه كالندى الحلو، ورائحته لطيفة، تشرق مثل شعاع الشمس، ونظرت إلى نفسي، وكنت مثل (متغير الشكل) أحد مجده.

10فدعا الرب واحدا من رؤساء ملائكته اسمه برافوئيل، وكان علمه أسرع حكمة من رؤساء الملائكة الآخرين، فكتب كل أعمال الرب . وقال الرب لبرافوئيل: أخرج الكتب من مخازني وقصباً ذا كتابة سريعة، وأعطها لحنوك ، وأعطه الكتب المختارة والمعزية من يدك.

الفصل ٢٣، ٢٣

1وكان يخبرني بكل أعمال السماء والأرض والبحر، وكل العناصر، وممراتها ومخارجها، ورعود الرعود، والشمس والقمر، ومخارج النجوم وتغيراتها، والفصول، والسنين، والأيام، والساعات، وشروق الريح، وأعداد الملائكة ، وتكوين أغانيهم، وكل الأشياء البشرية، ولسان كل أغنية وحياة بشرية، والوصايا، والتعليمات، والأغاني الحلوة، وكل الأشياء التي من المناسب تعلمها.

2فقال لي برافوئيل: كل ما قلته لك، كتبناه. اجلس واكتب كل أرواح البشر، مهما كان عددهم الذين ولدوا، والأماكن التي أعدت لهم إلى الأبد؛ لأن كل الأرواح مهيأة للأبدية، قبل تكوين العالم.

3وكل ذلك ثلاثون نهارا وثلاثون ليلة، وكتبت كل شيء بدقة، وكتبت ثلاثمائة وستة وستين سفرا.

الفصل ٢٤، XXIV

1فدعاني الرب وقال لي: يا حنوك اجلس عن يساري مع جبرائيل.

2فسجدت للرب ، وكلمني الرب : يا حنوك الحبيب، كل ما تراه، كل الأشياء القائمة المكتملة، أخبرك بها قبل البدء، كل ما خلقته من العدم، والمرئي (المادي) من غير المرئي (الروحي. (

3اسمع يا أخنوخ ، وافهم كلماتي هذه، لأني لم أخبر ملائكتي بسري، ولم أخبرهم عن صعودهم، ولا عن مملكتي التي لا نهاية لها، ولم يفهموا خلقتي التي أخبرك بها اليوم.

4فقبل أن تكون كل الأشياء مرئية (مادية) ، كنت وحدي أتجول في الأشياء غير المرئية (الروحية) ، مثل الشمس من الشرق إلى الغرب، ومن الغرب إلى الشرق.

5ولكن حتى الشمس لها سلام في ذاتها، أما أنا فلم أجد سلاماً، لأني كنت أخلق كل الأشياء، وخطر ببالي فكرة وضع الأساسات، وخلق الخليقة المرئية (المادية. (

الفصل ٢٥، XXV

1فأصدرت أمراً في أدنى (الأجزاء) بأن تنزل الأشياء المرئية (الجسدية) من الأشياء غير المرئية (الروحية) ، فنزل

عدويل عظيماً جداً، ونظرت إليه، وإذا به! له بطن من نور عظيم.

2فقلت له: انهزم يا عدويل، وليخرج منك المنظور (الجسدي. (

3ثم انكسر، وخرج نور عظيم. وكنت في وسط النور العظيم، وكما ولد نور من نور، خرج عصر عظيم، وأظهر كل الخليقة التي كنت أفكر في خلقها.

4ورأيت أنه حسن.

5ووضعت لنفسي عرشًا، وجلست عليه، وقلت للنور: اصعد من هناك إلى أعلى واثبت عالياً فوق العرش، وكن أساسًا للأشياء العليا.

6وفوق النور لا يوجد شيء آخر، ثم انحنيت ونظرت من عرشي.

الفصل ٢٦، ٢٦

1ودعوت الأدنى مرة ثانية وقلت: ليخرج أركاس بقوة،

فخرج بقوة من غير المرئي (الروحي. (

2فخرج أركاس صلبًا وثقيلًا وأحمر اللون جدًا.

3فقلت: افتح يا أركاس، فيولد منك، فجاء، وظهر عصر
عظيم جداً ومظلم جداً، يحمل خلق كل الأشياء الدنيا،
ورأيت أنه حسن وقلت له:

4انزل من هناك إلى أسفل، وثبت نفسك، وكن أساسًا
للأشياء السفلية، وقد حدث ونزل وتثبت، وأصبح أساسًا
للأشياء السفلية، وليس هناك شيء آخر تحت الظلمة.

الفصل ٢٧، ٢٧

1وأمرت أن يؤخذ من النور والظلمة، وقلت: كن سميكًا،
فصار هكذا، ونشرته بالنور، فصار ماءً، ونشرته فوق
الظلمة، تحت النور، ثم جعلت المياه ثابتة، أي لا قاع
لها، وجعلت أساسًا من نور حول الماء، وخلقت سبع
دوائر من الداخل، وصورت (الماء) مثل البلور الرطب
والجاف، أي مثل الزجاج، (و) محيط المياه والعناصر
الأخرى، وأريت كل واحد منهم طريقه، والسبعة نجوم كل
واحد منهم في سمائه ، أنهم يذهبون هكذا، ورأيت أنه كان

جيدًا.

2وفصلت بين النور والظلمة، أي في وسط الماء هنا وهناك، وقلت للنور أنه يجب أن يكون نهارًا، وللظلمة أنه يجب أن يكون ليلاً، وكان مساء وكان صباح يومًا واحدًا.

الفصل ٢٨، XXVIII

1ثم قمت بتثبيت الدائرة السماوية، وجعلت المياه السفلية التي تحت السماء تتجمع معًا في كيان واحد، وأصبحت الفوضى جافة، وأصبح الأمر كذلك.

2من الأمواج خلقت صخرة صلبة كبيرة، ومن الصخرة جمعت اليابسة، وسميت اليابسة أرضاً، ووسط الأرض سميت هاوية أي لا قاع لها، وجمعت البحر في مكان واحد وقيدته بنير.

3وقلت للبحر: ها أنا أعطيك حدودك الأبدية، فلا تتحلل من أجزائك.

4هكذا ثبتت السماء، في هذا اليوم دعوت نفسي أول الخليقة.

الفصل ٢٩، XXIX

1وبالنسبة لجميع القوات السماوية، فقد صورت صورة وجوهر النار، ونظرت عيني إلى الصخرة الصلبة جدًا، ومن وميض عيني تلقى البرق طبيعته العجيبة، (وهي) نار في ماء وماء في نار، ولا يطفئ أحدهما الآخر، ولا يجفف أحدهما الآخر، لذلك يكون البرق أكثر إشراقًا من الشمس، وأنعم من الماء وأكثر ثباتًا من الصخر الصلب.

2وقطعت من الصخرة نارا عظيمة، ومن النار خلقت فرق الملائكة العشرة غير المجسدين ، وأسلحتهم نارية وملابسهم لهيب متقد، وأمرت أن يقف كل واحد في فرقته.

3وواحد من رتبة الملائكة ، بعد أن ابتعد عن الترتيب الذي كان تحته، تصور فكرة مستحيلة، لوضع عرشه أعلى من السحاب فوق الأرض، حتى يصبح معادلاً في رتبتي لقدرتي.

4وألقيته من العلاء مع ملائكته ، فكان يطير في الهواء باستمرار فوق القاع.

الفصل ٣٠، XXX

1وفي اليوم الثالث أمرت الأرض بأن تُنبت أشجارًا عظيمة ومثمرة، وتلالًا، وبذرًا، وغرستُ الجنة، وأحاطتها، ووضعتُ كحراس ملائكة مشتعلين مسلحين ، وهكذا خلقت التجديد.

2ثم جاء المساء وجاء الصباح اليوم الرابع.

] 3الأربعاء]: في اليوم الرابع أمرت بأن تكون هناك أنوار عظيمة على الدوائر السماوية.

4على الدائرة الأولى العليا وضعت النجوم كرونو، وعلى الثانية أفروديت، وعلى الثالثة أريس، وعلى الخامسة زويس، وعلى السادسة إرميس، وعلى السابعة الأصغر القمر، وزينتها بالنجوم الأصغر.

5وفي الأسفل وضعت الشمس لإضاءة النهار، والقمر والنجوم لإضاءة الليل.

6الشمس التي ينبغي أن تسير حسب كل برج، اثني عشر،

وعينت تعاقب الأشهر وأسمائها وحياتها، ورعدها، وعلامات ساعاتها، وكيف ينبغي أن تنجح.

7ثم جاء المساء وجاء صباح اليوم الخامس.

] 8الخميس]. وفي اليوم الخامس أمرت البحر أن يخرج سمكاً وطيوراً ذات ريش من أنواع كثيرة، وكل الحيوانات التي تدب على الأرض، وتسير على الأرض على أربع، وتطير في الهواء، ذكراً وأنثى، وكل نفس تتنفس روح الحياة.

9وجاء مساء وجاء صباح يوم سادس.

] 10الجمعة]. في اليوم السادس أمرت حكمتي بخلق الإنسان من سبع مكونات: الأول، لحمه من الأرض؛ والثاني، دمه من الندى؛ والثالث، عينيه من الشمس؛ والرابع، عظامه من الحجر؛ والخامس، ذكائه من سرعة الملائكة ومن السحابة؛ والسادس، عروقه وشعره من عشب الأرض؛ والسابع، روحه من أنفاسي ومن الريح.

11وأعطيته سبع طبيعات: للجسد السمع، وللعينين البصر، وللنفس الشم، وللأوردة اللمس، وللدم التذوق، وللعظام الصبر، وللعقل الحلاوة [التمتع.[

12ففكرت في قول ماكر أقول فيه إني خلقت الإنسان من طبيعة غير مرئية (روحية) ومن طبيعة مرئية (جسدية) ، من كليهما موته وحياته وصورته، وهو يعرف الكلام مثل شيء مخلوق، صغير في العظمة وكبير في الصغر، ووضعته على الأرض، ملاكًا ثانيًا، شريفًا وعظيمًا ومجيدًا، وعينت له حاكمًا ليحكم على الأرض ويكون له حكمتي، ولم يكن مثله أحد من الأرض من كل مخلوقاتي الموجودة.

13وعينت له اسما من الأجزاء الأربعة، من الشرق، ومن الغرب، ومن الجنوب، ومن الشمال، وعينت له أربعة نجوم خاصة، وسميت اسمه آدم ، وأريته الطريقين، النور والظلمة، وقلت له:

14هذا حسن وهذا رديء، أن أعلم هل عنده محبة نحوي أم بغضة، حتى يتبين من في عرقه يحبني.

15لأني رأيت طبيعته، وأما هو فلم ير طبيعته، لذلك (بسبب) عدم الرؤية فإنه يخطئ إلى ما هو أسوأ، وأنا قلت: بعد الخطيئة (ماذا يوجد) إلا الموت؟

16فأدخلت فيه النوم فنام، وأخذت منه ضلعاً وخلقت

له زوجة ليأتيه الموت من امرأته، وأخذت كلمته الأخيرة وسميتها أماً أي حواء.

الفصل ٣١، الحادي والثلاثون

1فعاش آدم على الأرض، فخلقت جنة في عدن في الشرق، لكي يحفظ الوصية ويحفظ الوصية.

2فتحت له السموات، لكي يرى الملائكة يغنون أغنية النصر، والنور الساطع.

3وكان باستمرار في الجنة ، وفهم الشيطان أنني أريد أن أخلق عالما آخر، لأن آدم كان سيدا على الأرض، ليحكمها ويسيطر عليها.

4الشيطان هو الروح الشريرة للأماكن السفلية، كهارب صنع سوتونا من السماء وكان اسمه ساتئيل (الشيطان) ، وبالتالي أصبح مختلفًا عن الملائكة ، (لكن طبيعته) لم تتغير (ذكائه) فيما يتعلق بفهم (الأشياء) الصالحة والخاطئة.

5ففهم دينونته والخطيئة التي أخطأها من قبل، لذلك

حمل فكرًا ضد آدم ، فدخل في صورة حواء وأغواها ، ولكنه لم يمس آدم.

6ولكني لعنت الجهل، ولكن ما كنت قد باركته من قبل، والذي لم ألعنه، لم ألعن الإنسان، ولا الأرض، ولا المخلوقات الأخرى، بل ثمرة الإنسان الشريرة وأعماله.

الفصل ٣٢، ٣٢

1فقلت له: أنت تراب، وإلى التراب الذي أخذتك تذهب، ولا أهلكك، بل أرسلك من حيث أخذتك.

2ثم أستطيع أن أستقبلك مرة أخرى في حضوري الثاني.

3وباركت كل خليقتي المرئية (الجسدية) وغير المرئية (الروحية) . وكان آدم خمس ساعات ونصف في الجنة.

4وباركت اليوم السابع، الذي هو السبت ، الذي فيه استراح من جميع أعماله.

الفصل ٣٣، ٣٣

1وعينت أيضًا اليوم الثامن، حتى يكون اليوم الثامن هو اليوم الأول الذي خلقته بعد عملي، وأن (السبعة الأوائل) تدور في شكل الألف السابع، وأنه في بداية الألف الثامن يكون هناك وقت لا عد فيه، لا نهاية له، ليس فيه سنوات ولا أشهر ولا أسابيع ولا أيام ولا ساعات.

2والآن يا حنوك ، كل ما أخبرتك به، وكل ما فهمته، وكل ما رأيت من الأمور السماوية، وكل ما رأيت على الأرض، وكل ما كتبته في كتب بحكمتي العظيمة، كل هذه الأشياء ابتكرتها وخلقتها من الأساس العلوي إلى الأساس السفلي وإلى النهاية، وليس هناك مشيرا ولا وارث لمخلوقاتي.

3أنا أبدي، لم أصنع بيد، ولا أتغير.

4فكري هو مستشاري، وحكمتي وكلمتي مصنوعة، وعيناي تراقبان كل الأشياء كيف تقف هنا وترتعد من الرعب.

5إذا حولت وجهي، فسوف يهلك كل شيء.

6ففكر يا حنوك واعرف من يكلمك وخذ من هناك الكتب التي كتبتها بنفسك.

7وأعطيك صموئيل ورعويل اللذين أصعداك والكتب، وانزل إلى الأرض وأخبر بنيك بكل ما أخبرتك به وكل ما رأيت من السماء السفلى إلى عرشي وكل الجيش.

8لأني أنا خلقت كل القوى، وليس هناك من يقاومني أو لا يخضع لي، لأن الجميع يخضعون لسلطتي، ويعملون من أجل حكمي وحدي.

9أعطهم كتب الكتابة، فيقرأونها ويعرفونني أنا خالق كل الأشياء، ويفهمون أنه ليس إله آخر غيري.

10فليوزعوا كتب خط يدك، بنياً على بني، جيلاً إلى جيل، أمة إلى أمة.

11وأعطيك حنوك شفيعي رئيس القضاة ميخائيل بدل كتابات آبائك آدم وشيث وأنوش وقينان ومهللئيل ويارد أبيك.

الفصل ٣٤، XXXIV

1رفضوا وصاياي ونيري، ونشأت ذرية فاسدة لا تخاف

الله ، ولم يسجدوا لي، بل بدأوا يسجدون لآلهة باطلة، وأنكروا وحدانيتي، وحملوا الأرض كلها بالأكاذيب والخطايا والفجور القبيح، أي بعضها مع بعض، وكل أنواع الشرور النجسة الأخرى، التي من المثير للاشمئزاز أن نرويها.

2ولذلك أجلب طوفانًا على الأرض وأهلك كل الناس، وتتحول الأرض كلها إلى ظلام دامس.

الفصل ٣٥، XXXV

1هوذا من نسلهم يقوم جيل آخر بعد زمن طويل، ولكن كثيرين منهم سيكونون غير شبعانين.

2الذي يربي هذا الجيل، (سيكشف) لهم كتب خط يدك، كتب آبائك، (لهم) الذين يجب أن يشير إليهم إلى حراسة العالم، إلى الرجال المؤمنين والعاملين في سروري، الذين لا يعترفون باسمي عبثًا.

3ويخبرون جيلاً آخر، فيتمجد الذين يقرؤون في ما بعد أكثر من الأولين.

الفصل ٣٦، ٣٦

1والآن يا حنوك أعطيك مهلة ثلاثين يوما تقضيها في بيتك وتخبر بنيك وكل بيتك لكي يسمع الجميع من وجهي ما تقوله لهم من قبلك فيقرأوا ويفهموا أنه ليس إله آخر غيري.

2ولكي يحفظوا وصاياي كل حين، ويبتدئوا في القراءة ويحفظوا كتب خط يدك.

3وبعد ثلاثين يوما أرسل لك ملاكي، فيأخذك من الأرض ومن أبنائك إلي.

الفصل ٣٧، XXXVII

1فدعا الرب أحد الملائكة الأكبر سنا ، وكان رهيبا ومخيفا، ووضعه بجانبي، وكان منظره أبيض كالثلج، ويداه كالجليد، وكان منظر الصقيع العظيم، فجمّد وجهي، لأني لم أستطع أن أتحمل رعب الرب ، كما أنه لا يمكن أن أتحمل نار الموقد وحرارة الشمس وصقيع الهواء.

2فقال لي الرب: يا حنوك ، إن لم يكن وجهك متجمداً هنا فلن يقدر أحد أن ينظر إلى وجهك.

الفصل ٣٨، XXXVIII

1فقال الرب لأولئك الرجال الذين أصعدوني أولا: لينزل حنوك معكم إلى الأرض وانتظروه إلى اليوم المحدد.

2ووضعوني على سريري ليلا.

3وكان متوشالح ينتظر مجيئي، ويحرس فراشي نهارا وليلا، فامتلأ خوفا حين سمع مجيئي، فقلت له: ليجتمع كل بيتي، فأخبرهم بكل شيء.

الفصل ٣٩، XXXIX

1يا أبنائي، أحبائي، اسمعوا نصيحة أبيكم، حسب مشيئة الرب.

2لقد أتي إليكم اليوم وأخبركم، ليس بشفتي، بل بشفتي الرب ، بكل ما هو كائن، وكل ما هو الآن، وكل ما سيكون إلى يوم الدينونة.

3لأن الرب قد سمح لي أن آتي إليكم، فأنتم تسمعون كلام

شفتي، كإنسان عظيم لكم. ولكنني قد رأيت وجه الرب ، مثل الحديد المتوهج من النار يرسل شررًا ويحرق.

4أنت تنظر الآن إلى عينيّ، عينيّ رجل عظيم الشأن بالنسبة إليك، ولكنني رأيت عينيّ الرب تتألقان مثل أشعة الشمس وتملأان عيني الإنسان بالرهبة.

5الآن، يا أبنائي، ترون اليد اليمنى لإنسان يعينكم، ولكني رأيت يمين الرب تملأ السماء عندما أعانني.

6أنت ترى بوصلة عملي كما لو كنت تعمل بنفسك، ولكنني رأيت بوصلة الرب اللامحدودة والكاملة، والتي ليس لها نهاية.

7تسمع كلام شفتي كما سمعت كلام الرب كرعد عظيم دائم مع هدير السحاب.

8والآن يا أبنائي اسمعوا أحاديث أبي الأرض، كم هو مخيف ومرعب أن نأتي أمام وجه حاكم الأرض، وكم هو أكثر رعبًا ورعبًا أن نأتي أمام وجه حاكم السماء ، المتحكم (القاضي) في الأحياء والأموات ، وفي القوات السماوية. من يستطيع أن يتحمل هذا الألم الذي لا نهاية له؟

الفصل ٤٠، XL

1والآن يا أبنائي أعلم كل شيء لأن هذا من فم الرب وهذا ما رأته عيني من البداية إلى النهاية.

2أنا أعلم كل شيء، وقد كتبت كل شيء في كتب، السماوات ونهايتها وملؤها، وكل الجيوش وتوابعها.

3لقد قمت بقياس ووصف النجوم، والعدد الكبير الذي لا يحصى منها.

4فمن رأى ثوراتهم ودخولهم؟ لأن الملائكة لا يرون عددهم، وأنا كتبت أسماءهم.

5وقمت بقياس دائرة الشمس، وقست أشعتها، وحسبت الساعات، وكتبت أيضًا كل الأشياء التي تدور على الأرض، وكتبت الأشياء التي تتغذى، وكل البذور المزروعة وغير المزروعة، التي تنتجها الأرض وكل النباتات، وكل عشب وكل زهرة، وروائحتها الطيبة، وأسمائها، ومساكن السحب، وتركيبها، وأجنحتها، وكيف تحمل المطر وقطرات المطر.

6فبحثت في كل شيء، وكتبت طريق الرعد والبرق، فأظهروا لي المفاتيح وحراسها، وارتفاعها، والطريق الذي تسير فيه؛ يتم إخراجها (برفق) في مقياس بواسطة سلسلة، لئلا تسقط بسلسلة ثقيلة وعنف السحب الغاضبة وتدمر كل شيء على الأرض.

7كتبت مخازن كنوز الثلج، ومخازن البرد والهواء المتجمد، ولاحظت حامل مفاتيح موسمها، فهو يملأ السحب بها، ولا يستنفد مخازن الكنوز.

8وكتبت مواضع استراحة الرياح ولاحظت ونظرت كيف أن حاملي مفاتيحها يحملون الموازين والمكاييل. يضعونها أولاً في ميزان واحد ، ثم في الميزان الآخر الأوزان ويطلقونها حسب القياس بمهارة على كل الأرض، لئلا تهتز الأرض بالتنفس الثقيل.

9وقمت بقياس كل الأرض، وجبالها، وكل التلال، والحقول، والأشجار، والأحجار، والأنهار، وكل الأشياء الموجودة، وكتبت الارتفاع من الأرض إلى السماء السابعة ، وإلى أسفل إلى الجحيم الأدنى، ومكان الدينونة، والجحيم العظيم المفتوح الباكى.

10ورأيت كيف أن السجناء في ألم، وهم يتوقعون الحكم الذي لا نهاية له.

11وكتبت جميع الذين حكم عليهم القاضي وكل أحكامهم وكل أعمالهم.

الفصل ٤١، الحادي والأربعون

1ورأيت كل الأجداد من (كل) الوقت مع آدم وحواء (حواء) ، وتنهدت وانفجرت في البكاء وقلت عن دمار عارهم:

2ويل لي من ضعفي وضعف آبائي ، فقلت في قلبي:

3طوبى للرجل الذي لم يولد أو الذي لم يولد والذي لا يخطئ أمام وجه الرب حتى لا يأتي إلى هذا المكان ولا يأتي بنير هذا المكان.

الفصل ٤٢، ٤٢

1ورأيت حاملي المفاتيح وحراس أبواب الجحيم واقفين مثل الثعابين العظيمة ووجوههم مثل المصابيح

المنطفئة وعيونهم من نار وأسنانهم الحادة ورأيت كل أعمال الرب كيف أنها صالحة وأعمال الإنسان بعضها (صالح) وبعضها (رديء) وفي أعمالهم يُعرف الذين يكذبون.

الفصل ٤٣، XLIII

1أنا، يا أولادي، قمت بقياس كل عمل وكل مقياس وكل حكم عادل وكتبته.

2كما أن سنة واحدة أشرف من أخرى، كذلك الإنسان أشرف من آخر ، بعضهم لكثرة ممتلكاتهم، وبعضهم لحكمة القلب، وبعضهم لذكائهم الخاص، وبعضهم لدهائهم، وواحد لصمت الشفاه، وآخر للنظافة، وواحد للقوة، وآخر للجمال، وواحد للشباب، وآخر لحدة الذكاء، وواحد لشكل الجسم، وآخر للحساسية، فليُسمع ذلك في كل مكان، ولكن لا يوجد أفضل من الذي يخاف الله ، سيكون أكثر مجدًا في المستقبل.

الفصل ٤٤، XLIV

1فخلق الرب الإنسان بيديه على صورة وجهه، صغيراً

وكبيراً صنعه.

2من شتم وجه المتسلط وأبغض وجه الرب فقد احتقر وجه الرب . ومن غضب على إنسان بلا ضرر فغضب الرب العظيم يقطعه. ومن بصق في وجه إنسان تعييراً يقطع عند دينونة الرب العظيمة.

3طوبى للرجل الذي لا يوجه قلبه بالحقد ضد أي إنسان، ويساعد الجريح والمحكوم عليه، ويقيم المنكسر، ويتصدق على المحتاجين، لأنه في يوم الدينونة العظيمة يكون كل وزن وكل مكيال وكل وزن كما في السوق، أي (سيتم) تعليقها على الميزان ووقوفها في السوق، (وسيتعلم كل واحد) مكياله، وبحسب مكياله يأخذ أجرته.

الفصل ٤٥، XLV

1من يسرع في تقديم التقدمة أمام وجه الرب ، فإن الرب يسرع في تقديم التقدمة بإعطاء من عمله.

2ولكن من يكثر سراجه أمام الرب ولا يحكم بالحق فالرب لا يكثر كنزه في ملكوت الأعالي.

3عندما يطلب الرب خبزًا ، أو شموعًا، أو لحمًا ، أو أي ذبيحة أخرى، فهذا ليس شيئًا؛ لكن الله يطلب قلوبًا نقية، ومع كل ذلك (فقط) يختبر قلب الإنسان.

الفصل ٤٦، XLVI

1اسمعوا يا شعبي وأصغوا إلى أقوال شفتي.

2إن قدم أحد هدية إلى حاكم أرضي، وكان في قلبه أفكار غير أمينة، وعلم الحاكم ذلك، أفلا يغضب عليه ولا يرفض هداياه ولا يسلمه إلى القضاء؟

3أو إذا أظهر أحد نفسه صالحًا لآخر بخداع اللسان، ولكن كان الشر في قلبه، أفلا يفهم خيانة قلبه، فيدان، لأن كذبه كان واضحًا للجميع؟

4ومتى أرسل الرب نورًا عظيمًا، فحينئذٍ يكون الحكم للأبرار والأشرار، ولن يفلت أحد من العقاب.

الفصل ٤٧، XLVII

1والآن يا أبنائي، ضعوا أفكاركم في قلوبكم، واحفظوا جيداً

كلمات أبيكم، التي هي كلها (آتية) إليكم من شفتي الرب.

2خذ هذه الكتب التي بخط يد أبيك واقرأها.

3لأن الكتب كثيرة، وفيها ستتعلمون جميع أعمال الرب ، كل ما كان من بدء الخليقة، وسيكون إلى نهاية الزمان.

4فإذا لاحظتم خط يدي لا تخطئون إلى الرب لأنه ليس آخر إلا الرب لا في السماء ولا في الأرض ولا في الأسفل ولا في الأساس.

5وضع الرب الأساسات في المجهول، ونشر السموات المرئية (الجسدية) وغير المرئية (الروحية) ؛ ثبت الأرض على المياه، وخلق مخلوقات لا حصر لها، ومن الذي أحصى الماء وأساس غير الثابت، أو غبار الأرض، أو رمل البحر، أو قطرات المطر، أو ندى الصباح، أو أنفاس الريـح؟ من الذي ملأ الأرض والبحر، والشتاء الذي لا ينفصم؟

6وقطعت النجوم من النار، وزينت السماء ، ووضعتها في وسطها.

الفصل ٤٨، XLVIII

1أن الشمس تدور حول الدوائر السماوية السبع، التي هي تعيين مائة واثنين وثمانين عرشًا، وأنها تغرب في يوم قصير، ومرة أخرى مائة واثنين وثمانين، وأنها تغرب في يوم كبير، ولها عرشان يستريح عليهما، يدوران هنا وهناك فوق عروش الأشهر، من اليوم السابع عشر من شهر تسيفان تهبط إلى شهر ثيفان، ومن اليوم السابع عشر من ثيفان ترتفع.

2وهكذا يقترب من الأرض، حينئذ تفرح الأرض وتنبت ثمارها، وعندما يبتعد، حينئذ تحزن الأرض، ولا تزهر الأشجار وكل الثمار.

3كل هذا قاسه بمقياس الساعات، ووضع مقياسًا بحكمته للمرئي (الجسدي) وغير المرئي (الروحي. (

4فخلق من غير المنظور (الروحي) كل شيء مرئيًا (ماديًا) ، وهو نفسه غير مرئي (روحي. (

5هكذا أعلمكم، يا أبنائي، وأوزع الكتب على أبنائكم، في كل أجيالكم، وبين الأمم الذين لديهم الحس بمخافة الله ،

فليقبلوها، وليحبوها أكثر من أي طعام أو حلوى أرضية، ويقرؤونها ويطبقونها.

6وأما الذين لا يفهمون الرب ، ولا يخافون الله ، ولا يقبلون بل يرفضون، ولا يقبلون الكتب ، فهؤلاء ينتظرهم دينونة رهيبة.

7طوبى للرجل الذي يحمل نيرهما ويجرهما وراءه لأنه سيتحرر في يوم الدينونة العظيمة.

الفصل ٤٩، XLIX

1أقسم لكم يا أبنائي، ولكنني لا أقسم بأي قسم، لا بالسماء ولا بالأرض، ولا بأي مخلوق آخر خلقه الله.

2قال الرب ليس فيّ يمين ولا جورا بل حق.

3إذا لم يكن هناك حقيقة في الرجال، فليقسموا بالكلمات: نعم، نعم، وإلا، لا، لا.

4وأقسم لكم، نعم، نعم، أنه لم يكن هناك رجل في بطن أمه، (إلا أنه) من قبل، حتى أن لكل واحد هناك مكان معد

لراحة تلك الروح، ومقياس محدد لمقدار ما هو المقصود أن يُختبر به الإنسان في هذا العالم.

5نعم أيها الأولاد لا تخدعوا أنفسكم، لأنه قد أعد مكان لكل نفس بشرية.

الفصل ٥٠، ل

1لقد وضعت عمل كل إنسان مكتوبًا، ولا يمكن لأي إنسان ولد على الأرض أن يظل مخفيًا، ولا يمكن لأعماله أن تظل مخفية.

2أرى كل الأشياء.

3فالآن يا أبنائي، اقضوا عدد أيامكم في الصبر والوداعة، لكي ترثوا الحياة الأبدية.

4احتملوا من أجل الرب كل جرح وكل أذى وكل كلمة شريرة وكل هجوم.

5وإذا أصابتكم ظلم فلا تردوه لا على قريبكم ولا على عدوكم، لأن الرب يرده لكم وينتقم لكم في يوم الدينونة

العظيمة، حتى لا يكون انتقام هنا بين الناس.

6كل من ينفق منكم ذهباً أو فضة من أجل أخيه، سينال كنزاً كثيراً في الآخرة.

7لا تؤذوا الأرامل ولا اليتامى ولا الغرباء، لئلا يأتي عليكم غضب الله.

الفصل ٥١، LI

1مدّ يديك للفقير بحسب قوتك.

2لا تخبئوا فضتكم في الأرض.

3أعن الأمين في الضيق، فلا يجدك الضيق في وقت ضيقك.

4وكل نير ثقيل وقاس يأتي عليكم، احملوه كله من أجل الرب ، وهكذا تجدون أجركم في يوم الدينونة.

5حسن أن تذهب إلى مسكن الرب في الصباح وفي الظهيرة وفي المساء لمجد خالقك.

6لأن كل نفس تمجده ، وكل مخلوق مرئي وغير مرئي يرد له المديح.

الفصل ٥٢، LII

1طوبى للرجل الذي يفتح شفتيه في تسبيح إله الجنود ، ويسبح الرب بقلبه.

2ملعون كل إنسان يفتح شفتيه في اهانة قريبه وتشهيره لأنه يحتقر الله.

3طوبى لمن يفتح شفتيه ويبارك الله ويسبحه.

4ملعون أمام الرب كل أيام حياته من يفتح شفتيه باللعن والشتم.

5طوبى للذي يبارك جميع أعمال الرب.

6ملعون من يهين خليقة الرب.

7طوبى لمن ينظر إلى الساقطين ويقيمهم.

8ملعون من ينظر ويسعى إلى هلاك ما ليس له.

9طوبى للذي يحفظ أسس آبائه ثابتة منذ البدء.

10ملعون من يحرف أحكام آبائه.

11طوبى لمن يمنح السلام والمحبة.

12ملعون من يزعج محبي قريبه.

13طوبى لمن يتكلم بلسان متواضع وقلب متواضع مع الجميع.

14ملعون من يتكلم بالسلام بلسانه، ولا سلام في قلبه إلا السيف.

15لأن كل هذا سوف يظهر في الموازين وفي الكتب في يوم الدينونة العظيمة.

الفصل ٥٣، LIII

1والآن يا أبنائي لا تقولوا: إن أبانا واقف أمام الله يصلي من أجل خطايانا، لأنه ليس معين لأي إنسان أخطأ.

2ترى كيف كتبت كل أعمال كل إنسان، قبل خلقته، (كل) ما يتم بين جميع البشر طوال الوقت، ولا يستطيع أحد أن يخبر أو يروي خط يدي، لأن الرب يرى كل تصورات الإنسان، وكيف أنها باطلة، وأين تكمن في كنوز القلب.

3والآن يا أبنائي، اسمعوا جيداً جميع أقوال أبيكم التي أقولها لكم، لئلا تندموا قائلين: لماذا لم يخبرنا أبونا؟

الفصل ٥٤، LIV

1وفي ذلك الوقت لم تفهموا هذا، فلتكن لكم هذه الكتب التي أعطيتكم إياها ميراثاً لسلامكم.

2أعطها لكل من يريدها، وأعلمهم، لكي يروا أعمال الرب العظيمة والعجيبة جداً.

الفصل ٥٥، LV

1يا أبنائي، هوذا يوم أجلي ووقتي قد اقتربا.

2لأن الملائكة الذين يذهبون معي هم واقفون أمامي، ويحثونني على الانطلاق منكم، وهم واقفون هنا على الأرض ينتظرون ما قيل لهم.

3لأني غداً أصعد إلى السماء ، إلى أورشليم العليا، إلى ميراثي الأبدي.

4لذلك أطلب منكم أن تعملوا أمام الرب كل ما يرضيه.

الفصل ٥٦، LVI

1فأجاب متوشالم أباه حنوك وقال له: ما الذي يحسن في عينيك يا أبي أن أصنعه أمامك لكي تبارك مساكننا وأولادك ويمجد شعبك بك ثم تخرج هكذا كما قال الرب ؟

2فأجاب حنوك ابنه متوشلام وقال : اسمع يا بني، منذ أن مسحني الرب بدهن مجده، لم يكن فيّ طعام، ولم تذكر نفسي ملذات أرضية، ولا أحتاج إلى أي شيء أرضي.

الفصل ٥٧، ٥٧

1يا ابني متوشالام، ادع جميع إخوتك وكل بيتك وشيوخ الشعب، لكي أكلمهم وأنطلق كما هو قصد مني.

2فأسرع متوشالم ودعا إخوته ريجيم وريمان وأوخان وكرميون وجيداد وكل شيوخ الشعب أمام أبيه حنوك وباركهم وقال لهم:

الفصل ٥٨، ٥٨

1اسمعوا لي، يا أبنائي، اليوم.

2وفي تلك الأيام، عندما نزل الرب إلى الأرض من أجل آدم ، وزار كل خليقته التي خلقها بنفسه، بعد كل هذا خلق آدم ، ودعا الرب كل وحوش الأرض، وكل الزحافات، وكل طيور السماء، وأحضرها كلها أمام وجه أبينا آدم.

3وأطلق آدم الأسماء على كل ما يعيش على الأرض.

4وجعله الرب رئيساً على الجميع، وأخضع له كل الأشياء تحت يديه، وجعلها صامتة وغير قادرة على الكلام لكي تخضع وتطيعه.

5وهكذا خلق الرب كل إنسان سيداً على جميع ممتلكاته.

6لا يحكم الرب على نفس حيوان من أجل الإنسان، بل يحكم على نفوس البشر حسب بهائمهم في هذا العالم، لأن البشر لهم مكانة خاصة.

7وكما أن كل نفس للإنسان حسب العدد، كذلك البهائم لا تهلك، ولا كل أنفس البهائم التي خلقها الرب ، إلى يوم الدينونة العظيمة، فيتهمون الإنسان إذا أطعمهم شراً.

الفصل ٥٩، LIX

1من ينجس نفس البهائم ينجس نفسه.

2فإن الإنسان يقدم حيوانات طاهرة ذبيحة للخطية، لكي يحصل على شفاء نفسه.

3وإذا قدموا للتضحية حيوانات طاهرة وطيوراً، فإن الإنسان يشفي نفسه.

4كل شيء يُعطى لك للطعام، اربطه بالأرجل الأربع، أي لجعل العلاج جيدًا، فهو يشفي روحه.

5وأما من قتل بهيمة بغير جرح، فإنه يقتل نفسه ويدنس لحمه.

6ومن يفعل بأية بهيمة أي أذى، في الخفاء، فإنه يفعل عملاً رديئاً، وهو ينجس نفسه.

الفصل ٦٠، LX

1من يقتل نفس الإنسان فإنما يقتل نفسه ويقتل جسده وليس له شفاء إلى الأبد.

2من وضع إنساناً في فخ ما، فإنه يعلق فيه بنفسه، وليس له شفاء إلى الأبد.

3من وضع إنساناً في إناء، فلن ينقصه جزاءه في الدينونة العظيمة إلى الأبد.

4من يعمل زوراً أو يتكلم بالشر ضد أي نفس، فلن ينصف نفسه إلى الأبد.

الفصل ٦١، ٦١

1والآن يا أبنائي، احفظوا قلوبكم من كل ظلم يبغضه الرب . فكما يطلب الإنسان من الله شيئاً لنفسه، فليفعل بكل نفس حية، لأني أعلم كل شيء أنه في الزمان العظيم الآتي ميراث كثير معد للناس، صالح للصالحين، وسيء للفاسدين، بلا عدد.

2طوبى للذين يدخلون البيوت الجيدة، لأنه في البيوت الرديئة لا سلام ولا رجوع منها.

3اسمعوا يا أبنائي الصغار والكبار، متى وضع الإنسان فكراً صالحاً في قلبه، وقدم عطايا تعبه أمام وجه الرب ، ولم تصنعها يداه، يحول الرب وجهه عن تعب يده، فلا يجد الإنسان تعب يديه.

4وإن كانت يداه صنعتها، وقلبه يتذمر، وقلبه لا يكف عن التذمر بلا انقطاع، فلا منفعة له.

الفصل ٦٢، ٦٢

1طوبى للرجل الذي يقدم مواهبه بإيمان وصبر أمام وجه الرب ، فإنه يجد غفران الخطايا.

2ولكن إن تراجع عن كلامه قبل الوقت المحدد فلا توبة له، وإن مضى الوقت ولم يفعل من تلقاء نفسه ما وعد به فلا توبة بعد الموت.

3لأن كل عمل يعمله الإنسان قبل الوقت فهو خديعة أمام الناس وخطية أمام الله.

الفصل ٦٣، ٦٣

1عندما يكسو الإنسان العريان ويشبع الجائع فإنه يجد مكافأة من الله.

2ولكن إن تذمر قلبه فإنه يعمل شرين: هلاك نفسه وما يعطيه، ولا يجد جزاءً على ذلك.

3وإذا امتلأ قلبه بطعامه ولحمه، واكتسى بملابسه الخاصة، فإنه يحتقر، ويفقد كل احتماله للفقر، ولا يجد مكافأة على أعماله الصالحة.

4كل رجل متكبر ومتكبر مكروه عند الرب ، وكل كلام كذب متسربل بالكذب يُقطع بحد سيف الموت ويلقى في

النار ويحترق إلى الأبد.

الفصل ٦٤، ٦٤

1ولما تكلم أخنوخ بهذه الكلمات مع بنيه، سمع كل الناس من بعيد ومن قريب أن الرب يدعو أخنوخ . فتشاوروا معًا:

2لنذهب ونقبل حنوك ، فاجتمع ألفان من الرجال وجاءوا إلى موضع أخيزان حيث كان حنوك وبنوه.

3فجاء شيوخ الشعب، كل الجماعة، وسجدوا وابتدأوا يقبلون حنوك قائلين له:

4أبونا حنوك ، (ليكن) مباركًا من الرب ، الحاكم الأبدي، والآن بارك أبناءك وكل الشعب، لكي نتمجد اليوم أمام وجهك.

5لأنك ستكون ممجدا أمام وجه الرب إلى الأبد، لأن الرب اختارك دون جميع الناس على الأرض، وجعلك كاتبا لكل خليقته المنظورة وغير المنظورة ، ومفديا من خطايا الإنسان، ومعينا على بيتك.

الفصل ٦٥، ٦٥

1فأجاب حنوك جميع قومه قائلاً: اسمعوا يا أبنائي، قبل أن يخلق الرب كل الخليقة، خلق الأشياء المرئية (الجسدية) وغير المرئية (الروحية. (

2وكما كان الزمان ومضى، فاعلم أنه بعد كل هذا خلق الإنسان على شبه صورته، وجعل فيه عيوناً ليبصر، وآذاناً ليسمع، وقلباً ليفكر، وعقلاً ليفكر.

3ورأى الرب جميع أعمال الإنسان، وخلق كل خلائقه، وقسم الزمان، من الزمن حدد السنين، ومن السنين عين الأشهر، ومن الأشهر عين الأيام، ومن الأيام عين سبعة أيام.

4وفي تلك الساعات عينها وقاسها بدقة، لكي يتأمل الإنسان في الوقت ويحسب السنوات والأشهر والساعات وتعاقبها وبدايتها ونهايتها، ولكي يحسب حياته من البداية إلى الموت، ويتأمل في خطيئته ويكتب عمله السيئ والجيد؛ لأنه ليس عمل مخفي أمام الرب ، لكي يعرف كل إنسان أعماله ولا يتعدى جميع وصاياه، ويحفظ خط يدي من جيل إلى جيل.

5عندما تنتهي كل الخليقة المرئية (الجسدية) وغير المرئية (الروحية) ، كما خلقها الرب ، فإن كل إنسان يذهب إلى الدينونة العظمى، وبعد ذلك يهلك كل الزمن، والسنين، ومن ثم لن تكون هناك شهور ولا أيام ولا ساعات، وسوف تلتصق ببعضها البعض ولن يتم حسابها.

6سيكون هناك دهر واحد، وجميع الصالحين الذين يهربون من دينونة الرب العظيمة، سيتم جمعهم في الدهر العظيم، لأن الصالحين سيبدأ الدهر العظيم، وسوف يعيشون إلى الأبد، وحينها أيضًا لن يكون بينهم عمل، ولا مرض، ولا إذلال، ولا قلق، ولا حاجة، ولا وحشية، ولا ليل، ولا ظلام، بل نور عظيم.

7ويكون لهم سور عظيم لا يهدم، وجنة مضيئة لا تفنى (أبدية) ، لأن كل الأشياء الفانية (المميتة) تزول، وستكون هناك حياة أبدية.

الفصل ٦٦، ٦٦

1والآن، يا أبنائي، احفظوا نفوسكم من كل ظلم يكرهه

الرب.

2امشوا أمام وجهه بخوف ورعدة، واخدموه وحدكم.

3اسجدوا لله الحق ، لا للأصنام البكماء، بل اسجدوا لشبهه، وقدموا أمام الرب كل تقدمة صالحة ، لأن الرب يكره الظلم.

4لأن الرب يرى كل شيء. عندما يأخذ الإنسان فكرة في قلبه، فإنه ينصح العقول، وكل فكرة تكون دائمًا أمام الرب ، الذي ثبت الأرض ووضع عليها كل المخلوقات.

5إذا نظرت إلى السماء ، فهناك الرب . إذا فكرت في عمق البحر وكل ما تحت الأرض، فهناك الرب.

6لأن الرب خلق كل شيء، فلا تسجدوا لمصنوعات الإنسان، تاركين رب الخليقة كلها، لأنه لا يمكن أن يبقى أي عمل مخفيًا أمام وجه الرب.

7امشوا، يا أبنائي، في الصبر، في الوداعة، في الصدق، في الاستفزاز، في الحزن، في الإيمان والحقيقة، في (الاعتماد على) الوعود، في المرض، في الإساءة، في الجروح، في

الإغراء، في العري، في الحرمان، محبين بعضكم البعض، حتى تخرجوا من هذا العصر من الأمراض، لتصبحوا ورثة لزمن لا نهاية له.

8طوبى للأبرار الذين ينجو من الدينونة العظيمة، لأنهم سيضيئون أكثر من الشمس سبع مرات، لأنه في هذا العالم يُؤخذ الجزء السابع من كل شيء، النور، الظلمة، الطعام، المتعة، الحزن، الجنة ، التعذيب، النار، الصقيع، وأشياء أخرى؛ لقد وضعها كلها كتابةً، حتى تتمكنوا من القراءة والفهم.

الفصل ٦٧، ٦٧

1ولما تكلم حنوك مع الشعب أرسل الرب ظلمة على الأرض، فكانت ظلمة وغطت الرجال الواقفين مع حنوك ، فصعدوا حنوك إلى أعلى السماء حيث الرب ، فأخذه ووضعه أمام وجهه، فانقشعت الظلمة عن الأرض، وجاء النور مرة أخرى.

2ولم يفهم الشعب كيف أُخِذَ حنوك ، ومجدوا الله ، ووجدوا درجًا مكتوبًا فيه الإله غير المرئي (الروحي) ، وذهب الجميع إلى أماكن مساكنهم.

الفصل ٦٨، ٦٨

1وولد حنوك في اليوم السادس من شهر صيوان، وعاش ثلاثمائة وخمسا وستين سنة.

2وأُصعد إلى السماء في اليوم الأول من شهر تسيوان، وأقام في السماء ستين يوماً.

3فكتب كل هذه الآيات لكل الخليقة التي خلقها الرب ، وكتب ثلاثمائة وستة وستين سفرًا، وسلمها إلى أبنائه وبقي على الأرض ثلاثين يومًا، ثم رفع إلى السماء في اليوم السادس من شهر تسيوان، في نفس اليوم والساعة التي ولد فيها.

4وكما أن طبيعة كل إنسان في هذه الحياة مظلمة، فكذلك حمله، وولادته، ورحيله من هذه الحياة مظلمة.

5في أية ساعة حبل به، وفي تلك الساعة ولد، وفي تلك الساعة أيضاً مات.

6فأسرع متوشالام وإخوته، كل بني حنوك ، وبنوا مذبحا

في المكان الذي يدعى آخوزان، الذي منه صعد حنوك إلى السماء.

7فأخذوا ثيران الذبائح ودعوا كل الشعب وذبحوا الذبيحة أمام وجه الرب.

8فجاء كل الشعب وشيوخ الشعب والجماعة كلها إلى العيد وقدموا هدايا لبني حنوك.

9فصنعوا وليمة عظيمة وفرحوا وتهلّلوا ثلاثة أيام، وسبّحوا الله الذي أعطاهم مثل هذه الآية بيد حنوك الذي وجد نعمة عنده، لكي يورثوها لأبنائهم من جيل إلى جيل ومن دور إلى دور.

10آمين.